

الجمهورية التونسية



وزارة التربية



وحدة التصرف حسب الأهداف لإنجاز مشروع تطوير
التصرف في ميزانية الدولة بوزارة التربية



التقرير السنوي للأداء لسنة 2019

أوت 2020

مهمّة التربية

ا. تقديم مهمة التربية

تمثل مهمة التربية مكونا هاما من مكونات المنظومة الوطنية لإعداد الموارد البشرية ورافدا من روافد التنمية وتهدف إلى بناء وتنمية شخصية الفرد في مختلف أبعادها وتنشئة التلاميذ على حب الوطن والاعتزاز به وترسيخ الوعي بالهوية الوطنية وتدعيم تفتحته على الحضارة الإنسانية. كما أن مهمة التربية تتميز بوظيفتها التعليمية والتربوية التي تسعى من خلالها إلى ضمان تعليم جيد للجميع يتيح اكتساب ثقافة عامة ومعارف عملية ونظرية تمكن من تنمية مواهب المتعلمين وتطوير قدراتهم وتمكنهم من اكتساب المعارف والمهارات اللازمة لممارسة مهنة أو حرفة إذا اختاروا مسلك التكوين المهني.

ا. السياسة القطاعية والتوجهات المرحلية

نظرا لما شهدته تونس من تغيير على مختلف المستويات منذ مطلع سنة 2011 ، فقد تم الشروع في مراجعة أهداف قطاع التربية وإعادة ضبط أولوياته بما يتماشى والتوجهات العامة للبلاد فقد تم اطلاق الحوار الوطني لإصلاح المنظومة التربوية من أجل صياغة تصور جديد للمدرسة التونسية في إطار مقاربة تشاركية ضمت مختلف الفاعلين: أطراف اجتماعية، أولياء ، خبراء،...

وتجدر الإشارة إلى ان أبرز مخرجات المخطط القطاعي للتربية (2016 -2020) هي العمل على حيادية المؤسسة التربوية وديمومتها، إجبارية التعليم إلى سن السادسة عشر وتجذير روح المواطنة والهوية العربية الإسلامية وتكريس مبادئ الحوكمة في التسيير الإداري والتقليص من المركزية المفرطة وذلك بعد عملية تشخيص للوضع التربوي.

وتتمحور أهم التوجهات المرحلية للتربية بالخصوص حول:

- تحسين مكتسبات التلاميذ
- توظيف أمثل لتكنولوجيات المعلومات والاتصال في المناهج التربوية
- تنوع الأنشطة التثقيفية والترفيهية والرياضية للتلميذ وتدعيمها وتوسيع مجالاتها
- تأهيل المؤسسات التربوية
- تطوير آليات الإدارة والتسيير
- دعم وتطوير آليات التواصل والإعلام والتنسيق
- دعم دور الجهة
- دعم الدراسات وتنمية ثقافة التخطيط الاستراتيجي والاستشراف

III. هيكلية برامج مهمة التربية

سعيًا لضمان التصور الأمثل لهيكلية برامج مهمة التربية تم تشريك كل إطارات الوزارة مركزيا وجهويا في محاولة للإلمام بالموضوع من جميع جوانبه ومراعاة خصوصيات القطاع.

وقد استأثرت، بحيز كبير من الحوار والتحليل في البحث عن الخيط الناظم لتحديد قائمة برامج مهمة التربية، مسألة منهجية تمحورت حول الاختيار بين اعتماد تقسيم وظيفي أم اعتماد تقسيم حسب حلقات التربية:

- التقسيم الوظيفي والمقصود به برنامج لكل وظيفة رئيسية من الوظائف التي تقوم بها الوزارة وتغطي كامل قطاع التربية على غرار "تكوين الإطارات" - "المناهج والمواصفات البيداغوجية" - "التجهيز والصيانة" (...)
- التقسيم حسب حلقات التربية والمقصود به برنامج لكل حلقة رئيسية على غرار "التعليم الابتدائي" - "التعليم الإعدادي" - "التعليم الثانوي" - على أن تشمل الحلقة كل الوظائف التي تقوم بها الوزارة.

وبعد تحديد إيجابيات وسلبيات كل منهما، تم اعتماد التقسيم حسب الحلقات باعتباره أكثر نجاعة في التحكم في المنظومة وتسييرها لبلوغ الأهداف الوطنية المرسومة. وفي هذا السياق تم توزيع مهمة التربية إلى البرامج الثلاثة التالية:

البرنامج عدد1: المرحلة الابتدائية

البرنامج عدد2: المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي

البرنامج عدد3: القيادة والمساندة

IV. نفقات مهمة وزارة التربية حسب البرامج

1. تقديم ميزانية المهمة خلال سنة 2019:

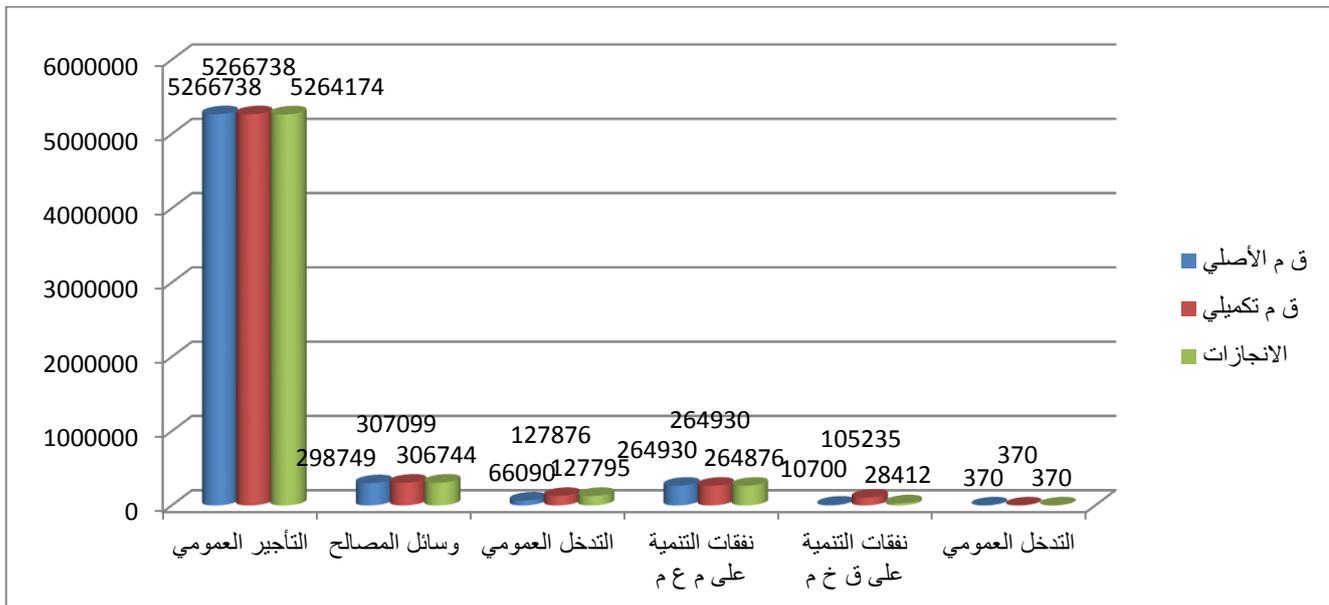
بلغت جملة الاعتمادات المقترحة ضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2019 لمهمة التربية 5702083 أ.د مقابل 5092892 أ.د خلال سنة 2018 أي بزيادة يقدر بـ 609191 أ.د، وهو ما يمثل نسبة تقدر بـ 11.9%.

وبلغت جملة الاعتمادات المنجزة فعلياً لسنة 2019 لمهمة التربية 5699008.د مقابل 4945217 أ.د خلال سنة 2018 أي بزيادة تقدر بـ 753791 أ.د، وهو ما يمثل نسبة تقدر بـ 15.2%.

مقارنة بين تقديرات وإنجازات ميزانية المهمة لسنة 2019 موزعة حسب طبيعة النفقة:

الجدول 1 : تنفيذ ميزانية وزارة التربية لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات حسب طبيعة النفقة (اعتمادات الدفع) دون اعتبار الموارد الذاتية					
الانجازات مقارنة بالتقديرات		انجازات	تقديرات 2019		الوحدة : 1000 د
النسبة 100*(1)/(2)	المبلغ (1)-(2)	2019 (2)	ق م التكميلي (1)	ق م الأصلي	
99.9	2 998 096	5 698 715	5701 719	5 273744	نفقات التصرف
99.9	2 563478	5264 174 522	5266 738 000	5 093 905	التأجير العمومي
99.9	354 384	306 744 616	307 099 000	113 749	وسائل المصالح
99.9	8 0234	127 795 915	127 876 149	66 090	التدخل العمومي
%79	76 877	293 658	370 535	276 000	نفقات التنمية
%79	7 6877	293 288	370165	275 630	الاستثمارات المباشرة
%99,97	54	264 876	264 930	264 930	على الموارد العامة للميزانية
%27	76 823	28 412	105 235	10 700	على القروض الخارجية الموظفة
%100		370	370	370	التمويل العمومي
		370	370	370	على الموارد العامة للميزانية
-	-	-	-	-	على القروض الخارجية الموظفة
99.9	3 073 793	5699 008	5702 083	5 549 744	مجموع الميزانية

رسم بياني عدد 1: مقارنة بين تقديرات وإنجازات ميزانية المهمة لسنة 2019 موزعة حسب طبيعة النفقة:

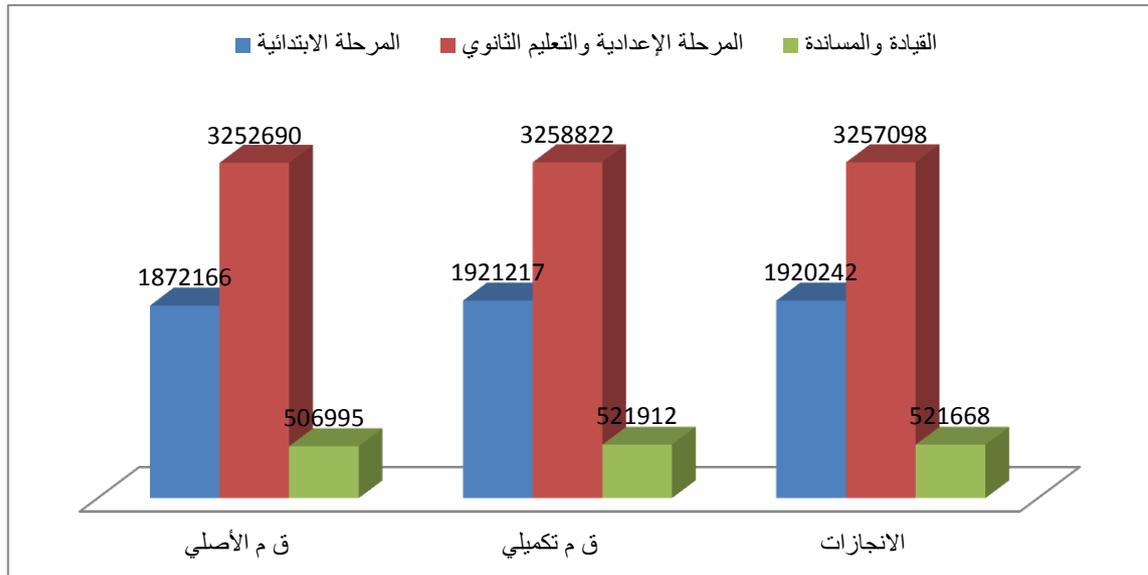


وتتوزع الاعتمادات المقترحة والتكميلية والمنجزة فعليا لسنة 2019 حسب البرامج كما يلي:

الجدول 2 : تنفيذ ميزانية وزارة التربية لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات حسب البرامج (اعتمادات الدفع) دون اعتبار الموارد الذاتية					
الانجازات مقارنة بالتقديرات		انجازات	تقديرات 2019		الوحدة : 1000 د
النسبة (1)/(2)*100	المبلغ (1)-(2)	(2)2019	ق م التكميلي (1)	ق م الأصلي	
99.9	975	1 920 242	1 921 217	1 860 054	المرحلة الابتدائية
99.9	1 724	3 257 098	3 258 822	3 181 332	المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي
99.9	244	521 668	521 912	508 358	القيادة والمساندة
99.9	2943	5 699 008	5 701 951	5 549 744	المجموع

رسم بياني عدد2:

مقارنة بين تقديرات وانجازات ميزانية سنة 2019 التوزيع حسب البرامج



2. تنفيذ ميزانية الوزارة لسنة 2019

بلغت ميزانية وزارة التربية 5 702 083 أ.د بعنوان سنة 2019. وسيتم تناول مستوى تنفيذ ميزانية التصرف في مرحلة أولى ثم ميزانية التنمية في مرحلة ثانية.

• ميزانية التصرف:

كانت الاعتمادات المفتوحة بعنوان ميزانية التصرف لسنة 2019 في حدود 5 273 744 أ.د علاوة على 70136 أ.د كاعتمادات تكميلية تمت إضافتها في إطار قانون المالية التكميلي لمجابهة الحاجيات الإضافية لقسم التأجير وخاصة الانعكاس المالي للاتفاقيات المبرمة مع الطرف الاجتماعي وبذلك يكون جملة اعتمادات ميزانية التصرف 5701713 أ.د.

في المقابل بلغت جملة الاعتمادات المصروفة أي المنجزة فعليا 5 698715 أ.د وهو ما يمثل تقريبا 99.9% كنسبة انجاز عملية في خصوص ميزانية التصرف.

وتجدر الإشارة إلى أن الاعتمادات المخصصة للأجور تشكل الجزء الهام من ميزانية الوزارة حيث بلغت بالنسبة للسنة المالية 2019 حوالي 92.4% من مجموع ميزانية التصرف و92.4% من المجموع العام للميزانية

وفي المقابل فإن قانون المالية التكميلي لسنة 2019 أدخل بعض التعديلات على ميزانية التنمية: ميزانية وزارة التربية لسنة 2019 تعهدا ودفعاً (قانون المالية التكميلي).

• ميزانية التنمية

مجموع اعتمادات الدفع		مجموع اعتمادات التعهد		نوع النفقة
ق.م محين	ق.م أصلي	ق.م محين	ق.م أصلي	
137 036	117 148	179 945	169 945	المصالح المركزية
233 499	158 852	282 625	182 625	المندوبيات الجهوية للتربية
370 535	276 000	462 570	352 570	المجموع

بلغت ميزانية التنمية الخاصة بوزارة التربية ضمن قانون المالية الاصيلي لسنة 2019 حوالي

276 000 أ.د (265300 أ.د متأتية أساسا من الموارد العامة للميزانية مقابل 10 700 أ.د متأتية من

موارد القروض الخارجية الموظفة)، وتمت مراجعة هذه الميزانية خلال قانون المالية التكميلي لترتفع

إلى 370535 أ.د (265 300 أ.د متأتية اساسا من الموارد العامة للميزانية ومتضمنة لـ 105 234 أ.د متأتية

من موارد القروض الخارجية الموظفة) على مستوى اعتمادات الدفع.

تنفيذ ميزانية المهمة لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب البرامج الفرعية

(إع الدفع)

المحور الثاني

تقديم برامج الوزارة

البرنامج ج ع 1 د المرحلة الابتدائية

ينسق هذا البرنامج السيد علي الزايري المدير العام للمرحلة الابتدائية

1. التقديم العام للبرنامج:

أ. مكونات البرنامج

يشمل البرنامج مرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة ما قبل الدراسة من المنظومة التربوية.

• السنة التحضيرية جزء من التعليم الأساسي:

من منطلق الوعي بأهمية التربية قبل المدرسية ودورها في بناء شخصية الطفل والارتقاء بتنشئته الاجتماعية وتأهيله للتعليم المدرسي، أقر القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي بفصله الثامن عشر أن السنة التحضيرية جزء من التعليم الأساسي. كما نص الفصل السابع عشر من نفس القانون على أن تعمل الدولة على تعميم السنة التحضيرية التي تحتضن الأطفال بين سن الخامسة والسادسة من عمرهم وذلك في إطار التكامل بين التعليم العمومي ومبادرات الجماعات المحلية والجمعيات والقطاع الخاص.

• المرحلة الابتدائية:

يدوم التعليم الابتدائي ست سنوات ويهدف إلى:

- تمكين المتعلم من أدوات اكتساب المعرفة ومن الآليات الأساسية في التواصل الشفوي والانتاج الكتابي والقراءة والحساب،
- تكوين المتعلم تكويناً أولياً يرمي إلى إبراز إمكانياته والكشف عن مواهبه مما يضمن التعلم اللاحق،
- تنمية الحس المدني لدى الناشئة وتربيتهم على قيم المواطنة،
- تنشئة التلاميذ على احترام القيم الجماعية وقواعد العيش معاً،
- تربية الناشئة على الاجتهاد وعلى حب العمل والوعي بقيمته الأخلاقية،
- إكساب المتعلمين القدرة على استثمار المعارف والمهارات المكتسبة للتكيف مع المتغيرات ولتدبير البدائل والخيارات في حل المسائل

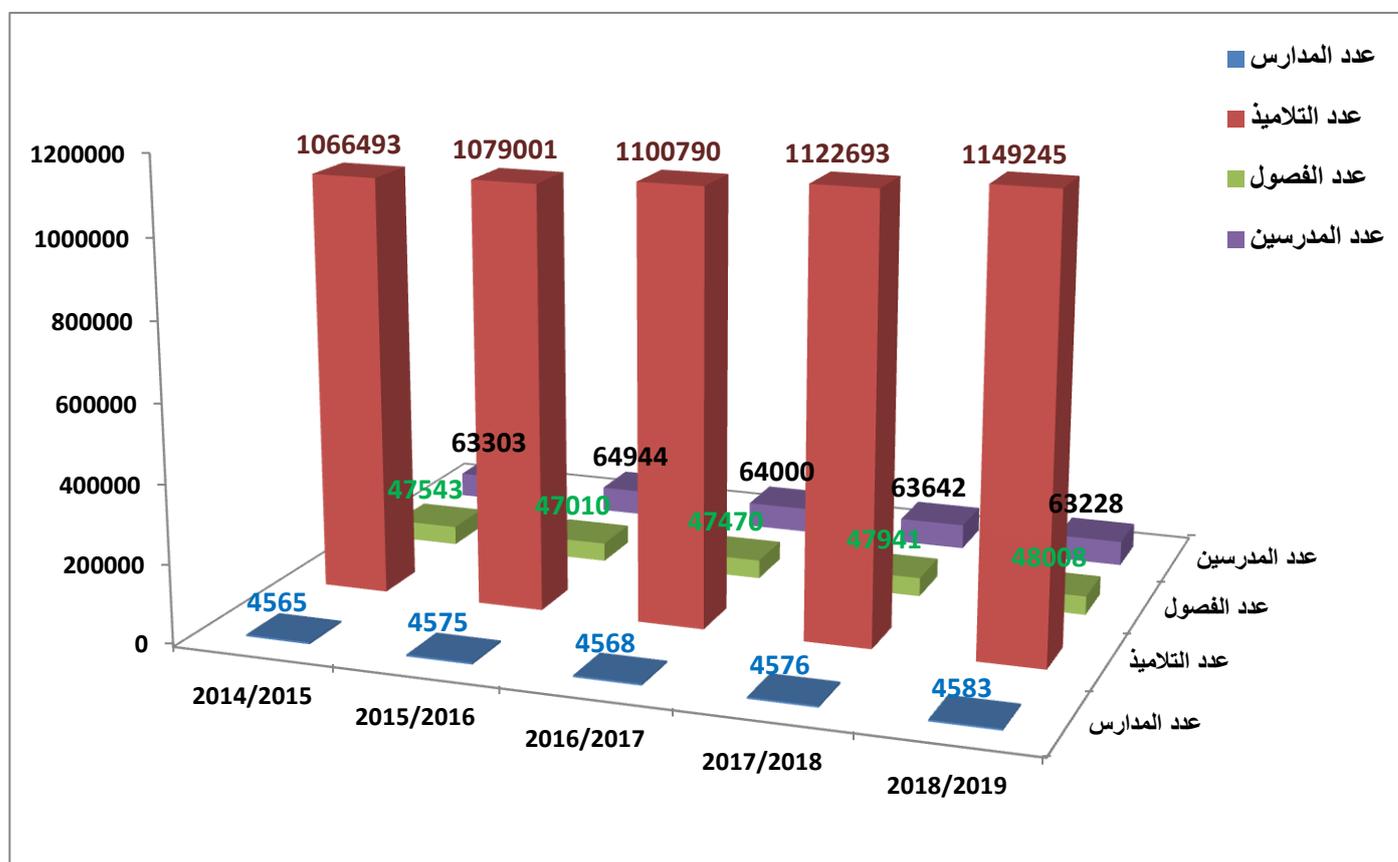
وفي ضوء التنظيم الهيكلي لوزارة التربية الصادر في 21 ديسمبر 2009 والنصوص المتممة والمكملة له والتنظيم الهيكلي للمندوبيات الجهوية للتربية الصادر في 6 سبتمبر 2010، تشمل خارطة برنامج المرحلة الابتدائية هياكل ومؤسسات على المستوى المركزي والجهوي والمحلي كما يبينه الجدول التالي:

الهيئة الجديدة لمهمة برنامج المرحلة الابتدائية في إطار التنزيل العمليّاتي: البرامج ، البرامج الفرعية و الوحدات العمليّاتية

البرنامج	رمز البرنامج	رمز البرنامج الفرعي	البرامج الفرعية	رمز الوحدة العمليّاتية	الوحدات العمليّاتية
المرحلة الابتدائية	1	1	المرحلة الابتدائية بالإدارة المركزية	1	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بالإدارة المركزية
	1	2	المرحلة الابتدائية بتونس 1	2	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بتونس 1
	1	3	المرحلة الابتدائية بتونس 2	3	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بتونس 2
	1	4	المرحلة الابتدائية بين عروس	4	المرحلة الابتدائية بين عروس
	1	5	المرحلة الابتدائية بمنوبة	5	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بمنوبة
	1	6	المرحلة الابتدائية بأريانة	6	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بأريانة
	1	7	المرحلة الابتدائية ببيزرت	7	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية ببيزرت
	1	8	المرحلة الابتدائية بباجة	8	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بباجة
	1	9	المرحلة الابتدائية بجندوبة	9	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بجندوبة
	1	a	المرحلة الابتدائية بنابل	a	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بنابل
	1	b	المرحلة الابتدائية بزغوان	b	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بزغوان
	1	c	المرحلة الابتدائية بسليانة	c	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بسليانة
	1	d	المرحلة الابتدائية بالكاف	d	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بالكاف
	1	e	المرحلة الابتدائية بالقصرين	e	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بالقصرين
	1	f	المرحلة الابتدائية بالقبيروان	f	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بالقبيروان
	1	g	المرحلة الابتدائية بسوسة	g	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بسوسة
	1	h	المرحلة الابتدائية بالمنستير	h	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بالمنستير
	1	i	المرحلة الابتدائية بالمهدية	i	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بالمهدية
	1	j	المرحلة الابتدائية بصفاقس 1	j	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بصفاقس 1
	1	k	المرحلة الابتدائية بصفاقس 2	k	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بصفاقس 2
	1	l	المرحلة الابتدائية بسيدي بوزيد	l	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بسيدي بوزيد
	1	m	المرحلة الابتدائية بقفصة	m	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بقفصة
	1	n	المرحلة الابتدائية بتوزر	n	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بتوزر
	1	o	المرحلة الابتدائية بقبلي	o	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بقبلي
1	p	المرحلة الابتدائية بقابس	p	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بقابس	
1	q	المرحلة الابتدائية بمدنين	q	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بمدنين	
1	r	المرحلة الابتدائية بتطاوين	r	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بتطاوين	

ويبرز الجدول التالي أهم المعطيات الأساسية للمرحلة الابتدائية خلال السنوات الأخيرة:

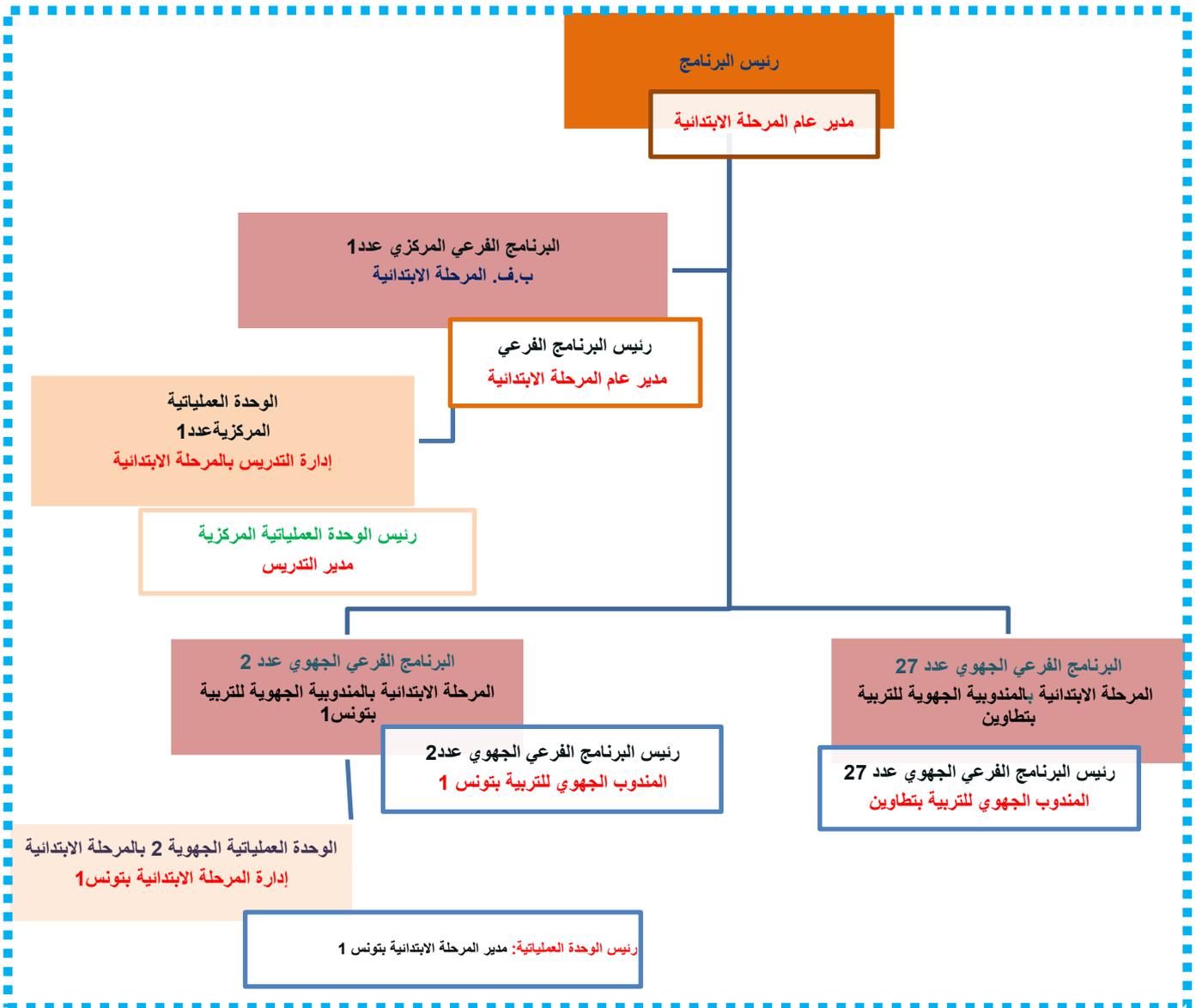
2019/2018	2018/2017	2017/2016	2016/2015	2015/2014	
4583	4576	4568	4575	4565	عدد المدارس
1149245	1122693	1100790	1079001	1066493	عدد التلاميذ
48008	47941	47470	47010	47543	عدد الفصول
63228	63642	64000	64944	63303	عدد المدرسين



وتجدر الإشارة إلى أنه قد تم تغيير النزيل العملياتي للبرنامج على النحو التالي خلال سنة 2019 هيكله البرامج
 النحو الذي يبيّنه الجدول الموالي:

جدول توضيحي: التنزيل العملياتي الجديد لبرنامج المرحلة الابتدائية

هيكله البرنامج عدد1: المرحلة الابتدائية



تم اعتبار المرحلة الابتدائية في مستوى المندوبية الجهوية للتربية بمثابة التفرع الأول للبرنامج، وينسقه مدير التعليم الابتدائي تحت إشراف المندوب الجهوي، أي أن البرنامج يتفرع إلى 26 برنامجا فرعيا وهو العدد الذي يوافق عدد المندوبيات الجهوية للتربية.

ب- تشخيص واقع المرحلة الابتدائية:

لا تستهدف هذه الفقرة استعراض كافة نقاط قوة المرحلة الابتدائية في تعددها وتنوعها بقدر ما تستهدف التركيز على أهم النقاط التي تمثل قاعدة صلبة يمكن التعويل عليها لتحقيق المزيد من الإنجازات وبلوغ ما تصبو إليه المجموعة الوطنية خلال السنوات القادمة.

وفي نفس السياق، سيتم إبراز أهم نقاط الضعف التي ستعمل الوزارة على تجاوزها من أجل الارتقاء بأداء منظومة المرحلة الابتدائية في الفترة القادمة.

وتتلخص أهم نقاط القوة والضعف فيما يلي:

✓ أهم نقاط القوة:

- مجانية التعليم وإجباريته،
- اتساع خارطة المدارس الابتدائية،
- ارتفاع نسبة التمدرس في سن السادسة إلى 99.5% وذلك كما يلي الفتيان 99.5 % والفتيات 99.6%،
- تحسن مؤشرات التأطير وظروف الدراسة (التأطير ومتوسطات الكثافة)

✓ أهم نقاط الضعف:

- في مجال الهيكل التنظيمي:
- عدم النجاعة على مستوى قيادة منظومة التعليم المدرسي وضعف الترابط والتكامل بين مختلف مكوناته المحلية والجهوية والمركزية خاصة في ضوء ضخامة الهيكل التنظيمي للوزارة وتشعبه وعدم وجود نظام معلومات متكامل ومندمج للقطاع،

- صعوبة تسيير المؤسسات التربوية في ضوء عدم وجود منظومة تكوينية تعتمد على مرجعيات للمؤهلات المستوجبة لدى مديري المؤسسات ومعايير علمية عند الانتداب،
 - توتر العلاقة بين مختلف الأطراف التربوية وضعف ثقافة الحوار والاحترام،
 - نقص التكامل بين مختلف مراحل التعليم والتكوين (ما قبل المدرسي، الأساسي، الثانوي، التكوين المهني، الجامعي)،
 - غياب دور المتفقد البيداغوجي على المستوى الهيكلي والتنظيمي والمالي.
 - غياب مرجعية وطنية للتقييم والجودة واضحة المعالم تعتمد على معايير ومؤشرات تأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات المحلية والجهوية والوطنية بالإضافة إلى المرجعيات الدولية في هذا المجال،
 - تزايد التفاوت الجهوي بين المؤسسات التربوية في مستوى الأداء والنتائج.
- في المجال التنفيذي البيداغوجي:

- وجود مسافة كبيرة تفصل واقع المدرسة التونسية عن مشروعها المبدئي الذي بقي نظريا في أحيان كثيرة خاصة على مستوى التنشئة الاجتماعية والوطنية والتربية على القيم،
- تصدع علاقة المتعلم بالمؤسسة التربوية وبالمعرفة في أحيانا عديدة وتفشي ظاهري العنف والغش إضافة إلى ضعف الجانب الوقائي في هذه المسألة،
- الضبابية والارتجال في مستوى آلية انتداب المدرسين والتعويل المتزايد على النواب مما أدى إلى تراجع مستوى التدريس وإتقانه وخاصة في اللغات،
- محدودية الجهد المبذول للإحاطة بالمدرسين وتراجع جودة تكوينهم العلمي والصناعي،
- صعوبة تعميم السنة التحضيرية خاصة في الجهات والمناطق الداخلية التي تتسم بطابعها الريفي وبالتشتت السكاني...
- تراجع الأداء والمردودية في العملية التعليمية وضعف مستوى التحصيل لدى المتعلمين...
- تواصل ظاهرة الفشل المدرسي من خلال نسب الرسوب والتسرب، وصعوبة تطبيق مبدأ إجبارية التعليم،
- كثرة التعليمات وثقل الزمن المدرسي،
- ضعف نسبة إدماج تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مناهج التعلم رغم توفر الموارد اللازمة للغرض.

2- التوجّهات المرحلية للبرنامج:

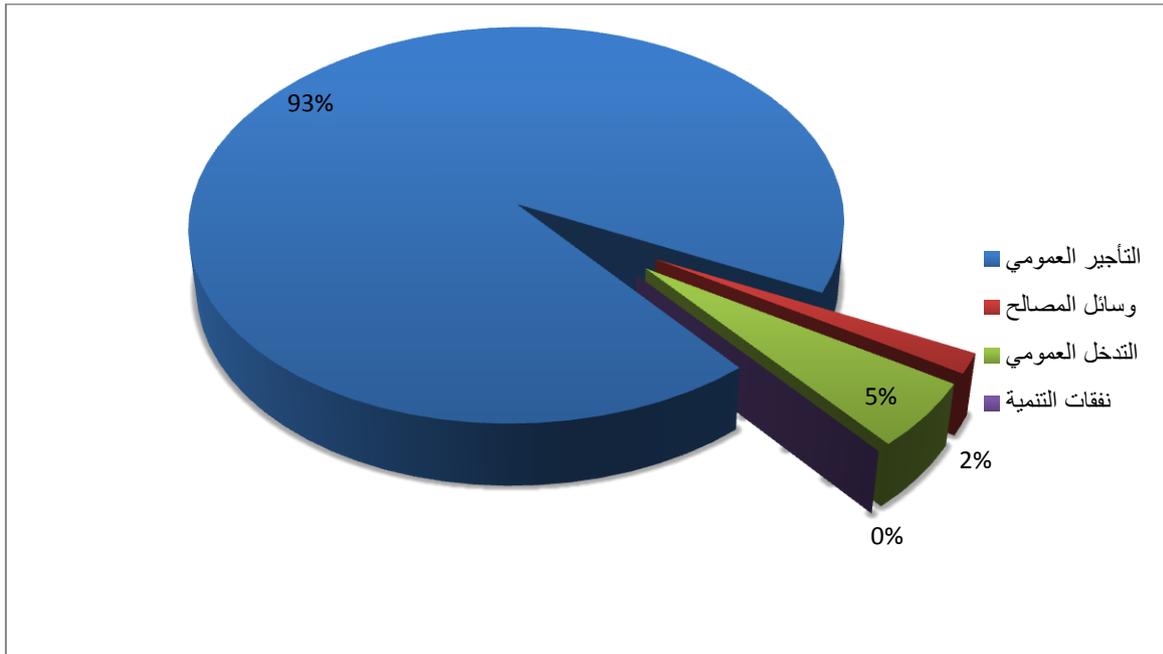
نظمت الوزارة حوار وطني شامل حول المنظومة التربوية وكيفية إصلاحها، شارك في فعاليّاتها آلاف المرّين والتلاميذ والأولياء والإداريين والأعوان والتّقابيين ومختلف أطياف المجتمع المدني، تُوج بعقد ندوة وطنيّة لدراسة مخرجات الحوار الوطني ووقعت حوصلة هذه الندوة ضمن تقرير تألّفي يحدّد الخيارات الكبرى والتّوجّهات والسياسات. وانبثق عن ذلك وثيقة المخطّط الاستراتيجي القطاعي التربوي الذي يشخّص الواقع الكمي والنوعي للمنظومة التربوية والمبادئ والأهداف والبرامج التي تحتوي على الأهداف الاستراتيجية والأهداف العامّة والأهداف الخصوصية وتحويلها إلى مخطّط تنفيذي يتضمّن إجراءات وروزنامة إنجاز.

3. نتائج الأداء وتنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2019:

1-3. تقديم لتنفيذ ميزانية البرنامج:

بلغت جملة الاعتمادات المرسمة خلال السنة المالية 2019 لبرنامج المرحلة الابتدائية 1872166.766 أ.د. وباعتبار الاعتمادات التكميلية أصبحت في حدود 1921217.073 أ.د في حين أن الاعتمادات المنجزة فعليا بلغت 1920242.067 أ.د. ومحققة بذلك نسبة انجاز فعلي بلغت 99%:

ويبين الرسم الموالي توزيع ميزانية البرنامج لسنة 2019 حسب نوعية النفقة:



ميزانية برنامج المرحلة الابتدائية حسب طبيعة النفقة
(اعتمادات الدفع)

الجدول 1: تنفيذ ميزانية برنامج المرحلة الابتدائية لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات حسب طبيعة النفقة (اعتمادات الدفع) دون اعتبار الموارد الذاتية

الانجازات مقارنة بالتقديرات		انجازات		تقديرات 2019		الوحدة : 1000 د
النسبة (1)/(2)*100	المبلغ (1)-(2)	(2)2019	ق م التكميلي (1)	ق م الأصلي		
99.9	969 602	1920 174 614	1921 144 216	1872 116 020		نفقات التصرف
99.9	871 582	1789 819 338	1790 690 920	1790 690 920		التأجير العمومي
99.8	35 438	30 674 462	30 709 900	29 874 900		وسائل المصالح
99.9	6 2582	99 680 814	99 743 396	51 550 200		التدخل العمومي
% 93	5 404	67 453	72 857	50 746		نفقات التنمية
% 93	5 404	67 453	72 857	50 746		الاستثمارات المباشرة
% 100		64 653	64 653	45 076		على الموارد العامة للميزانية
% 34	5 404	2 800	8 204	5 670		على القروض الخارجية الموظفة
-	-	-	-	-		التمويل العمومي
						على الموارد العامة للميزانية
						على القروض الخارجية الموظفة
99.9	975 006	1920 242 067	1921 217 073	1872 166 766		مجموع الميزانية

أ. ميزانية التصرف

تتوزع ميزانية التصرف مثلما يبينه الجدول التالي:

القسم	البيان	الاعتمادات المرسمة 2019	تحويلات 2019	مجموع الاعتمادات 2019	الاعتمادات المصرفية	نسبة الانجاز
1	التأجير العمومي	1790 690 920	-449 412	1790 241 508	1789 819 338	99.9
2	وسائل المصالح	29 874 900	-	30 709 900	30 674 462	99.8
3	التدخل العمومي	51 550 200		99 743 396	99 680 814	99.94
	المجموع	1872 116 020	449 412	1920 694 804	1920 174 614	99.97

من خلال الاطلاع على الجدول يمكن تقديم الملاحظات التالية:

• في خصوص التأجير العمومي:

بلغت مجموع الاعتمادات المدفوعة بعنوان التأجير العمومي 1790 690 د. من جملة 1872116 أ.د وهو ما يمثل 95 بالمائة وقد تطورت اعتمادات التأجير الخاصة بالمرحلة الابتدائية ب 172675 أ.د مقارنة بسنة 2018 ويتأتى هذا التطور بالأساس نتيجة الانعكاس المالي الانتدابات الجديدة والترقيات والاتفاقيات مع الطرف الاجتماعي.

ب. ميزانية التنمية:

بلغت ميزانية البرنامج على مستوى اعتمادات التعهد بعنوان سنة 2019 حوالي 70 130 أ.د. تتوزع بين 30 900 أ.د بعنوان المصالح المركزية و 99 170 أ.د على ميزانية المندوبيات الجهوية للتربية ضمن قانون المالية الأصلي وارتفعت إلى 132 733 أ.د تتوزع بين 30 900 أ.د بعنوان المصالح المركزية و 101 873 أ.د ضمن قانون المالية التكميلي .

في المقابل بلغت ميزانية التنمية لبرنامج المرحلة الابتدائية على مستوى اعتمادات الدفع 150 746 أ.د ضمن قانون المالية الأصلي لسنة 2019, وارتفعت ضمن قانون المالية التكميلي إلى 72 856 أ.د وهو ما يبينه الجدول التالي:

النسبة	الاعتمادات المصروفة	الفارق	قانون المالية التكميلي	قانون المالية الاصيل	اعتمادات الدفع
87,5	14 744	6 504	16 850	10 346	بناء وتوسيع المدارس الابتدائية
91,6	30 818	1 885	33 645	31 760	تهيئة المدارس الابتدائية
97,9	21 891	13 721	22 361	8 640	تجهيزات تربوية
92,6	67 453	22 110	72 856	50 746	المجموع

✓ بناء وتوسيع المدارس الابتدائية

النسبة	مجموع المنجز	جملة الاعتمادات المتوفرة	اعتمادات سنة 2020	قبل 2020	بناء وتوسيع المدارس الابتدائية
66,78	11 981	17 940	9 615	8 325	التعهد
88,12	13 402	15 209	14 981	228	الدفع

ومن الناحية المادية فقد تم ترسيم المشاريع التالية على ميزانية المندوبيات الجهوية للتربية

موارد القروض الخارجية الموظفة		موارد عامة للميزانية		بيان مجموع المشاريع
الدفع	التعهد	الدفع	التعهد	
170	4 621	900	1 949	بناء 146 قاعات عادية برنامج 2019
300	4 653	1 370	1 957	بناء 220 مجموعات صحية برنامج 2019
30	140	30	60	بناء 10 مكاتب مديرين برنامج 2019
100	1 055	300	445	بناء 30 مطعم مدرسي برنامج 2019
200	703	100	297	بناء أسيجة برنامج 2019
1 000	10 128	3 000	4 272	بناء 120 فضاء للأقسام التحضيرية برنامج 2019
200	4 220	1 246	1 780	بناء 10 مدرسة ابتدائية برنامج 2019
2 000	25 510	6 946	10 760	المجموع

✓ تهيئة وصيانة المدارس الابتدائية بالمدن والبلديات الجهوية للتربية

يحوصل الجدول التالي اعتمادات صيانة المدارس الابتدائية تعهدا ودفعاً.

النسبة	مجموع المنجز	جملة الاعتمادات المتوفرة	اعتمادات سنة 2020	قبل 2020	تهيئة وصيانة المدارس الابتدائية
75,03	17 124	22 823	16 481	6 342	التعهد
94,02	29 127	30 979	30 708	271	الدفع

في المقابل بلغت اعتمادات الدفع المرسمة بعنوان قانون المالية الأصلي والتكميلي بعنوان التعهد وصيانة المدارس الابتدائية 33 645 ألف دينار. وبلغت اعتمادات الدفع المصروفة 30 818 ألف دينار وهو ما يمثل نسبة إنجاز في حدود 91,6 بالمائة.

✓ التجهيزات التربوية

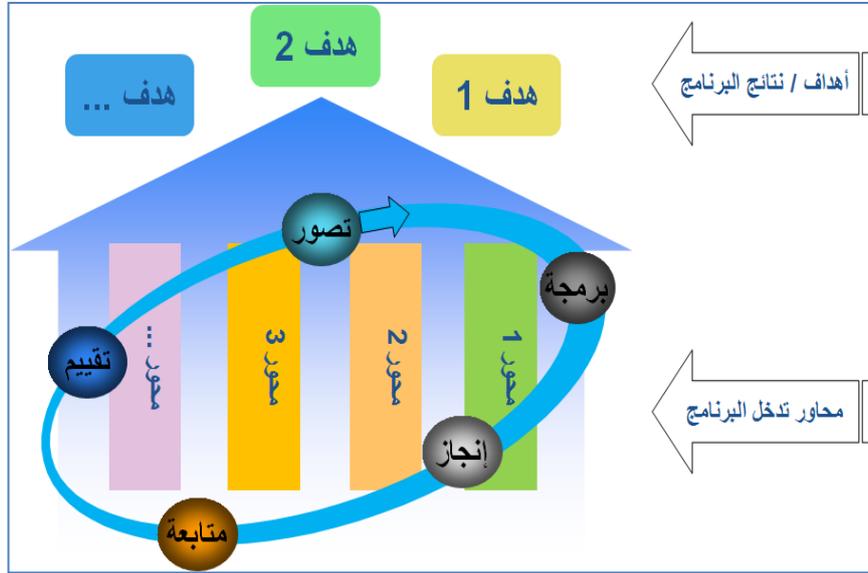
ويحوصل الجدول التالي اعتمادات التجهيزات التربوية لفائدة المدارس الابتدائية تعهدا ودفعاً.

موارد القروض الخارجية الموظفة		الموارد العامة للميزانية		بيان مجموع المشاريع
الدفع	التعهد	الدفع	التعهد	
161	726	429	714	تجهيز 120 فضاء للأقسام التحضيرية 2019
109	505	299	497	اقتناء تجهيزات عادية للمدارس الابتدائية 2019
		1 800	3 000	دعم التجهيزات التربوية العادية بالمدارس الابتدائية
		952	1 558	دعم التجهيزات التربوية العادية بالمدارس الابتدائية 2019
270	1 231	3 480	5 769	المجموع

2-3. تقديم لنتائج القدرة على الأداء وتحليلها:

تركز منهجية التصرف في الميزانية حسب الأهداف بدرجة أولى على نتائج العمل الإداري ومخرجاته وليس فقط على الموارد والوسائل المسخرة. ولتسهيل عملية التخطيط والمتابعة والتقييم، تم اعتماد منهجية تبرز نوعين من الأهداف:

- النوع الأول: أهداف (النتائج/Outputs) وتمثل ما تنتظره المجموعة الوطنية من البرنامج،
 - النوع الثاني: أهداف وسائل وتشمل تدخلات البرنامج (Inputs) التي يعتمد عليها لتحقيق الأهداف المرجوة.
- وسين الرسم الموالي هذه المنهجية:



إن تقديم أهداف البرنامج حسب المنهجية الجديدة يسمح بتقديم صورة ضافية عن أهداف الوزارة في المرحلة الابتدائية من خلال وثيقة البرنامج السنوي للقدرة على الأداء وهو ما لم يكن متاحا مع التقديم التقليدي للميزانية الذي يقتصر على ذكر المشاريع وبيان حجم الاستثمار. وتجدر الإشارة من الآن إلى أن الميزانية ترتبط فقط بالمحاور حيث يمكن معرفة الموارد المخصصة لكل محور، ولا يمكن معرفة الاعتمادات المخصصة لكل هدف (نتيجة) باعتبار أن كل هدف يتأثر بكل المحاور وأن كل محور يمكن أن يؤثر في كل الأهداف.

واستنادا لخصوصيات المرحلة وفي انتظار بلورة ملامح خطة الإصلاح التربوي، عمل برنامج المرحلة الابتدائية على تحقيق الأهداف التالية:

1. تحسين مكتسبات التلاميذ
2. ضمان التحاق كل التلاميذ بالسنة التحضيرية
3. تطوير المرافقة والاحاطة بالتلاميذ،
4. توفير مناخ ملائم للتعليم والتنشئة الاجتماعية

علما أن تحديد هذه الأهداف الأربعة ومؤشرات قياسها (الواردة لاحقا) لا يعني أنه سيتم الاقتصار على المجالات المذكورة بالمرحلة الابتدائية ذلك أن البرنامج مدعو لإعطاء الأولوية لهذه العناصر في الفترة القادمة نظرا إلى أهميتها من ناحية وإلى تدخلها في تلافي النقائص المسجلة والتي لها تأثير كبير على مستقبل التلاميذ والمجموعة الوطنية من ناحية أخرى.

1. الهدف الأول: تحسين مكتسبات التلاميذ

لئن كان تقييم المردود الداخلي للمدرسة الابتدائية يشمل عدة جوانب تتعلق بالبنية الأساسية والموارد البشرية والتسيير الإداري فإنه سيتم الاقتصار على أهم الأولويات وهي تلك المتعلقة بمكتسبات التلاميذ والانقطاع المدرسي والرسوب دون إغفال بقية الجوانب. ولقياس مدى تحقيق هذا الهدف تم ضبط مجموعة من المؤشرات تتعلق أساسا بمستوى التلاميذ في اللغات والرياضيات إضافة إلى الرسوب والانقطاع المدرسي.

● مؤشرات الهدف الأول

- نسبة الرسوب بالمرحلة الابتدائية
- نسبة الانقطاع بالمرحلة الابتدائية
- نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصلين على المعدل فما فوق في العربية
- نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصلين على المعدل فما فوق في الفرنسية
- نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصلين على المعدل فما فوق في الرياضيات

وتجدر الملاحظة أن اختيار المؤشرات يعتبر تدقيقاً للهدف ويعني هذا أن البرنامج سيعمل على تلافي الحلقة الضعيفة في مكتسبات التلاميذ مع مواصلة دعم بقية المجالات.

هذا وسيتم في الوقت الحاضر الاعتماد على نتائج مناظرة الالتحاق بالمدارس الإعدادية النموذجية باعتبارها تقييماً وطنياً موضوعياً رغم أنها ليست إجبارية. ويمكن اعتبار هذه النتائج كافية لمقروئية عامة وخاصة (مقارنة النتائج بين المواد من ناحية وبين الجهات من ناحية ثانية) مما يساعد على تصويب التدخلات والإصلاحات الرئيسية وذلك في انتظار إرساء منظومة تقييم أكثر تمثيلية على غرار المحطة التقييمية في نهاية المرحلة الابتدائية.

ولئن تمّ التركيز على نهاية المرحلة الابتدائية فهذا لا يعني أن تدخلات البرنامج لتحسين المكتسبات ستقتصر على السنة السادسة فقط بل إن تدارك النقائص في المكتسبات ينطلق من السنوات الأولى للتعليم وأنه سيتم العمل على إيجاد صيغ وآليات تقييمية على امتداد المرحلة الابتدائية.

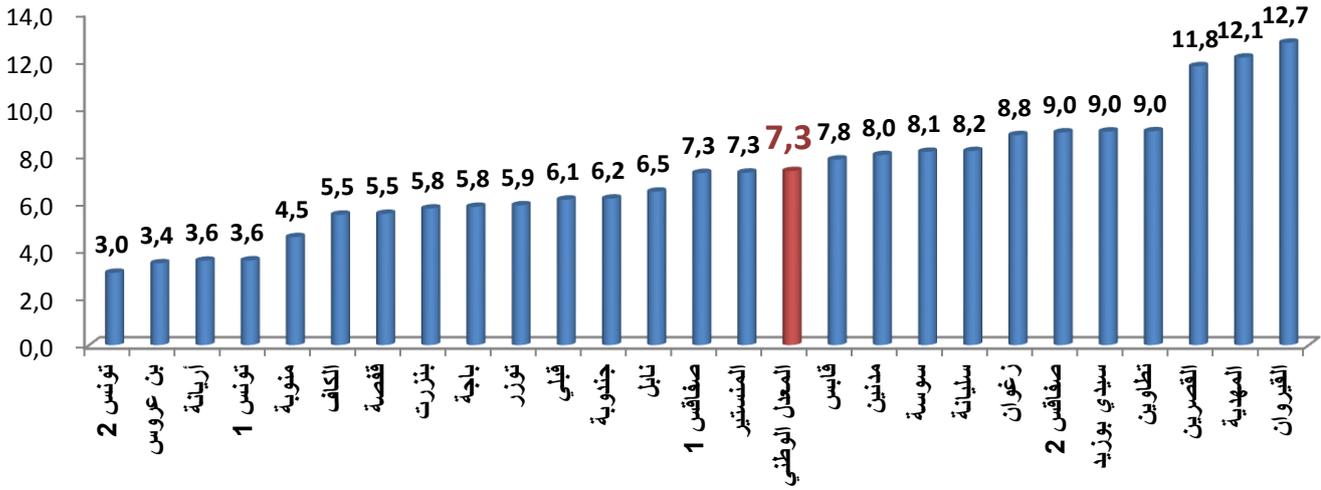
● تحليل نتائج مؤشرات الهدف الأول:

● المؤشر 1-1 : نسبة الرسوب بالمرحلة الابتدائية

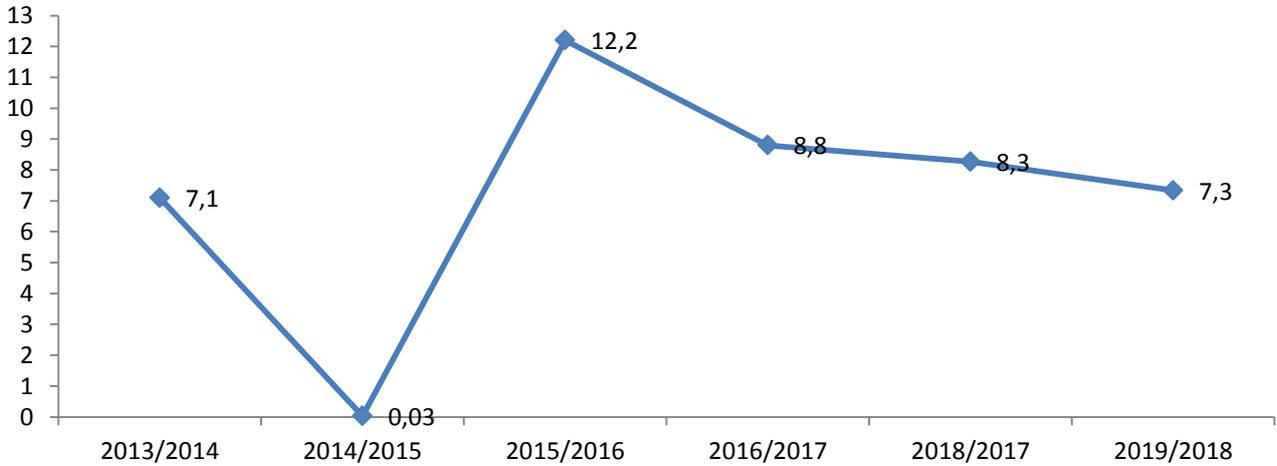
تمت إضافة هذا المؤشر عند إعداد المشروع السنوي للقدرة على الأداء لسنة 2013، لمعرفة نسبة رسوب التلاميذ مختلف مستويات المرحلة الابتدائية وذلك لقيس نسبة التلاميذ الراسبين مقارنة بالعدد الجملي للتلاميذ بالمرحلة الابتدائية.

الإنجازات / التقديرات 2019	إنجازات 2019	تقديرات 2019	الإنجازات / التقديرات 2018	إنجازات 2018	تقديرات 2018	وحدة القياس	الهدف 1 : تحسين مكتسبات التلاميذ
%102,7	7,3	7,5	81,92%	8,3	6.8	%	نسبة الرسوب بالمرحلة الابتدائية

نسب الرسوب بالجهات



تطور مؤشر نسب الرسوب بالمرحلة الابتدائية منذ السنة الدراسية 2013/2014



تعرف الجهات الداخلية نسب رسوب مرتفعة مقارنة بتونس الكبرى و المناطق الساحلية باعتبار الاعتماد المتزايد على المدرسين النواب بهذه الجهات وضعف معدل سنوات الاستقرار للمدرسين بها (مناطق عبور).

و هذا يتطابق تماما مع تدني المؤشرات المتعلقة أساسا بظروف الدراسة و المناخ البيداغوجي و نذكر منها الضعف الكبير في نسبة التغطية بالأقسام التحضيرية ومعدلات التأطير البيداغوجي للمدرسين. فضلا عن ارتفاع عدد المدارس ذات الفرق و المدارس ذات الأولوية التربوية في هذه الجهات.

هذا يدعونا إلى إعادة النظر في منظومة التقييم و استراتيجية الدعم و العلاج و مراقبة التلاميذ الذين لهم صعوبات تعليمية في مختلف محطات التعليم.

• المؤشر 1-2: نسبة الانقطاع بالمرحلة الابتدائية

يعنى هذا المؤشر بمعرفة حجم تسرب التلاميذ لمختلف الأسباب وبكافة مستويات المرحلة الابتدائية وذلك بقياس نسبة التلاميذ المنقطعين عن الدراسة مقارنة بالعدد الجملي للتلاميذ بالمرحلة الابتدائية.

سجلت نسبة الانقطاع بالمرحلة الابتدائية نسبيا استقرارا خلال السنوات الدراسية الأخيرة وتعتبر هذه النسبة مرضية مقارنة بالمعدلات المسجلة إقليميا ودوليا وتجدر الإشارة إلى أن النسبة الوطنية بالمرحلة الابتدائية لا تمثل مشغلا كبيرا (0,9 % خلال السنة الدراسية 2017/2016) وذلك نتيجة لإجبارية التعليم إلى سن السادسة عشر وحالات الإسهاف والإسهاف العمري. غير أن هذا المؤشر قد يكتسي أهمية أكبر عندما يتعلق الأمر بمقارنته خاصة بين الجهات حيث تتفاوت نسب الانقطاع على المستوى الجهوي، بينما تسجل الجهات الداخلية أعلى النسب على غرار القصرين والقيروان وسيدي بوزيد في حين تعرف ولايات تونس الكبرى و الجهات الساحلية نسبا ضعيفة جدا أو منعدمة على غرار جهة بن عروس وأريانة ومنوبة ويمكن إرجاع أسباب تدني المردود بصفة عامة في الجهات الداخلية إلى تردّي الظروف الاقتصادية والاجتماعية و الثقافية بتلك المناطق فضلا عن اختلاف مؤشرات تأطير المدرسين وأقدميتهم في التدريس

من جهة أخرى فرغم النتائج المقبولة لهذا المؤشر فإنه لا بد من التأكيد على أن نسبة 0,9 بالمائة المسجلة سنة 2019 تعني عدديا 10343 تلميذا من جملة 1149245 مرسومون بالمرحلة الابتدائية خلال السنة الدراسية 2019/2018 خاصة إذا علمنا وأن هؤلاء التلاميذ لا يمكنهم الالتحاق بمنظومة التكوين المهني والذي يشترط مستوى السنة التاسعة أساسيا مناهة للدخول للتكوين في مستوى شهادة الكفاءة المهنية، ويقترح فريق البرنامج :

إعادة التفكير في التعليم التقني ليتمكن من استقطاب هذه الأفواج من التلاميذ.

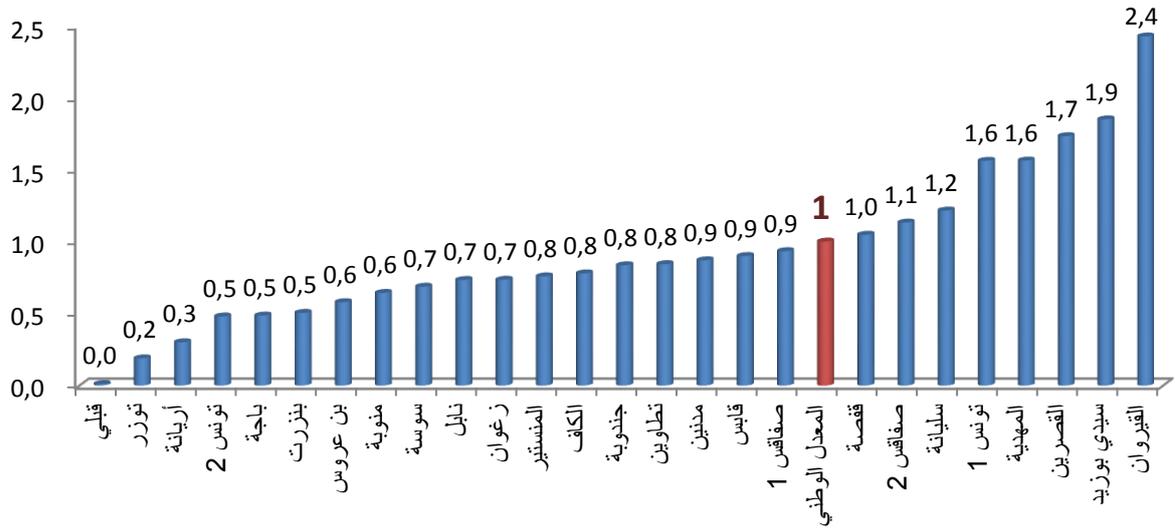
التعهد بالتقليص من هذه النسبة بالمندوبيات التي تتجاوز فيها هذه النسبة المعدل الوطني وذلك بـ:

- تعهد المدرسين بالتكوين اللازم
- التقليص من عدد المدرسين النواب
- التقليص من عدد الأقسام ذات الفرق
- توفير المعينات البيداغوجية اللازمة

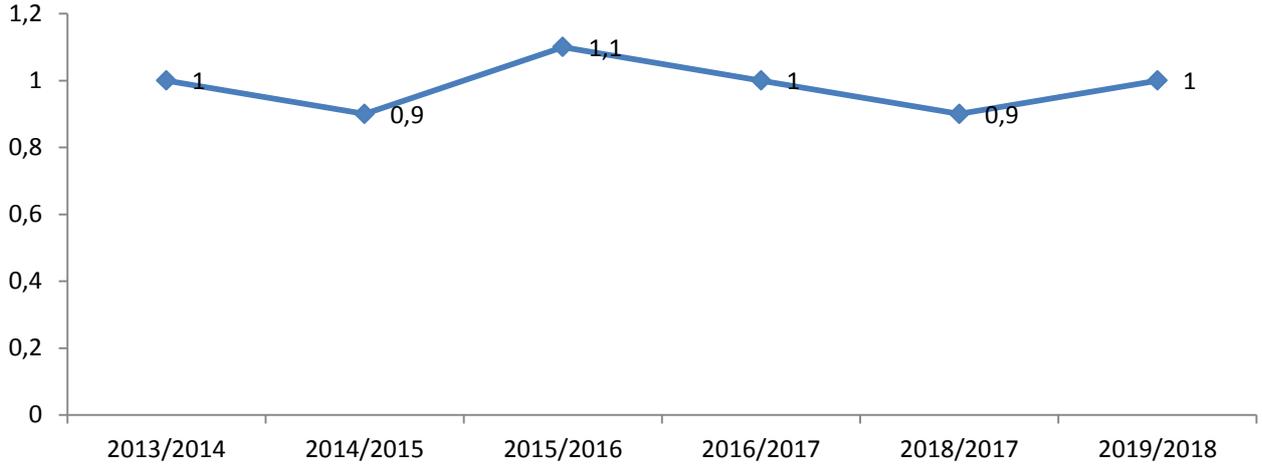
• تنفيذ مشروع مدرسة الفرصة الثانية

الإنجازات / التقديرات 2019	إنجازات 2019	تقديرات 2019	الإنجازات / التقديرات 2018	إنجازات 2018	تقديرات 2018	وحدة القياس	الهدف 1 : تحسين مكتسبات التلاميذ
%90	1	0,9	100	0,9	0,9	%	نسبة الانقطاع بالمرحلة الابتدائية

✓ نسب الانقطاع بالجهات



تطور مؤشر نسب الإنقطاع بالمرحلة الابتدائية



إن النزول بهذه النسبة لمستوى أدنى يعتبر أمرا صعبا وبالتالي فإن فريق البرنامج سيشرع في مراجعته والعمل على تفريعه الى مؤشرات من قبيل الانقطاع التلقائي و الانقطاع لضعف النتائج الدراسية و الانقطاع لدى الفتيات او الانقطاع حسب المناطق (مناطق العبور و المناطق الحدودية / المناطق السياحية / المناطق الفلاحية ...)

● المؤشرات المتعلقة بمكتسبات التلاميذ:

إن تقييم مكتسبات التلاميذ خلال المرحلة الابتدائية يستدعي في البداية تقديم الملاحظات التالية:

○ إن الاقتصار على تقييم مكتسبات التلاميذ في اللغتين العربية والفرنسية ومادة الرياضيات لا يعني إهمال بقية المواد كاللغة الإنجليزية والإيقاظ العلمي حيث تبين من خلال النتائج أن المؤشرات المعتمدة تعتبر ذات أولوية مقارنة ببقية المواد وهذا لا يمنع اعتماد مؤشرات جديدة إذا اقتضى الأمر ذلك وتبين تغير ترتيب الأولويات.

○ إن اعتماد نتائج مناظرة الدخول إلى الإعداديات النموذجية كمؤشر لا يعكس بالضرورة المستوى الحقيقي للتلاميذ خلال هذه المرحلة باعتبار الصبغة الاختيارية لهذه المناظرة التي عادة ما يجتازها المتفوقون من التلاميذ وهي بالتالي لن تكون دالة على المستوى الحقيقي للتلاميذ رغم ما نشهده من إقبال من البعض منهم للمشاركة والوقوف على مستواهم الحقيقي مقارنة بمعدلاتهم السنوية ولكن يبقى هذا العدد دون المأمول.

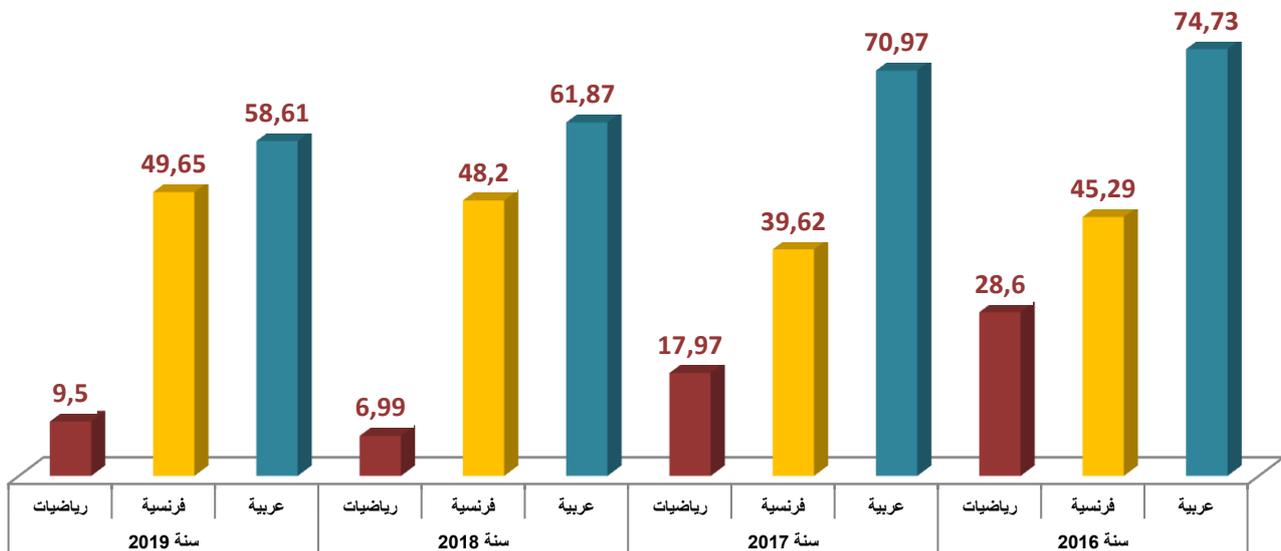
○ إن اعتماد نتائج تلاميذ السنة السادسة دون غيرهم للحكم على مستوى التلاميذ خلال كامل المرحلة يعود بالأساس إلى أنّ السنة السادسة تعتبر تنويجا للمعارف والكفايات التي تلقاها التلميذ خلال كامل المرحلة وهذا لا يعني أن عملية التعديل والمرافقة والإصلاح ستقتصر على السنة السادسة دون بقية السنوات. فكل

ضعف في المكتسبات في السنة النهائية لا بد من تداركه منذ السنوات الأولى للمرحلة وبالتالي فإن نتائج السنة السادسة تعتبر مقياساً لمستويات تملك التلاميذ خلال بقية السنوات.

كما أنه لا يمكن اعتماد نتائج التلاميذ بكامل المرحلة الابتدائية وذلك لسببين على الأقل:

- تدرس اللغة العربية بداية من السنة الأولى في حين ينطلق تدريس بقية اللغات تبعاً لبداية من السنة الثالثة والسنة السادسة وبالتالي لتوحيد قاعدة الاحتساب تم اختيار السنة السادسة.
 - غياب وسيلة تقييم موضوعية تمكن من الوقوف على المستوى الحقيقي للتلاميذ ذلك أن التقييمات السنوية للتلاميذ تختلف حسب الجهات والمدرسين. وبالتالي لا يمكن اعتمادها، ولذلك تمّ الاختيار على نتائج المناظرة رغم نقائصها وهي التي تبقى وسيلة التقييم الموضوعية الوحيدة على المستوى الوطني في انتظار القيام بدراسات علمية ميدانية تشمل المدارس الابتدائية بالتنسيق مع مختلف الإدارات المعنية.
- وقبل الخوض في تطور نتائج التلاميذ من خلال دراسة المؤشرات المتعلقة بالمواد الثلاث المعنية يمكن تقديم صورة إجمالية حول نتائج التلاميذ خلال السنوات الأربعة الأخيرة بصورة إجمالية كما يبينه الرسم البياني التالي:

تطور نتائج التلاميذ خلال السنوات الأربعة الأخيرة



ويمكن من خلاله تقديم الملاحظات التالية:

- تحتل مادة العربية المرتبة الأولى خلال السنوات الست الأخيرة.
- أكثر من نصف التلاميذ متحصّلين على المعدل في اللغة العربية.
- نسبة التلاميذ المتحصّلين على المعدل في الفرنسية يقارب 46 % كمعدل خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- شهدت سنة 2017 تراجعا ملحوظا في نتائج مادّة الرياضيات وتحسّن في نتائج مادّة العربيّة.
- تعتبر نتائج سنة 2018 في مادة الرياضيات نتائج ضعيفة جدا وكارثية وتطرح عديد التساؤلات في تدريس هذه المادة وتقييمها.

□ المؤشر 1-3: نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصّلين على المعدل فما فوق في اللّغة العربيّة

بلغت نسبة التلاميذ المتحصّلين على المعدل فما فوق في اللغة العربية خلال دورة جوان 2019 نسبة 58.61 % مسجلة بذلك تراجعا مقارنة بما تم تسجيله خلال سنة 2018 التي كانت في حدود 61.87%.

الإنجازات / التقديرات 2019	إنجازات 2019	تقديرات 2019	الإنجازات / التقديرات 2018	إنجازات 2018	تقديرات 2018	وحدة القياس	الهدف 1: تحسين مكتسبات التلاميذ
90,17	58,61	65,00	87,14	61,87	71	%	نسبة تلاميذ السنة السادسة الذين تحصلوا على المعدل فما فوق في مادة العربية في المناظرة

□ تقديرات 2019

في إطار إعداد ميزانية وزارة التربية للسنة المالية 2019 وفي مجال ضبط القيمة المستهدفة للمؤشر الخاصة بمكتسبات التلاميذ في اللغة العربية تم توقع تحقيق نسبة تلاميذ متحصّلين على معدل فما فوق في هذه المادة في حدود 65 % ويعود تحديد هذه النسبة إلى معدل تطور التوقعات والنتائج خلال السنوات الأربع الفارطة مثلما يبرزه الجدول التالي:

2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	
65	% 61,87	70, 97 %	74.73	71.14	55.32	79.02	نسبة تلاميذ السنّة السادسة المتحصّلين على المعدّل فما فوق في اللّغة العربيّة

ويمكن من خلال النتائج المسجلة خلال هذه السنوات الوقوف على صعوبة توقع النسب الخاصة بتطور مكتسبات التلاميذ التي ترتبط بمجموعة من العوامل أو الفرضيات ذات العلاقة بمدخلات المنظومة من بينها مستوى الاختبارات الخاصة بالمناظرة، أو مستوى التلاميذ المشاركين وعوامل أخرى، لذلك تم الاتفاق على الالتزام بنسبة معقولة مقارنة بالسنوات السابقة في انتظار القيام بالتقييمات الضرورية.

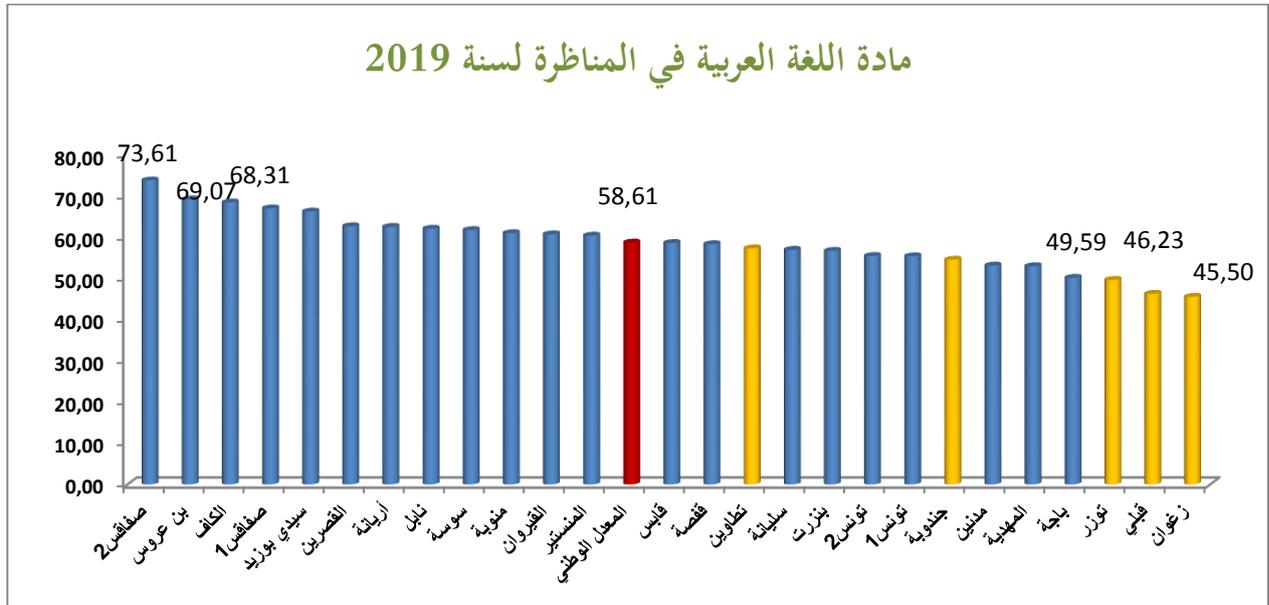
وبالرجوع إلى النتائج المسجلة خلال دورة 2018 يتبين أن المنجز كان دون التقديرات حيث بلغت النسبة 61.87% بالمائة.

○ إنجازات 2019

✓ مناظرة الدخول الى المدارس الاعدادية النموذجية

شهدت سنة 2019 تراجعاً في نتائج التلاميذ حيث سجلت نسبة 58.61 بينما كانت النسبة المراد تحقيقها تقدر بـ 65% وذلك بقدره انجاز في حدود 90,17% أضف إلى ذلك التّفاوت بين الجهات في النتائج على غرار ما يُبيّنه الرّسم البياني التّالي:

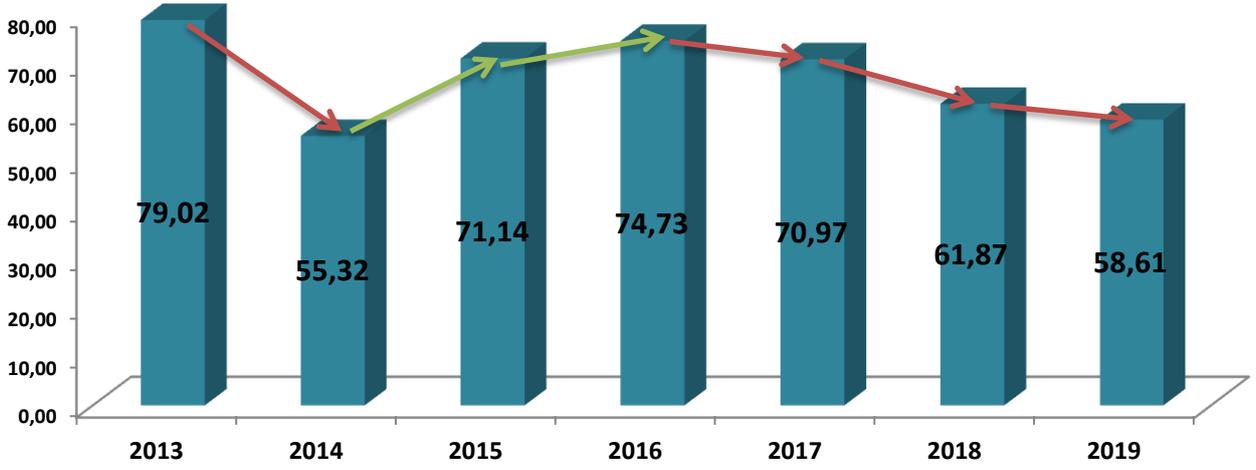
الرسم البياني 2: توزيع نسب تلاميذ السنة السادسة الذين تحصلوا على المعدل فما فوق في مادة العربية في مناظرة جوان 2019 بين الجهات



استنادا للنتائج المسجلة في مختلف المندوبيات الجهوية يمكن استخلاص النتائج التالية:

- سجلت مندوبيات صفاقس 2 وبن عروس والكاف أحسن النسب حيث بلغت تباعا 73.61%، 69.07%، 68.31% .
 - للسنة الثامنة على التوالي تسجل مندوبية صفاقس 2 أحسن النسب الى جانب صفاقس 1 التي كانت في المراتب الأولى أيضا الى حدود 2018 .
 - سجلت مندوبيات ،زغوان، قبلي وتوزر أضعف النتائج كانت تباعا كما يلي 54.50، 46.23 و49.59
 - سجلت 12 مندوبية نسبا تفوق المعدل الوطني في حين سجلت بقية المندوبيات وعددها 14 نتائج دون ذلك. وهي تقريبا نفس النتائج المسجلة من قبل هذه المندوبيات الجهوية خلال دورة جوان 2017.
 - نلاحظ من خلال قراءة هذه النتائج أنّ أغلب الجهات الداخليّة توجد في آخر الترتيب مثال ذلك : تطاوين، توزر، قبلي وجندوبة وكذلك زغوان.
 - المندوبيات الأربع الاخيرة هي تقريبا نفسها خلال دورتي جوان 2018 وجوان 2019 ممّا يعكس تواصل ضعف المردود في الجهات المذكورة وضرورة التعمق في دراسة اسبابها .
- تجدر الإشارة أنه مع مزيد التعمق في تحليل المردود الداخلي لبرنامج المرحلة الابتدائية، نلاحظ أن توزع هذه النسب بين الجهات يكرس نفس خصوصيات ضعف المردود التي يعكسها المؤشر أعلاه، بل ويكرس القناعة في ضعف مخرجات التلاميذ في اللغة العربية مع تواصل تقهقر النتائج من سنة إلى أخرى وذلك على المستوى الوطني منذ سنة 2016. وعلى غرار المؤشر أعلاه فإن هذا التدني الكبير في النتائج يتوزع بصفة غير متساوية بين مختلف الجهات

تطور نسب التلاميذ المتحصّلين على المعدّل فما فوق في اللّغة العربيّة منذ سنة 2013

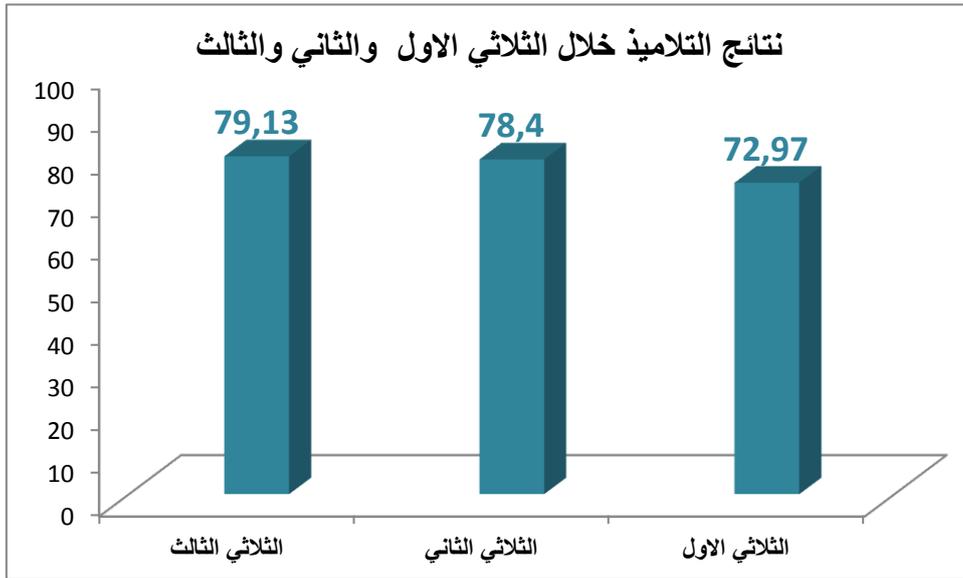


ضعف النتائج المسجلة على المستوى الوطني وكذلك التباين الجلي بين مختلف الجهات دفع فريق البرنامج إلى مزيد الوقوف على مواطن الخلل من خلال الاستئناس بمصادر أخرى لنتائج التلاميذ حتى يتسنى لهم مزيد التعمق في التحليل وتجاوز التأثيرات التي يمكن أن تتسم بها العينة المدروسة أي الاقتصار على التلاميذ الذين شاركوا في المناظرة دون سواهم. وتتمثل المصادر الأخرى في:

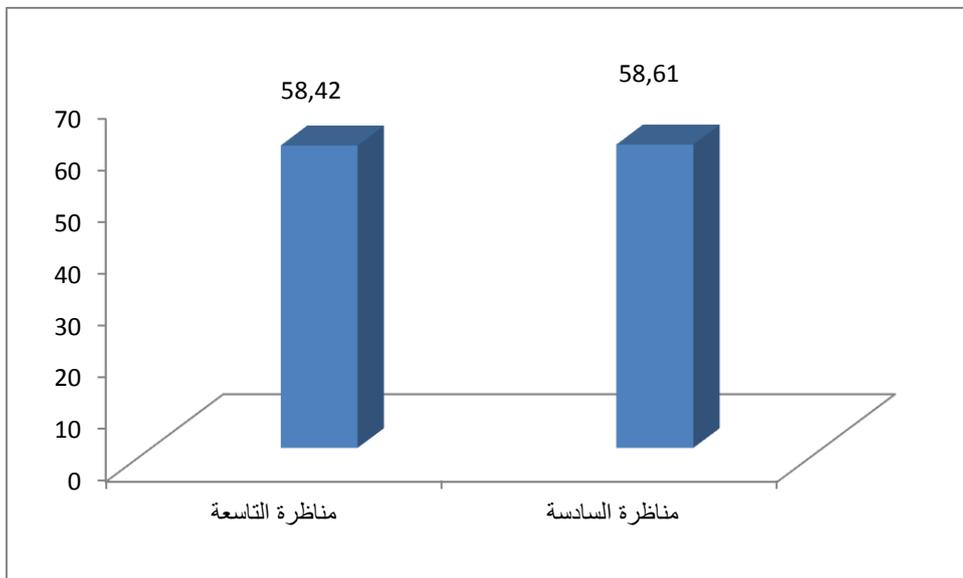
- نتائج التلاميذ خلال الثلاثي الاول والثاني والثالث

- مناظرة ختم التعليم الأساسي "التاسعة"

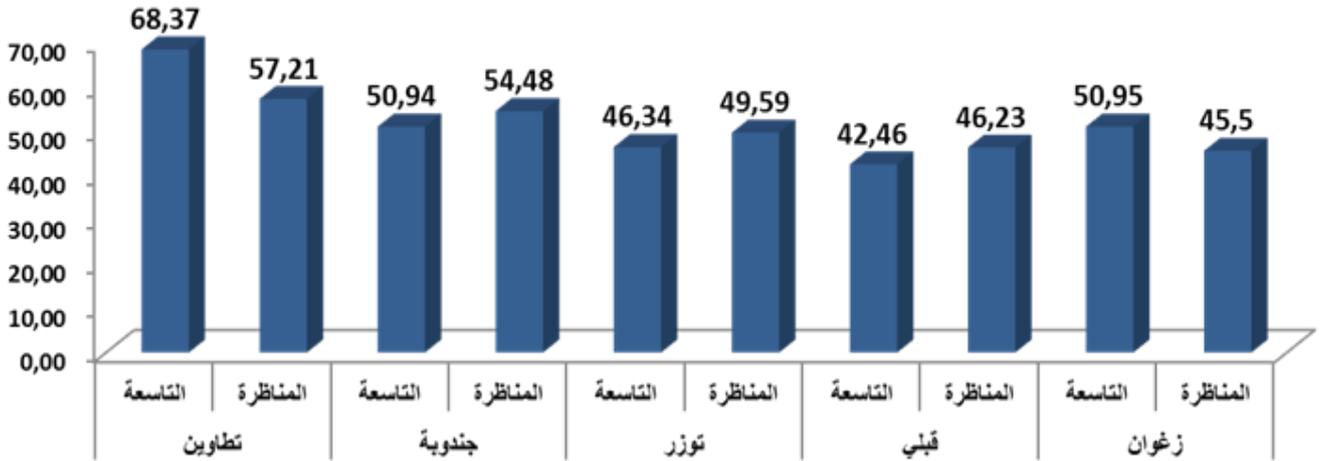
○ نتائج التلاميذ خلال السنة



○ نتائج التلاميذ في المناظرات



○ الجهات التي سجلت أضعف النتائج:



الملاحظات:

- جميع نتائج المحطات التقييمية الثلاث خلال السنة تبين أن نسبة التلاميذ الذين تحصلوا على معدل 10 فما فوق في اللغة العربية تفوق 70%.
- تباين كبير بين نتائج التلاميذ خلال السنة ونتائجهم في المناظرة وهذا الفارق يحتم، خاصة في بعض الجهات، ضرورة مراجعة منظومة التقييم.
- تقارب بين نتائج التلاميذ خلال مناظرة الدخول الى المدارس الاعدادية النموذجية ومناظرة ختم التعليم الأساسي

□ المؤشر 1-4: نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصّلين على المعدل فما فوق في اللّغة الفرنسية.

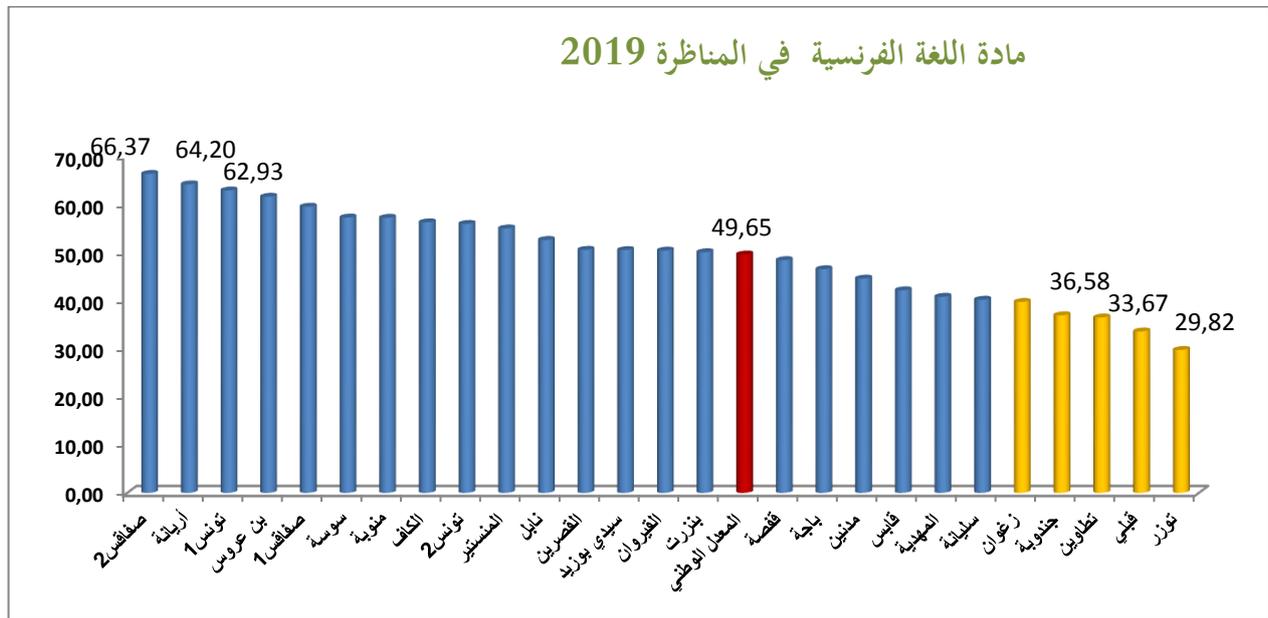
خلال دورة جوان 2019، بلغت نسبة التلاميذ المتحصّلين على المعدل فما فوق في اللغة الفرنسية 49.65% وتعتبر هذه النسبة متواضعة مقارنة بأهمية اللغة الفرنسية والتي تدرس منذ بداية السنة الثالثة أساسي.

الهدف 2: تحسين المردود الداخلي للمدرسة الابتدائية	وحدة القيس	تقديرات 2018	إنجازات 2018	نسبة التقديرات / الإنجازات سنة 2018	تقديرات 2019	إنجازات 2019	نسبة التقديرات / الإنجازات سنة 2019
المؤشر: نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصّلين على المعدل فما فوق في اللّغة الفرنسية.	%	52	48,20	92,69	50,00	49,65	99,30

شهدت هذه النسبة تحسنا بيّنا مقارنة بإنجازات السنة الفارطة (2018) إذ سجلت نسبة 49.65 بالمائة. ومقارنة بالتقديرات المحددة لسنة 2019 يمكن اعتبار أنه تم تحقيق النسبة المتوقعة والتي تقدر بـ 50 بالمائة وبالتالي تقدر نسبة الإنجاز سوى 99,30% من نسبة التقديرات المرسومة.

ولئن كانت النسبة الوطنية في حد ذاتها متوسطة فإن التوزيع الجهوي يبرز تفاوتاً كبيراً بين الجهات مثلما يبرزه الرسم البياني التالي:

✓ مناظرة الدخول الى المدارس الاعدادية النموذجية



- سجلت صفاقس 2 أعلى نسبة بـ 66.37 بالمائة وكانت المرتبة الثانية لجهة أريانة بـ 64.20 بالمائة تلتها تونس 1 بـ 62.93 بالمائة.
- سجلت ولاية توزر أدنى نسبة بـ 29.82 بالمائة ثم ولاية قبلي بـ 33.67 بالمائة وتطاوين بـ 36.58 بالمائة.

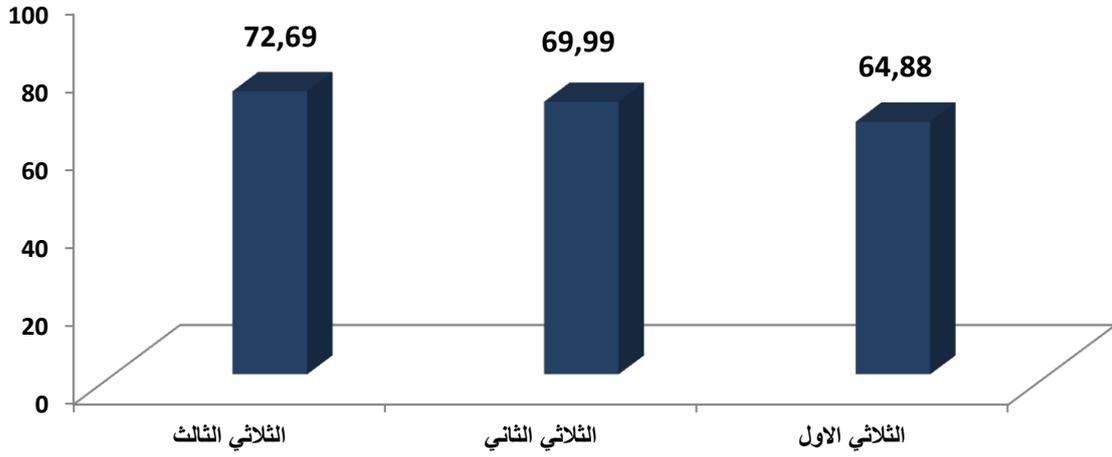
- سجلت 15 جهة نتائج أعلى من المعدل الوطني
- تواصل التفاوت بين الجهات واستمرار نفس الجهات في تصدر المراتب الأولى في حين تتذيل نفس الجهات المراتب الأخيرة

ضعف النتائج المسجلة على المستوى الوطني وكذلك التباين الجلي بين مختلف الجهات دفع فريق البرنامج إلى مزيد الوقوف على مواطن الخلل من خلال الاستئناس بمصادر أخرى لنتائج التلاميذ حتى يتسنى لهم مزيد التعمق في التحليل وتجاوز التأثيرات التي يمكن أن تنسب بها العينة المدروسة أي الاقتصار على التلاميذ الذين شاركوا في المناظرة دون سواهم. وتتمثل المصادر الأخرى في:

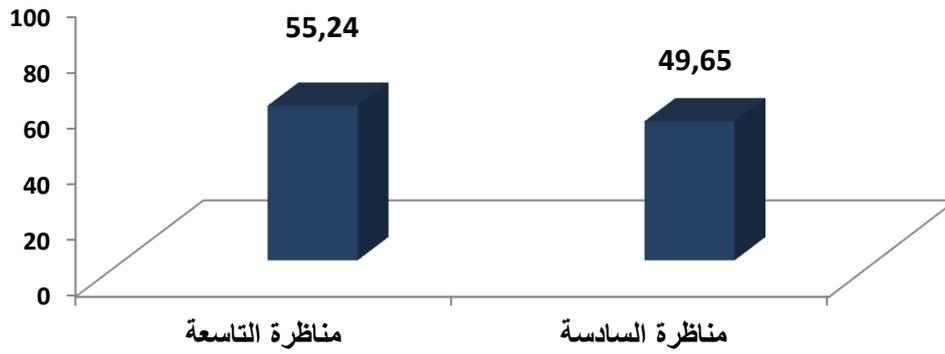
- نتائج التلاميذ خلال الثلاثي الاول والثاني والثالث

- مناظرة ختم التعليم الأساسي "التاسعة"

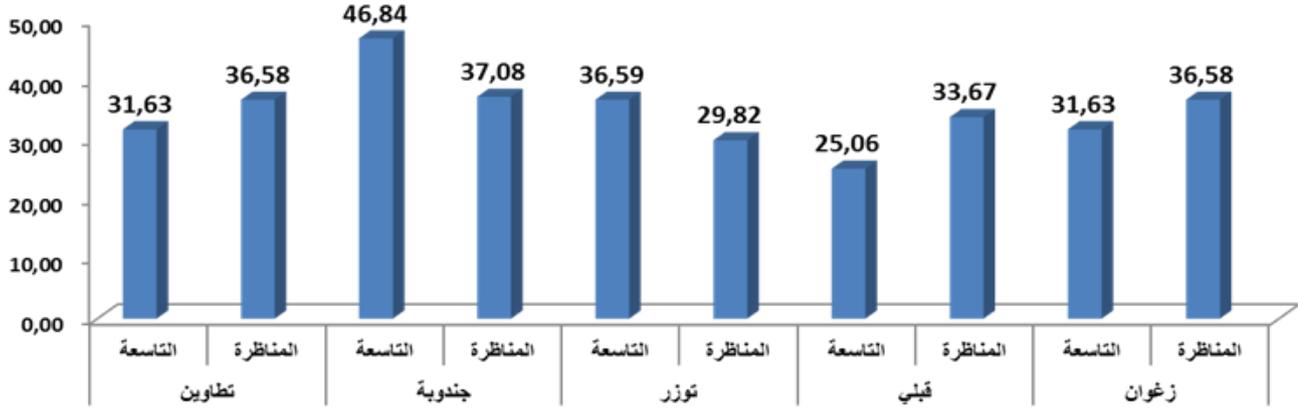
○ نتائج التلاميذ خلال الثلاثي الاول والثاني والثالث



✓ نتائج التلاميذ بالمناسرات



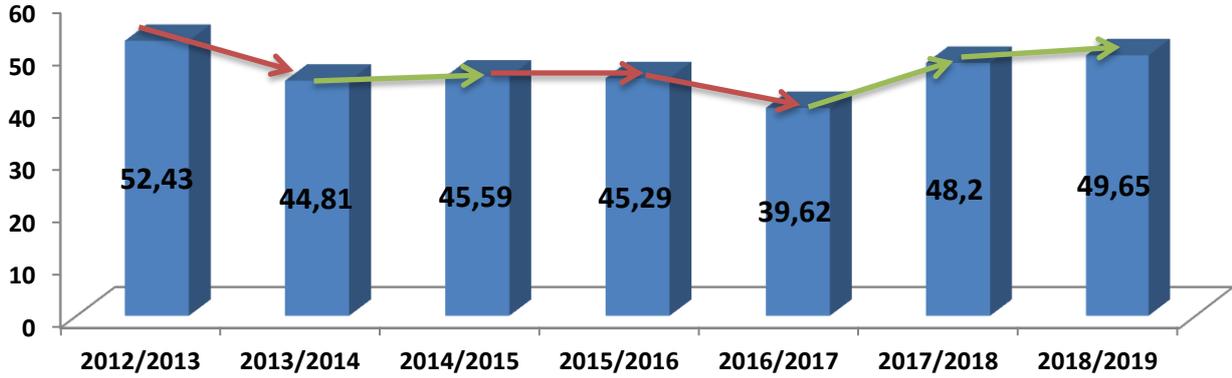
✓ الجهات التي شهدت أضعف النتائج



الملاحظات:

- تعكس نتائج التلاميذ خلال الثلاثيات وبشكل جلي الإشكال العميق والصعوبات الكبيرة التي تمر بها عملية تدريس اللغة الفرنسية بالمدارس التونسية العمومية. حيث تظهر الاحصائيات مدى ضعف تملك نصيب كبير من التلاميذ لهذه اللغة إذ أن أكثر من 30% منهم لم يتحصلوا على المعدل في الامتحانات الثلاثية العادية. إلا أن هذا الضعف في تملك اللغة يبدو أكثر عمقا من خلال نتائج تلاميذ المناظرة إذ تصل النسبة إلى أكثر من 50%.
- خاصية التفاوت والتباين بين الجهات في النتائج المتعلقة باللغة الفرنسية تبدو كذلك جلية من خلال الرسم البياني أعلاه وتسجل كل من جهة جندوبة، تطاوين ، زغوان وتوزر وقبلي ضعيفة وعلى مدى السنوات الأخيرة على التوالي.

○ تطور نسبة التلاميذ الذين تحصلوا على المعدل في الفرنسية منذ 2013

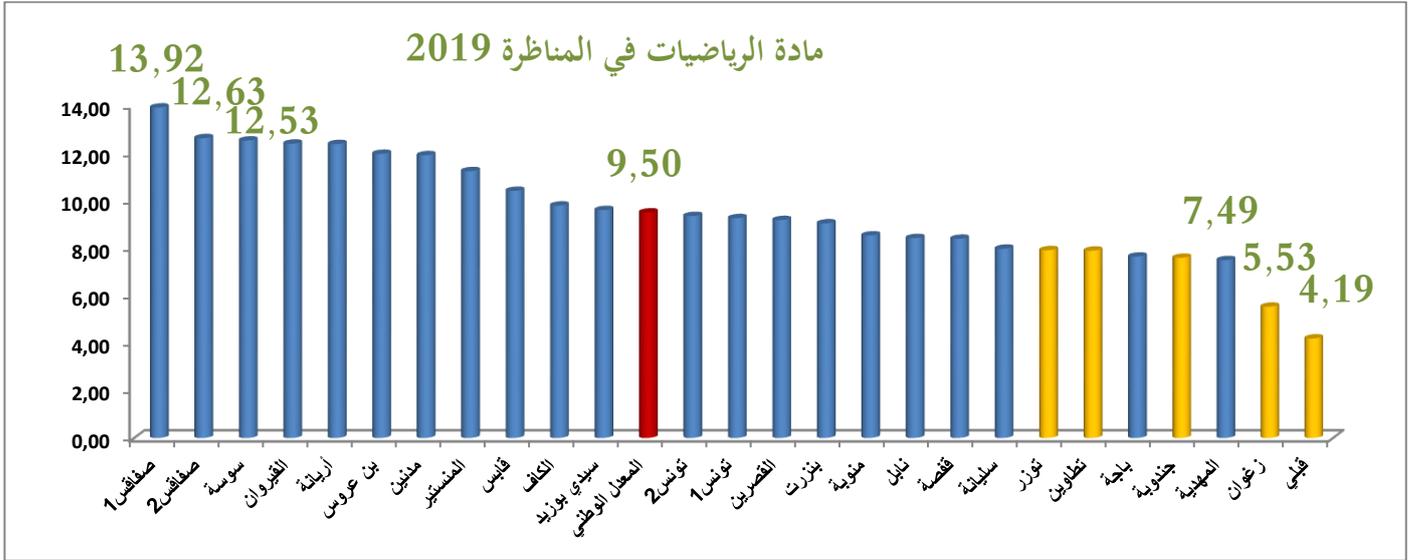


□ المؤشر 5-1 : نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصّلين على المعدل فما فوق في الرياضيات

شهدت نتائج التلاميذ في مادة الرياضيات تحسنا طفيفا مقارنة بالسنة الدراسية 2018/2017 غير أنها مازالت ضعيفة جدا حيث لم تتجاوز نسبة التلاميذ المتحصّلين على المعدل فما فوق في هذه المادة 9.50% خلال دورة جوان 2019. وكانت نسبة الانجاز في حدود 47.50%.

الهدف 2: تحسين المردود الداخلي للمدرسة الابتدائية	وحدة القياس	تقديرات 2018	إنجازات 2018	نسبة التقديرات / الإنجازات سنة 2018	تقديرات 2019	إنجازات 2019	نسبة التقديرات / الإنجازات سنة 2019
المؤشر 3: نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصّلين على المعدل فما فوق في الرياضيات.	%	50	6,99	13,98	20	09,50	47,50

وتفاوتت هذه النسبة بالرجوع للتوزيع الجهوي كما يبينه الرسم البياني التالي:



○ سجلت مندوبية صفاقس 1 أعلى نسبة في حدود 13.92% (2019) تلتها مندوبية صفاقس 2 بنسبة 12.63 ثم مندوبية سوسة بنسبة 12.53% وهو تقريبا نفس ترتيب السنة الفارطة.

○ سجلت مندوبية قبلي أدنى نسبة بـ 4.19 بالمائة مقابل 5.53 بالمائة لمندوبية زغوان و 7.49% لمندوبية المهديّة ونلاحظ أن ولايات توزر وتطاوين وقبلي وجندوبة وزغوان تحتل المراتب الأخيرة في كلّ التصنيفات تقريبا.

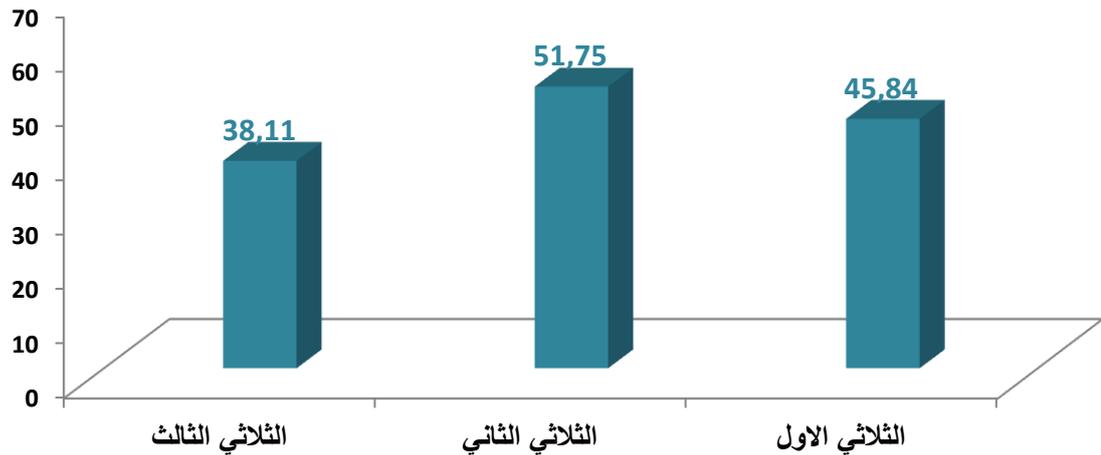
○ 15 سجلت 15 مندوبية جهوية نتائج دون المعدل الوطني مقارنة بـ 13 مندوبية خلال السنة المنقضية مما يعكس تواصل وجود صعوبات في تملك التلاميذ لهذه المادة مما يستوجب مزيد العناية بها والبحث عن أسباب ومواضع الضعف.

كما تجدر الإشارة أنه مع مزيد التعمق في تحليل المردود الداخلي لبرنامج المرحلة الابتدائية نلاحظ أن توزيع هذه النسب بين الجهات يكرس نفس خصوصيات ضعف المردود التي يعكسها المؤشر أعلاه، بل ويكرس القناعة في ضعف مخرجات التلاميذ في الرياضيات مع تواصل تقهقر النتائج من سنة إلى أخرى وذلك على المستوى الوطني حيث تواصل تقهقر النتائج في الرياضيات منذ سنة 2014 رغم التحسن الطفيف الذي سجلته نتائج هذه السنة. مما يطرح ضرورة مراجعة البرامج والمناهج المعتمدة ومدى جاهزية إطار التدريس وظروف العمل في تحديد مستوى المكتسبات ومواضيع الامتحانات ومقاييس الاصلاح في نهاية المرحلة الابتدائية لهذه المادة الرئيسية في التعليم.

ضعف النتائج المسجلة على المستوى الوطني وكذلك التباين الجلي بين مختلف الجهات دفع فريق البرنامج إلى مزيد الوقوف على مواطن الخلل من خلال الاستئناس بمصادر أخرى لنتائج التلاميذ حتى يتسنى لهم مزيد التعمق في التحليل وتجاوز التأثيرات التي يمكن أن تتسم بها العينة المدروسة أي الاقتصار على التلاميذ الذين شاركوا في المناظرة دون سواهم. وتمثل المصادر الأخرى في:

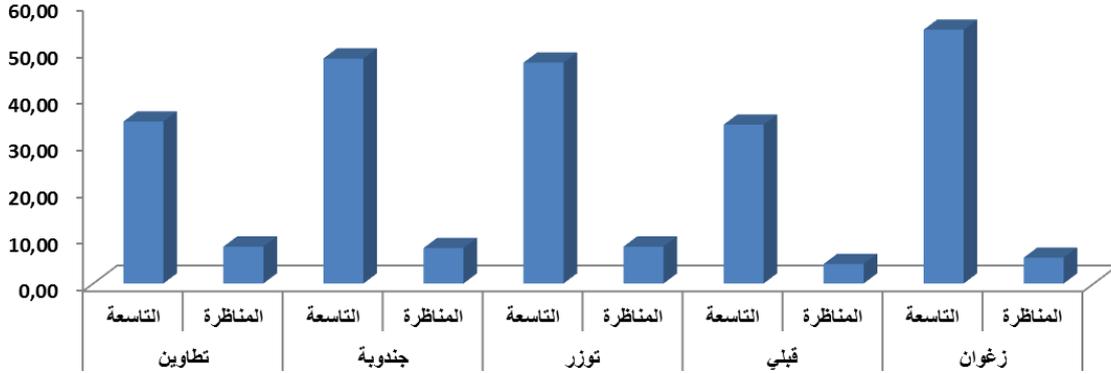
- نتائج التلاميذ خلال الثلاثي الاول والثاني والثالث
- مناظرة ختم التعليم الأساسي "التاسعة"

○ نتائج التلاميذ خلال الثلاثي الاول والثاني والثالث



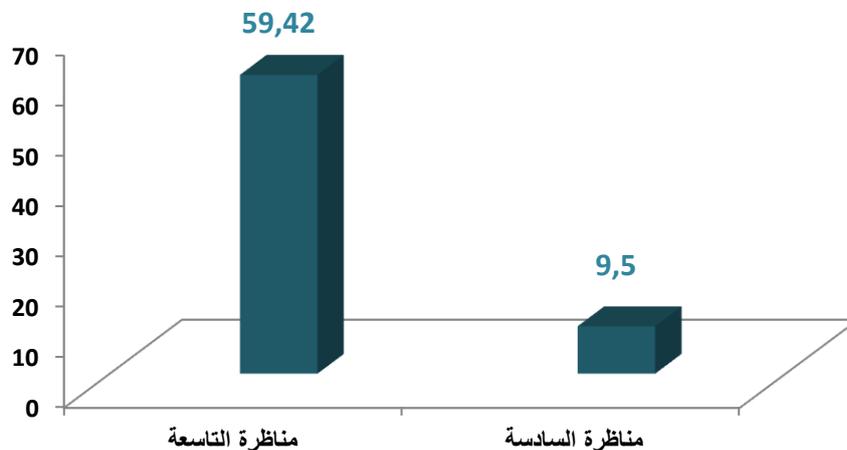
✓ نتائج التلاميذ بالمناظرات الوطنية

○ الجهات التي سجلت أضعف النتائج



الملاحظات:

- تعكس نتائج التلاميذ خلال السنة الدراسية 2019 تباينا واضحا بين نتائج التلاميذ مقارنة بنظيرتها في المناظرة, وتبدو الفجوة شاسعة جدا إذ يصل الفارق بين النسب إلى أضعاف عديدة. إلا أن خاصية التفاوت بين الجهات في النتائج تبقى قائمة. لكن الجدير بالملاحظة تدني نتائج التلاميذ في مادة الرياضيات الى مستويات كارثية تطرح كثير من نقاط الاستفهام، وتستدعي ضرورة مراجعة المناهج البيداغوجية لتدريس هذه المادة الأساسية في كل مستويات التعليم وضرورة مراجعة منظومة التقييم المتعلقة بها.



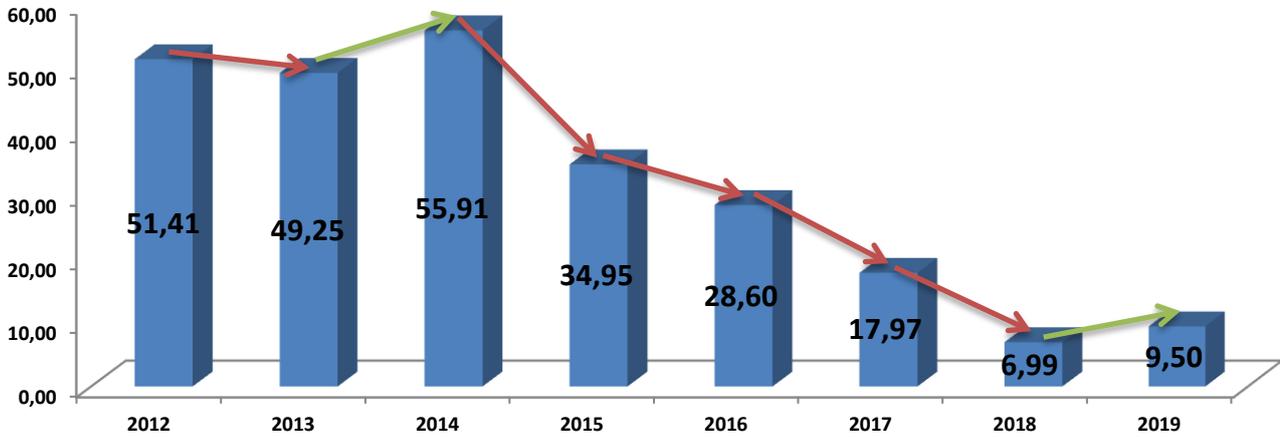
يعتبر التفاوت بين الجهات من أهم أسباب قيام الثورة التونسية ولئن أخذ هذا التفاوت بعدا اقتصاديا في أغلب الحالات ليشمل جانب الاستثمار وتوفير مواطن الشغل فإن الجانب الاجتماعي كذلك يشكو من هذا التفاوت وإيماننا من فريق المرحلة الابتدائية بأهمية التقليل من آثاره السلبية وضمان أكبر قدر من الإنصاف وتكافؤ الفرص بين الأفراد والجهات تم اعتبار هذا الهدف في مقدمة أولويات المرحلة الابتدائية.

○ تطور نسبة المتحصّلين على المعدل في الرياضيات منذ 2012

2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	الهدف 1: تحسين مكتسبات التلاميذ
9,50	6,99	17,97	28,60	34,95	55,91	49,25	51,41	نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصّلين على المعدل فما فوق في الرياضيات

يتضح من خلال قراءة الجدول أنّ نتائج التلاميذ في مادة الرياضيات خلال السنوات الفارطة غير منتظمة ممّا يقتضي تحليلا معمقا وعلميا للوقوف على الأسباب الحقيقية لتذبذب هذه النتائج.

تطور نسب التلاميذ المتحصّلين على المعدل فما فوق في الرياضيات منذ 2013

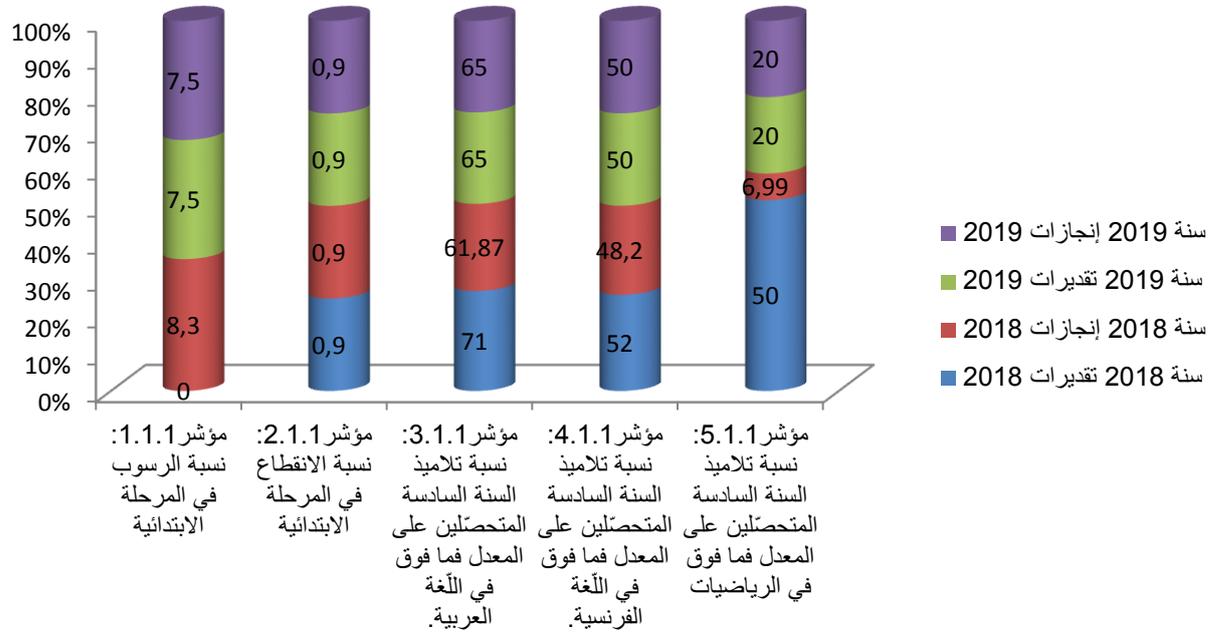


الهدف 1.1: تحسين مكتسبات التلاميذ

مؤشرات قياس الأداء

نسبة الانجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2019 (1)/(2)	انجازات 2019 (2)	تقديرات 2019 (ق.م التكميلي)	تقديرات 2019 (ق.م الأصلي)	نسبة الانجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2018			وحدة المؤشر	مؤشرات قياس الأداء
				انجازات 2018	تقديرات 2018	نسبة		
90,36%	8,3	7,50	7,50	81,92%	8,3	6.8	%	مؤشر 1.1.1: نسبة الرسوب في المرحلة الابتدائية
100%	0,90	0,90	0,90	100	0,9	0,9	%	مؤشر 2.1.1: نسبة الانقطاع في المرحلة الابتدائية
90,17%	58,61	65	65	87,14	61,87	71	%	مؤشر 3.1.1: نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصّلين على المعدل فما فوق في اللّغة العربية.
99,30%	49,65	50	50	92.69	48,20	52	%	مؤشر 4.1.1: نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصّلين على المعدل فما فوق في اللّغة الفرنسية.
47.50%	9,50	20	20	13,98	6,99	50	%	مؤشر 5.1.1: نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصّلين على المعدل فما فوق في الرياضيات

✓ مقارنة بين الانجازات والتقديرات لسنتي 2018 و2019



2. الهدف الثاني: ضمان التحاق كل التلاميذ بالسنة التحضيرية

إن التحاق الطفل بمرحلة ما قبل الدراسة اثبت جدواه في عدد من التجارب التربوية المقارنة حيث بينت الدراسات وان التلميذ الذي يتابع هذه المرحلة له حظوظ او فر في النجاح في المرحلة الابتدائية وهو ما يحتم توفير امكانية الالتحاق بالتربية ما قبل المدرسية للجميع تكريسا لمبدأ الإنصاف وتكافؤ الفرص الذي يفترض وان تلاميذ السنة الاولى جميعا مروا بالتربية ما قبل المدرسية حتى يتعامل المدرس مع تلاميذ بنفس المهارات والكفايات او بكفايات متقاربة .

في اطار ارساء التربية ما قبل المدرسية التي تمتد بمقتضى القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي لسنة 2012 من سن الثالثة الى سن السادسة تكون السنة الاخيرة منها السنة التحضيرية

□ مؤشرات الهدف الثاني:

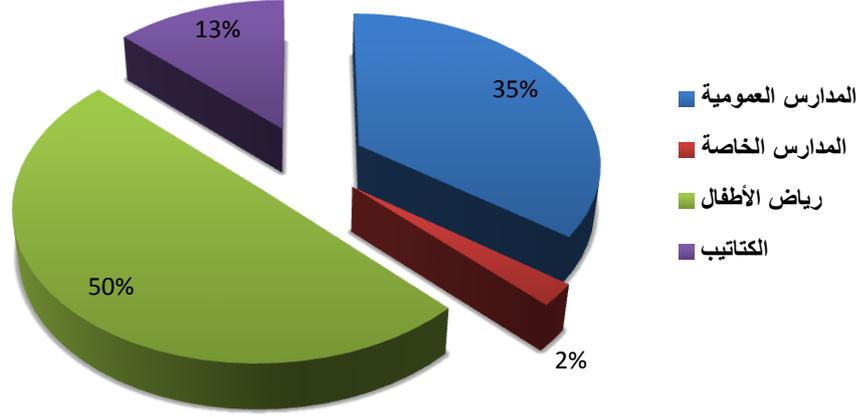
لمزيد تدقيق هذا الهدف ومتابعة تحقيقه تم ضبط أربعة مؤشرات قيس تتعلق أساسا بـ:

- نسبة تلاميذ السنة الأولى الذين قضوا سنة تحضيرية
- نسبة المرين الذين تلقوا تكوينا

أ. المؤشر 1-2: نسبة تلاميذ السنة الأولى الذين قضوا سنة تحضيرية

نظرا لأهمية التربية قبل المدرسية ودورها في بناء شخصية الطفل والارتقاء بتنشئته الاجتماعية وتأهيله للتعليم المدرسي أقر القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي بفصله الثامن عشر أن السنة التحضيرية جزء من التعليم الأساسي. كما نص الفصل السابع عشر من نفس القانون على أن الدولة تعمل على تعميم السنة التحضيرية التي تحتضن الأطفال بين سن الخامسة والسادسة من عمرهم وذلك في إطار التكامل بين التعليم العمومي ومبادرات الجماعات المحلية والجمعيات والقطاع الخاص. وهذا ما يبينه الرسم البياني أسفله:

توزيع نسب تلاميذ الأقسام التحضيرية بين المدارس العمومية وبقية المتدخلين



لذلك تم وضع مؤشر لدراسة مدى تطور نسبة التلاميذ المرسمين بالسنة الأولى من المرحلة الابتدائية والذين تلقوا سنة تحضيرية بغض النظر عن الجهة المشرفة حيث لم يتم التركيز على السنة التحضيرية الراجعة بالنظر لوزارة التربية وتم الأخذ بعين الاعتبار التلاميذ الذين تابعوا سنة تحضيرية في المؤسسات الخاصة

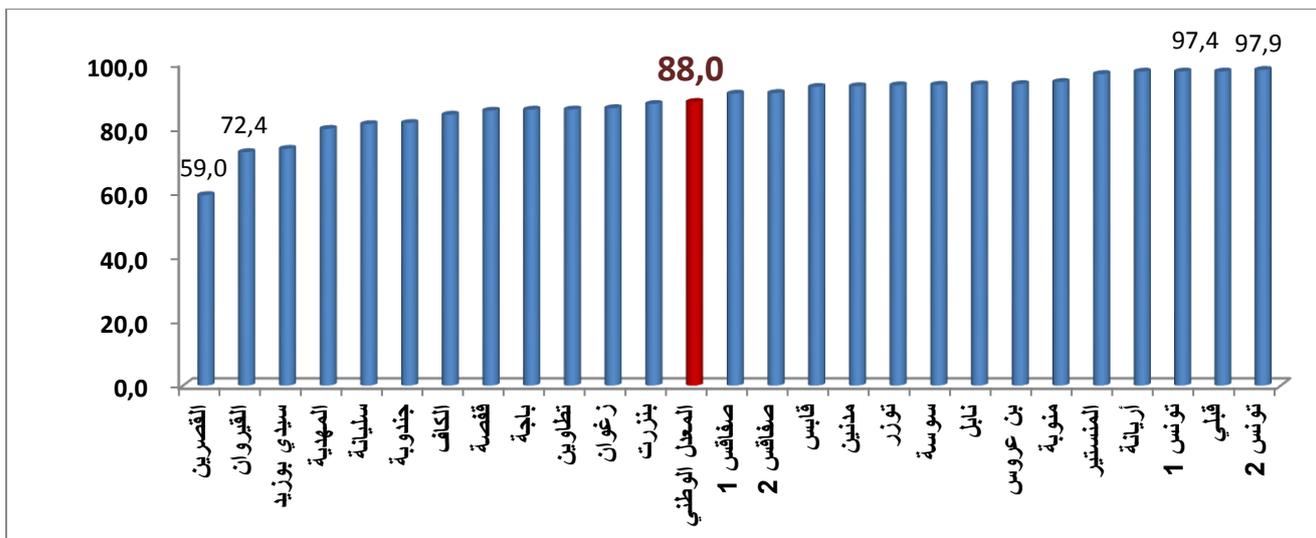
والمؤسسات الراجعة بالنظر لوزارة المرأة والأسرة والطفولة ووزارة الشؤون الدينية ووزارة الشؤون الاجتماعية والتنمية المحلية والبيئة ووزارة الدفاع الوطني وذلك في إطار التكامل بين القطاع العمومي والقطاع الخاص. وتعمل الوزارة على التدخل في المناطق التي لا تشهد إقبالا من قبل القطاع الخاص ضمانا لحق تلاميذ هذه المناطق في متابعة السنة التحضيرية مثل بقية التلاميذ. وبالعودة إلى النتائج المسجلة في هذا المجال يمكن تقديم المعطيات التالية:

متوسط الكثافة	الأفواج	عدد منشطى التحضير ي	عدد التلاميذ الذين قضاوا سنة تحضيرية						عدد التلاميذ السنة أولى ابتدائي	نسبة المدارس المحتضنة للتحضيرية	عدد المدارس المحتضنة للأقسام التحضيرية	عدد المدارس الابتدائية	المندوبية
			النسبة	الجملة	الكتاتيب	رياض الأطفال	المدارس الخاصة	المدارس العمومية					
20,5	61	47	91,86	5889	956	3162	374	1397	6411	44,68	42	94	تونس1
18,1	54	40	92,67	6008	987	3895	97	1029	6483	44,57	41	92	تونس2
18,7	46	41	88,64	6774	915	4730	198	931	7642	37,08	33	89	أريانة
18,8	53	31	86,49	4976	663	3170	36	1107	5753	43,16	41	95	منوبة
19,8	70	60	87,83	8350	1492	5433	306	1119	9507	33,33	51	153	بن عروس
20,4	61	40	74,19	2713	255	1396	94	968	3657	52,34	56	107	زغوان
20,6	118	95	77,1	7099	531	4085	93	2390	9208	43,96	91	207	بنزرت
19,2	95	74	79,36	4130	362	1994	12	1762	5204	53,29	81	152	باجة
18,4	167	149	68,77	4282	351	1495	95	2341	6227	53,25	123	231	جندوبة
17,6	117	100	66,7	2702	266	671	134	1631	4051	48,96	94	192	سليانة
14,5	105	98	76,68	2841	235	1140	33	1433	3705	48,19	93	193	الكاف
19,2	144	125	49,53	4756	523	1992	19	2222	9603	41,94	130	310	القصرين
17,5	207	197	62,35	5606	298	1780	68	3460	8991	63,35	204	322	سيدي بوزيد
18,6	133	131	66,62	4121	492	1558	184	1887	6186	57,61	106	184	قفصة
20	41	41	88,62	1729	152	876	39	662	1951	65,31	32	49	توزر
20,8	76	73	90,81	2896	260	1228	32	1376	3189	60,49	49	81	قبلي
19,5	82	67	72,58	2057	229	438	15	1375	2834	54,13	59	109	تطاوين
19,6	232	180	80,1	7852	1526	2262	56	4008	9803	66,4	166	250	مدنين
20,5	140	135	84,21	6018	974	2443	43	2558	7146	68,9	113	164	قابس
19,4	117	104	82,1	7315	1346	3771	90	2108	8910	49,48	96	194	صفاقس1
21,6	94	84	80,89	8078	1225	4195	232	2426	9987	50,81	94	185	صفاقس2
21,4	127	109	67,67	5973	858	2753	118	2244	8827	58,85	113	192	المهدية
22,4	206	173	59,8	7370	431	2554	79	4306	12324	48,72	152	312	القيروان
20,1	72	67	89,11	9095	892	6618	314	1271	10206	28,66	45	157	المنستير
20,9	174	125	82,64	9821	1140	4958	509	3214	11884	65,93	120	182	سوسة
20,2	197	150	87,86	12717	2079	6501	386	3751	14474	59,19	161	272	نايل
19,6	2989	2536							194163	52,23	2386	4568	الجملة

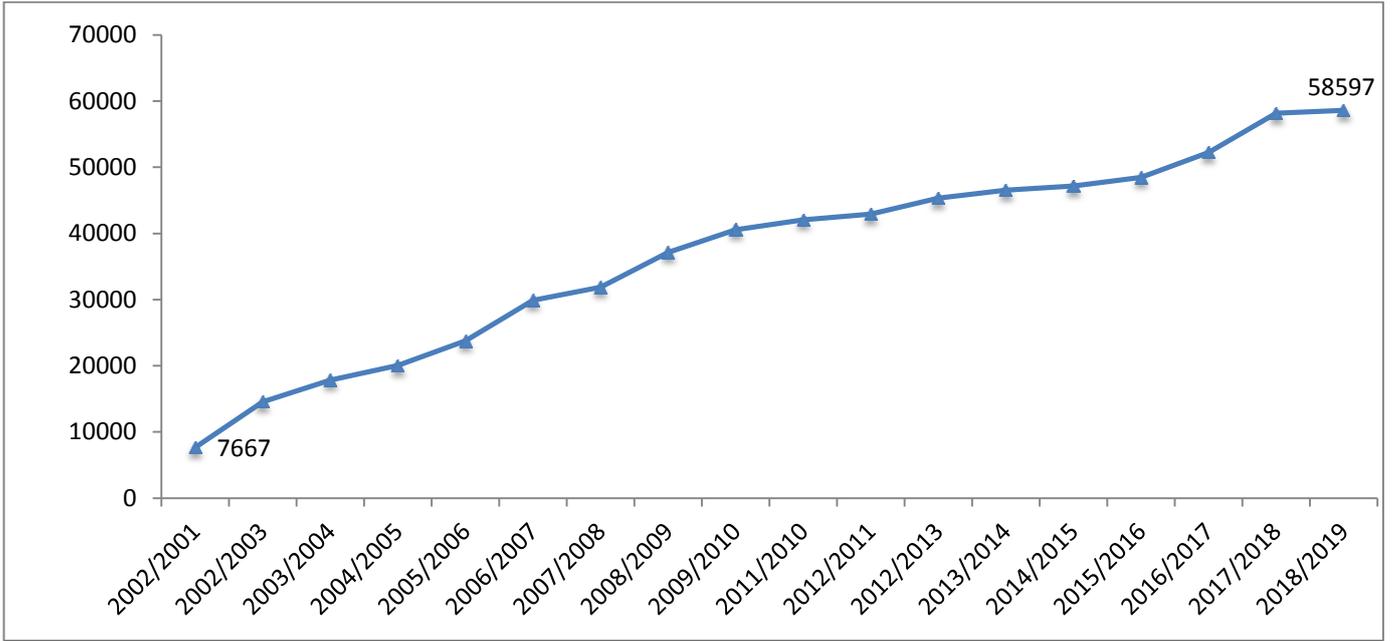
وأما فيما يتعلق بالمؤشر المعتمد بالمشروع السنوي للقدرة على الأداء لسنة 2018، يبرز الجدول أن هذه النسبة بلغت سنة 2018 حدود 85.5 بالمائة وتبدو هذه النسبة قريبة جدا مع تطلّعات فريق البرنامج التي كانت في حدود 86 % وبالتالي فإن نسبة الإنجاز بلغت 99.42 بالمائة.

الإنجازات / التقديرات 2019	إنجازات 2019	تقديرات 2019	الإنجازات / التقديرات 2018	إنجازات 2018	تقديرات 2018	وحدة القياس	الهدف 2 : ضمان التحاق كل التلاميذ بالسنة التحضيرية
98,10	88	89.7	99,42	85,5	86	%	مؤشر 1.2: نسبة تلاميذ السنة الأولى الذين قضوا سنة تحضيرية

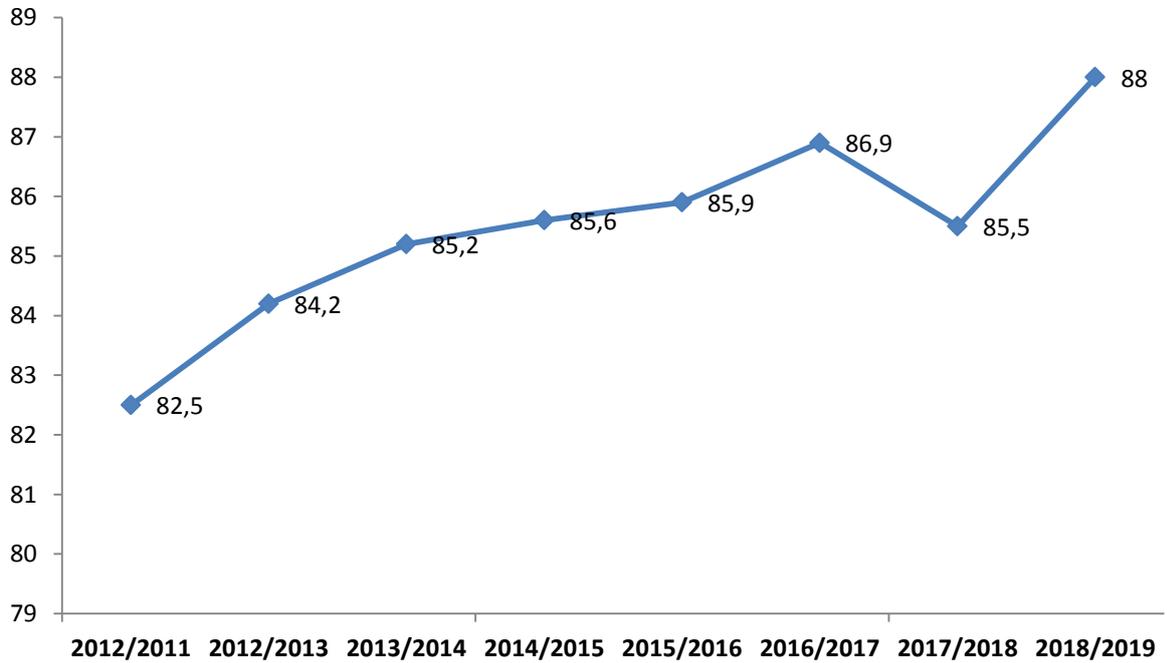
✓ نسب الالتحاق بالسنة التحضيرية بالجهات



○ تطور عدد الأطفال الذين قضوا السنة التحضيرية منذ 2002/2001

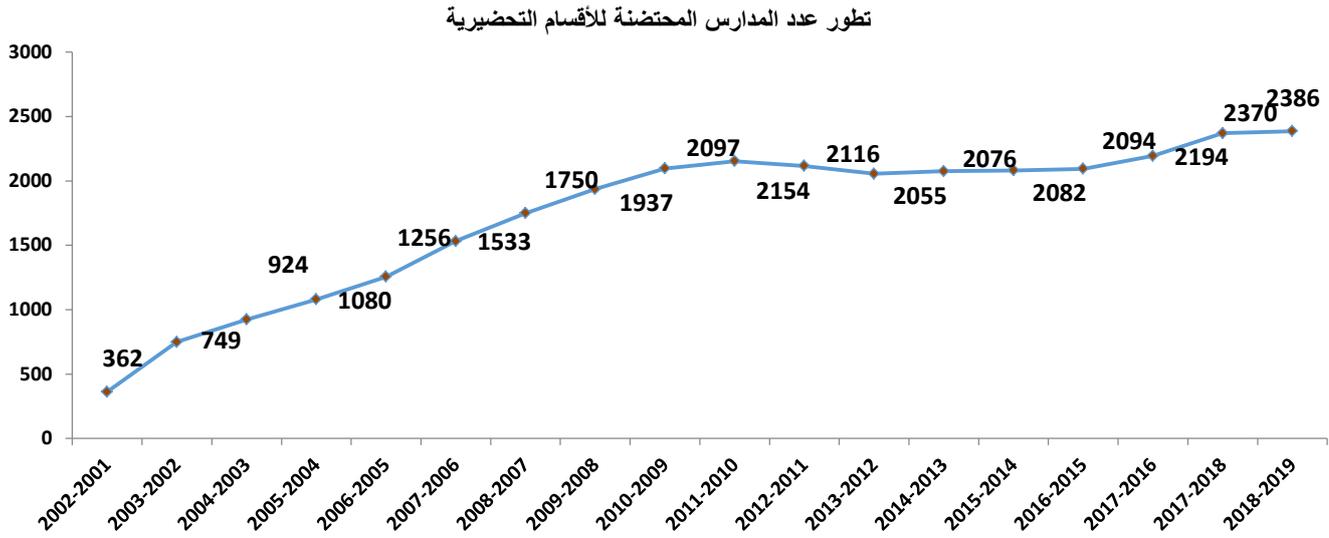


○ تطور نسبة المسجلين الجدد بالسنة الأولى المتمتعين بالسنة التحضيرية



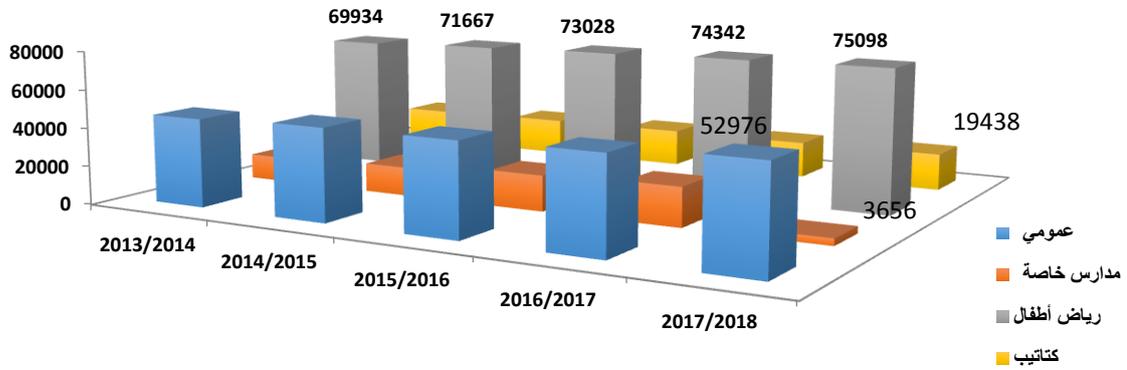
ولكن في المقابل ورغم هذه النسبة الهامة ، يمكن تقديم الملاحظات التالية:

- لا بد من الإقرار بالمجهود الكبير الذي تبذله الوزارة لتعميم السنة التحضيرية وهو ما تبينه الإحصائيات المتعلقة بالمدارس المحتضنة لهذه الأقسام التحضيرية والبالغ عددها 2386 أي بنسبة 52,02 بالمائة من المدارس، وفق ما يبينه الرسم أسفله:



- إن السنوات التحضيرية الراجعة بالنظر للقطاع الخاص والجمعيات وبقية الوزارات تخضع للمراقبة البيداغوجية لوزارة التربية وهي مطالبة بتطبيق البرنامج الرسمي للوزارة. وفي هذا الإطار
- فإن فريق البرنامج يسجل الصعوبات الخاصة بعملية التفقد خاصة في رياض الأطفال حيث يعتبر المتفقد غير مرغوب فيه ويوصى في هذا المجال بمزيد التنسيق بين مختلف الوزارات ذات العلاقة وتكثيف المراقبة لضمان حسن سيرها خاصة مع اعتماد برنامج السنة التحضيرية الجديد بجميع الأقسام التحضيرية مهما كان المتدخل انطلقا من العودة المدرسية لسبتمبر 2019
 - ويبرز الرسم البياني المصاحب توزيع تلاميذ السنة الأولى الذين تلقوا سنة تحضيرية حسب القطاعات بين سنوات 2014 و2018، وكما يبدو جليا التطور المتواصل لعدد التلاميذ الذين تلقوا سنة تحضيرية بالمدارس العمومية الذي كان في حدود 46087 سنة 2014 ليبلغ 58597 سنة 2019.

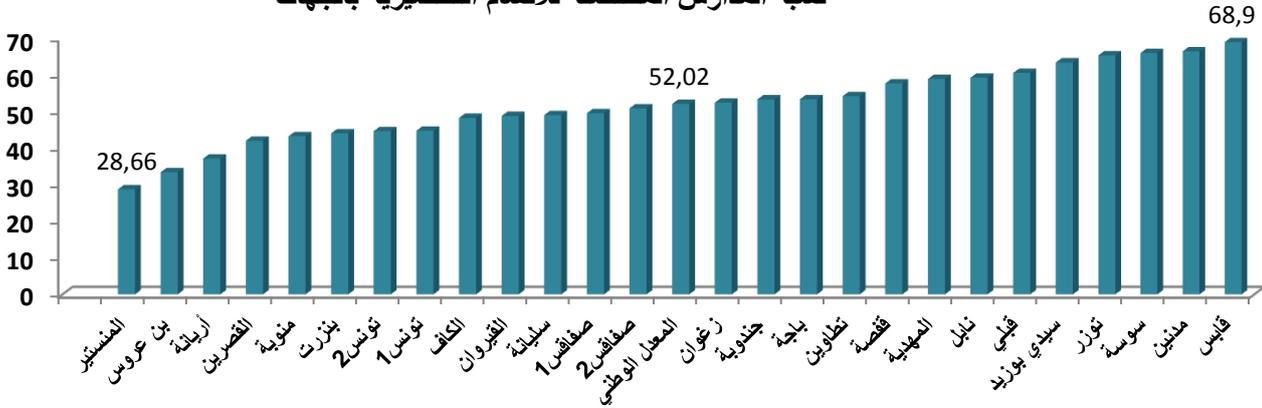
الرسم البياني 1: توزيع تلاميذ السنة الأولى الذين تلقوا سنة تحضيرية حسب القطاعات بين سنوات 2014 و 2018



○ نسب المدارس الابتدائية المحتضنة للأقسام التحضيرية حسب الجهات:

يبلغ المعدل الوطني للمدارس المحتضنة للأقسام التحضيرية 52,02 غير أنه تم تسجيل تباين جلي بين الجهات في التغطية بالسنة التحضيرية حيث تتراوح النسبة بين 28 بالمائة بالمنستير و69 بقابس.

نسبة المدارس المحتضنة للأقسام التحضيرية بالجهات



وفي نفس السياق تحتل المنستير أسفل سلّم تغطية المدارس العمومية بالسنة التحضيرية وذلك نظرا لطابعها الحضري و لنشاط القطاع الخاص بها حيث بلغت نسبة التلاميذ المتدرسين الجدد المنتفعين بالتحضري 93.3 بالمائة. إلا أنّ ارتفاع نسب التغطية بالمناطق الداخلية لا يفضي بالضرورة إلى ارتفاع نسب الالتحاق بالأقسام التحضيرية.

ويمكن تبرير التراجع في نسبة تلاميذ السنة الأولى الذين قضوا سنة تحضيرية في بعض الجهات إلى عدم إقبال الأولياء بالمناطق الريفية على تمكين أبنائهم من الالتحاق بالسنة التحضيرية وذلك لعدة عوامل من بينها:

✓ تردّي الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية بهذه الجهات،

✓ ظاهرة الهجرة الداخلية والتشتت السكاني الذي تعانيه المناطق الريفية سيما في ظلّ تدهور

الظروف الأمنية...

✓ عدم إجبارية السنة التحضيرية،

إن فريق البرنامج يولي عناية خاصة بهذا المؤشر ويؤكد على ضرورة ضمان تعليم تحضيرى يستجيب للمواصفات وبالجودة اللازمة وذلك نظرا لخصوصية التلاميذ النفسية والذهنية خلال هذه المرحلة العمرية.

كما يخطط فريق البرنامج بهدف بلوغ نسبة تلاميذ السنة الأولى الذين قضوا سنة تحضيرية 100% في غضون 5 سنوات إلى حين اقرار اجبارية السنة التحضيرية الواردة من بين النقاط التي يجب العمل على تنفيذها.

أ.ب المؤشر 2-2 : نسبة المربين الذين تلقوا تكوينا في تنشيط السنة التحضيرية

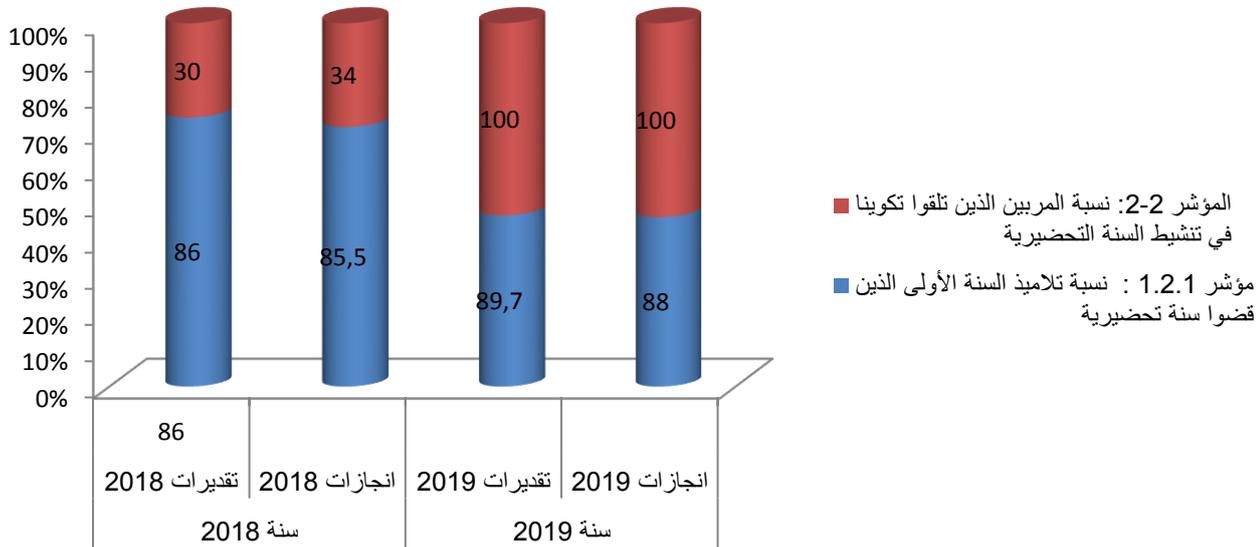
لئن كان المؤشر الاول الخاص بالسنة التحضيرية مؤشرا كميا بامتياز فإن ضمان جودة السنة التحضيرية يعتبر مشغلا اساسيا من مشاغل البرنامج لذلك تم اعتماد مؤشر حول تكوين الموارد البشرية المشرفة على السنة التحضيرية نظرا لخصوصية هذه الفئة من الاطفال وضرورة توفر كفايات عالية لدى المدرسين الذين يتعاملون معهم. لذلك فإن ضمان تكوين يراعي خصوصية هذه الفئة امر ضروري يسعى فريق البرنامج لتحسينه من خلال متابعة مؤشر تكوين مدرسي السنة التحضيرية.

الإنجازات / التقديرات 2019	إنجازات 2019	تقديرات 2019	الإنجازات / التقديرات 2018	إنجازات 2018	تقديرات 2018	وحدة القياس	الهدف 2 : ضمان التحاق كل التلميذ بالسنة التحضيرية
100	100	%100	%113,33	34	30	%	المؤشر 2-2: نسبة المربين الذين تلقوا تكوينا في تنشيط السنة التحضيرية

الهدف 2.1: : ضمان التحاق كل التلاميذ بالسنة التحضيرية

نسبة الانجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2019 (1)/(2)	انجازات 2019 (2)	تقديرات 2019 (ق.م التكميلي)	تقديرات 2019 (ق.م الأصلي)	نسبة الانجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2017	مؤشرات قياس الأداء			الهدف 2.1: ضمان التحاق كل التلاميذ بالسنة التحضيرية
					وحدة المؤشر	تقديرات 2018	إنجازات 2018	
98,10	88	89.7	89.7	99,42	%	86	85,5	مؤشر 1.2.1 : نسبة تلاميذ السنة الأولى الذين قضاوا سنة تحضيرية
100	100	100	100	113,33%	%	30	34	المؤشر 2-2: نسبة المربين الذين تلقوا تكويناً في تنشيط السنة التحضيرية

✓ مقارنة بين الانجازات والتقديرات لسنتي 2018 و2019



3. الهدف الثالث: تطوير المرافقة والإحاطة بالتلاميذ

لمزيد تدقيق هذا الهدف ومتابعة تحقيقه تم ضبط أربعة مؤشرات قياس تتعلق أساساً بـ:

- نسبة التلاميذ المعوقين الذين يدرسون بمدارس دامجية مؤهلة

- نسبة المدارس الابتدائية التي تضم قاعة أكل مهيأة
- نسبة التلاميذ المنتفعين بالأكل المدرسية
- نسبة المدارس التي تضم مكاتب مرافقة التلاميذ بالجهات الثمانية التي ستنتقل بها التجربة

أ. المؤشر 1-3 : نسبة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخصوصية الذين يدرسون بمدارس دامجة مؤهلة :

يعنى هذا المؤشر بمعرفة عدد التلاميذ ذوي الاحتياجات الخصوصية الذين يدرسون بمدارس دامجة من جملة التلاميذ المعوقين المرسمين بجميع المدارس. ولئن كان فريق البرنامج يتابع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخصوصية داخل المدارس الدامجة وتتوفر لدية المعطيات الكمية المتعلقة بعددهم ونوعية إعاقتهم فإن بقية التلاميذ ذوي الاحتياجات الخصوصية المرسمين بمدارس ابتدائية عادية دون المرور باللجنة الطبية لا تتوفر بشأنهم معطيات دقيقة وبالتالي فإن البرنامج يحرص على إحصاء جميع هؤلاء التلاميذ المرسمين حاليا بهذه المؤسسات على ألا يتم ترسيم تلاميذ ذوي الاحتياجات الخصوصية جدد بالمدارس العادية إلا بعد عرضهم على اللجنة الطبية الجهوية.

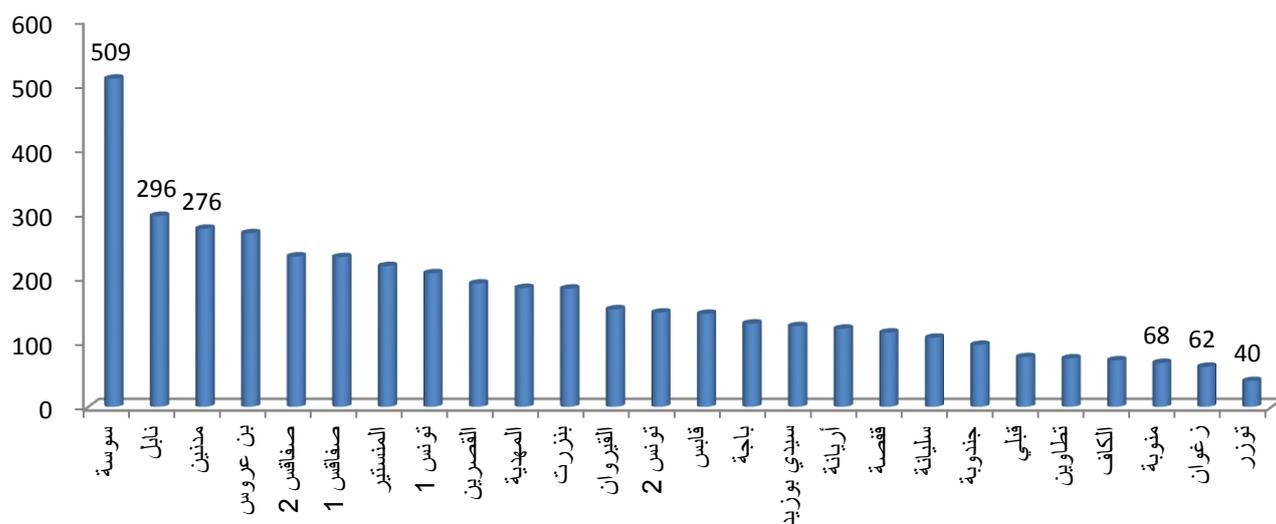
واعتبارا للتقديرات الخاصة بهذا المؤشر وما تمّ إنجازه فإنّ البرنامج لم يتوصّل إلى حدّ الآن إلى تحقيق الأهداف المرسومة.

ويندرج ذلك في إطار تفعيل التوجهات الحضارية والاجتماعية القائمة على شمولية حقوق الإنسان وتمكين جميع الأطفال من حقهم في الدراسة والتعلم وإشاعة العدل والإنصاف بين الجميع.

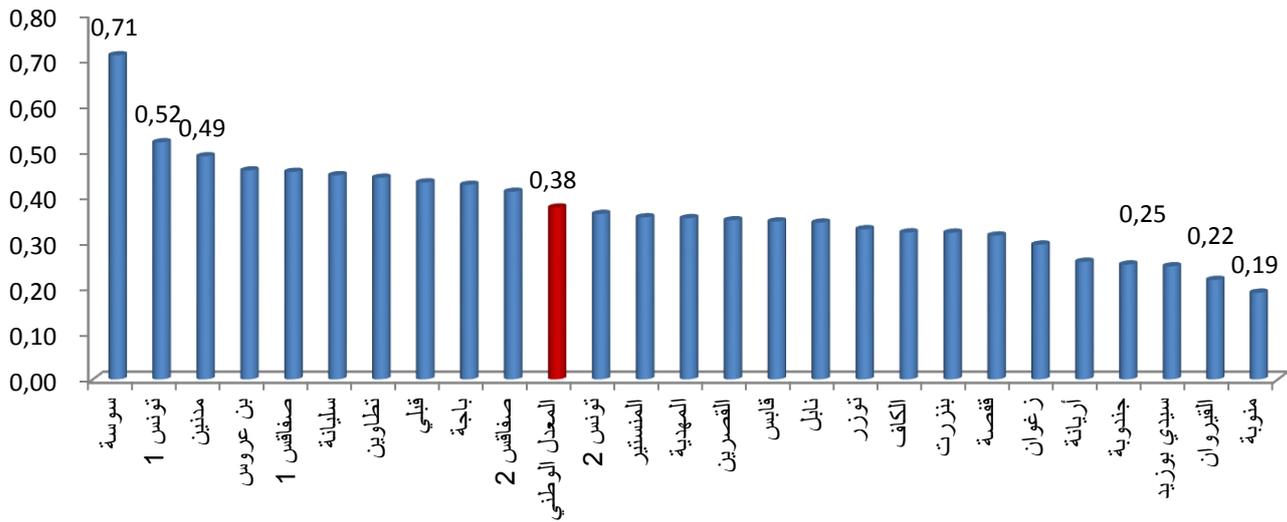
إن الأهمية المتزايدة التي تحظى بها الفئات ذات الحاجيات الخصوصية في سبيل تيسير إدماجهم ومساعدتهم على تجاوز إعاقتهم جعلت من مسألة الإدماج محورا قارا من محاور استراتيجية الوزارة ، لذا تم اقتراح مؤشر نوعي يتجاوز عملية الإدماج من أجل الإدماج ليقف على نوعيته وجودته من خلال قياس نسبة نجاح التلاميذ المعوقين من جملة التلاميذ المدمجين (نسبة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخصوصية المدمجين الذين أنهموا المرحلة الابتدائية بنجاح).

نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2019 (1)/(2)	إنجازات 2019 (2)	تقديرات 2019 (ق م التكميلي) (1)	تقديرات 2019 (ق م الأصلي)	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2018	إنجازات 2018	تقديرات 2018	وحدة الم وشر	مؤشرات قياس الأداء
				-	-	30	%	المؤشر 1-3 نسبة التلاميذ المعوقين الذين يدرسون بمدارس دامججة مؤهلة

✓ عدد المعوقين المدمجين بالمدارس الابتدائية حسب الجهات خلال السنة الدراسية 2019/2018 (العدد الجملي للتلاميذ المعوقين المدمجين: 4326)



✓ نسب التلاميذ المعوقين المدمجين بالمدارس الابتدائية مقارنة بكل التلاميذ خلال السنة الدراسية 2019/2018



وقد اهتم فريق البرنامج بهذا المشروع من خلال الأنشطة التي تم اعدادها و انجازها (المشروع الافراضي) وانتداب أخصائيين نفسانيين في أغلب الجهات.

علما أنه تم تغيير هذا المؤشر عند إعداد ميزانية 2016 ليصبح: نسبة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخصوصية الذين يدرسون بالمدارس الدامجة المؤهلة وذلك لصعوبة متابعة المؤشر السابق كما هو مبين بالجدول

ويجدر التذكير بأن وزارة الشؤون الاجتماعية أحدثت سنة 2001، بالشراكة مع وزارة التربية ووزارة الصحة والجمعيات ذات العلاقة، لجنة مختصة أوكلت لها مهمة إعداد خطة وطنية للإدماج المدرسي والتربوي للأطفال ذوي الاحتياجات الخصوصية. خضعت التجربة لمحطات تقييم سنة 2009 وسنة 2011 وقد أثبت

هذا التقييم وجود نقاط قوة يمكن البناء عليها ودعمها و نقاط ضعف يتحتم تداركها وقد شهد عدد التلاميذ المدمجين تطورا ملحوظا من 299 تلميذا موزعين على 111 مدرسة خلال السنة الدراسية 2004/2003 ليصل إلى 2440 تلميذا موزعين على 543 مدرسة خلال السنة الدراسية 2013/2012 حيث يتم تصنيف المدارس إلى مدارس دامجة وأخرى غير دامجة.

ولتجويد عملية الإدماج المدرسي شرعت الوزارة في اتخاذ كل الإجراءات الضرورية لإعادة الشرعية للبرنامج و تعديل الخطة الحالية للمرور من مقارنة الإدماج إلى مقارنة الدمج المدرسي وبذلك تصبح كل المدارس دامجة وتعمل الوزارة على تطوير مختلف آليات هذا البرنامج بما يكسبه الجودة المرجوة و النجاعة المؤملة مما يضمن مبدأى الانصاف وتكافؤ الفرص وذلك بتطوير النصوص القانونية المنظمة لهذا البرنامج و انتداب اخصائيين نفسانيين لمراقبة ذوي الاحتياجات الخصوصية وتأمين تكوين خصوصي لكافة المتدخلين

كما يعنى هذا المؤشر بمتابعة نسبة التلاميذ الذين يدرسون بالمدارس الدامجة المؤهلة التي تتوفر على جميع متطلبات هذا البرنامج وذلك بالترفيغ في عدد هذه الفئة من المدارس وادراج مدارس جديدة لم يشملها بعد التأهيل.

واعتبارا للتقديرات الخاصة بهذا المؤشر وما تمّ إنجازها فإنّ البرنامج لم يتوصّل إلى حدّ الآن إلى تحقيق الأهداف المرسومة.

ب. المؤشر 2-3 نسبة المدارس الابتدائية التي تضم قاعة أكل مهيأة

يهدف هذا المؤشر إلى معرفة نسبة المدارس التي تتوفر بها قاعة أكل مهيأة من جملة المدارس التي تقدم وجبات غذائية وسيعمل فريق البرنامج على توسيع خارطة المدارس التي بها مطاعم مدرسية مهيأة والاعتناء بتجهيزها والسعي إلى تجديدها وتحسين الأكلة من خلال تقديم وجبة غذائية متوازنة مع ضرورة احترام شروط حفظ الصحة مما يساهم في تحقيق انتظام الدراسة والحد من ظاهرة التغيب والانقطاع خاصة بالمناطق التي تبعد فيها المدرسة عن مقر السكنى.

وقد بلغ عدد المدارس التي بها مطاعم مدرسية 2483 مدرسة أي بنسبة 55 بالمائة من جملة المدارس الابتدائية وعدد التلاميذ المنتفعين بهذه الأكلة 238569 أي بنسبة 22 بالمائة من جملة التلاميذ

وفي هذا الإطار أمضت الجمهورية التونسية (وزارة التربية) اتفاقية مع برنامج الأغذية العالمي PAM تتعلق بدعم قدرات المطاعم المدرسية بالمدارس الابتدائية. وتتمثّل المرحلة الأولى من الاتفاقية في إجراء دراسة

ميدانية لتشخيص واقع اشتغال المطاعم المدرسية واستغلال المعطيات لبناء خطة تدخّل منهجية من شأنها أن تساعد على التطوير النوعي لاشتغال هذه المطاعم.

وتهدف هذه الاتفاقية المبرمة مع برنامج الأغذية العالمي PAM إلى تطوير قدرة أداء المطاعم المدرسية وذلك بـ:

- 1- مزيد تطوير نوعية النصوص التشريعية والترتيبية المنظمة لاشتغال المطاعم المدرسية.
- 2- إعداد استراتيجية تطوير تستهدف منظومة المطاعم المدرسية كمّيًا ونوعيًا ودعمها بخطط عمل تنفيذية تنجز على مراحل.
- 3- الرفع من المبالغ المرصودة لبرنامج المطاعم المدرسية في إطار خطة تستجيب للمقتضيات الجهوية والمحلية.

4- تطوير الكفايات المهنية للعاملين بالمطاعم المدرسية تصريفًا وتنفيذًا يضمن الرفع من الخدمات المسداة ونوعية الأكلات المقدمة للتلاميذ وفق المعايير الدولية في هذا المجال.

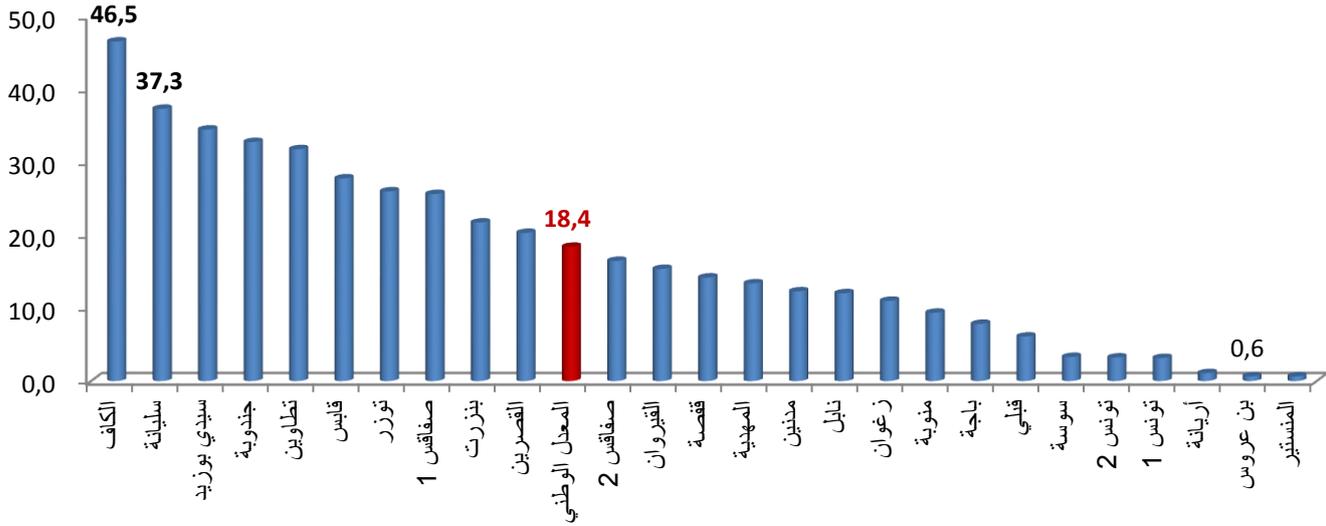
5- تطوير البنية التحتية للمطاعم المدرسية لبناء فضاءات مؤهلة لاحتضان التلاميذ في أحسن الظروف.

وقد تمّ إمضاء اتفاقية ثانية مع برنامج الأغذية العالمي تتعلق بإعداد استراتيجية تدخل و خطة عمل لتطوير اشتغال المطاعم المدرسية

و نظرا للتأخير الحاصل في تنفيذ خطة العمل المتفق عليها لم يتمكن فريق البرنامج من تحقيق المطلوب.

مؤشرات قياس الأداء	وحدة المؤشر	تقديرات 2018	إنجازات 2018	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2018	تقديرات 2019 (ق م الأصلي)	إنجازات 2019	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2019%
المؤشر 3-3 نسبة المدارس الابتدائية التي تضم قاعة أكل مهيأة	%	33	17.60	53,33%	20	18.4	92%

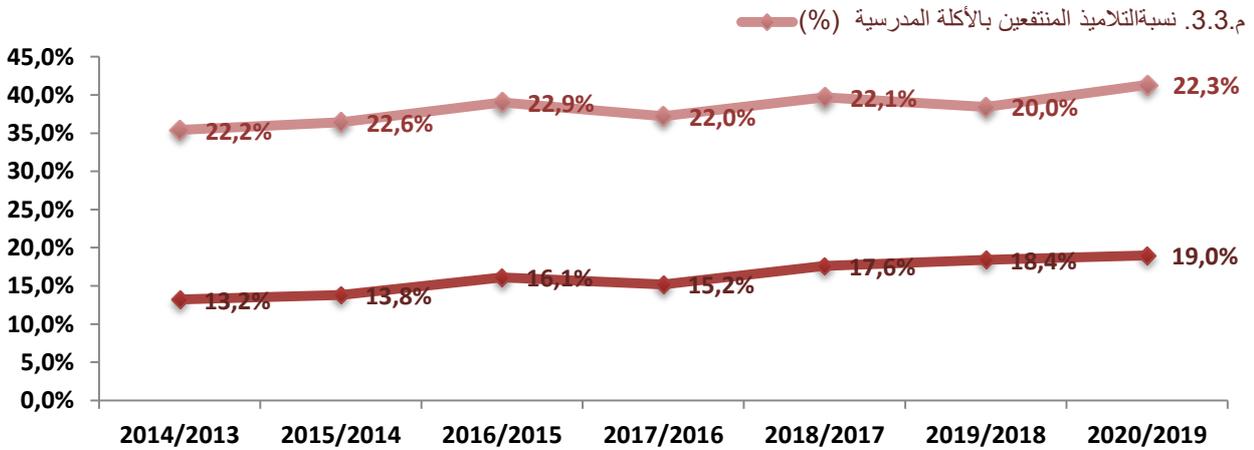
✓ نسب المدارس التي تضم قاعات أكل مهياة



ت. المؤشر 3-3 نسبة التلاميذ المنتفعين بالأكل المدرسية:

مؤشرات قياس الأداء	وحدة المؤشر	تقديرات 2018 (ق م الأصلي)	إنجازات 2018 (2)	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2018 (1)/(2)	تقديرات 2019 (ق م الأصلي)	إنجازات 2019 (2)	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2019 (1)/(2)
المؤشر 3-3 نسبة التلاميذ المنتفعين بالأكل المدرسية	%	25	22.10	% 88,40	20	19.9	%99,5

التطور الكمي لمؤشري الهدف الثالث



ث. المؤشر 3-4 نسبة المدارس التي تضم مكاتب مرافقة التلاميذ بالجهات الثمانية التي انطلقت بها التجربة :

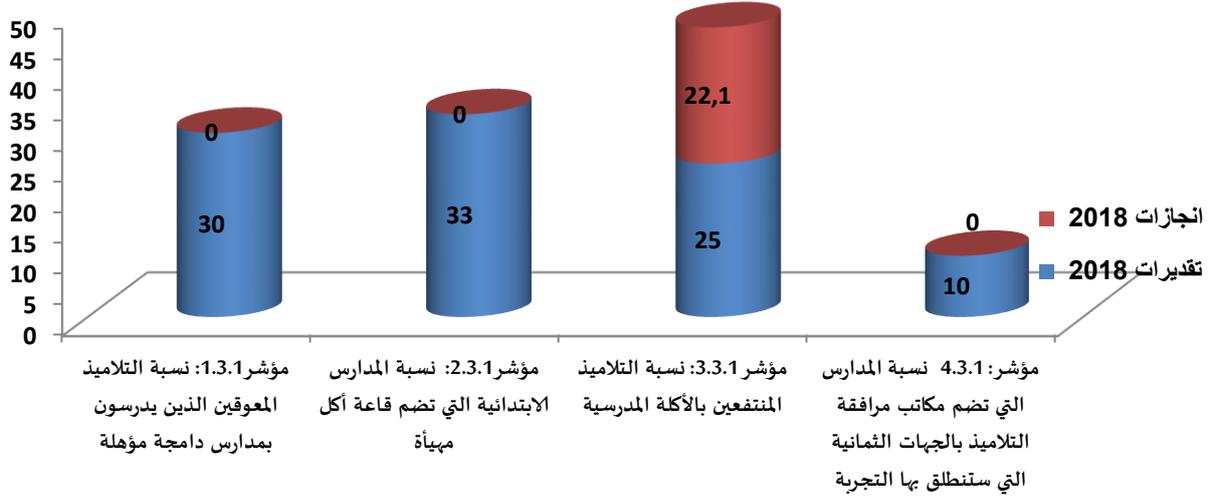
نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2019 (1)/(2)	إنجازات 2019 (2)	تقديرات 2019 (ق م التكميلي) (1)	تقديرات 2019 (ق م الأصلي) (1)	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2018 % (1)/(2)	إنجازات 2018 (2)	تقديرات 2018 (ق م التكميلي) (1)	وحدة المؤشر	مؤشرات قياس الأداء
						10	%	المؤشر 3-4 نسبة المدارس التي تضم مكاتب مرافقة التلاميذ بالجهات الثمانية التي انطلقت بها التجربة

الهدف 3.1: تطوير المرافقة والإحاطة بالتلاميذ

نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2019 (1)/(2)	انجازات 2019 (2)	تقديرات 2019		نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2018 (1)/(2)	انجازا ت 2018 (2)	تقديرات (2018)	وحدة المؤشر	مؤشرات قياس الأداء
		تقديرات	تقديرات					
						30	%	مؤشر 1.3.1: نسبة التلاميذ المعوقين الذين يدرسون بمدارس دامجية مؤهلة
				53,33 %	17,60	33	%	مؤشر 2.3.1: نسبة المدارس الابتدائية التي تضم قاعة أكل مهيأة
				88,40	22,10	25	%	مؤشر 3.3.1: نسبة التلاميذ المنتفعين بالأكل المدرسية
				-	-	10	%	مؤشر 4.3.1: نسبة المدارس التي تضم مكاتب مرافقة التلاميذ بالجهات الثمانية التي انطلقت بها التجربة

الهدف 3.1: تطوير المرافقة والإحاطة بالتلاميذ

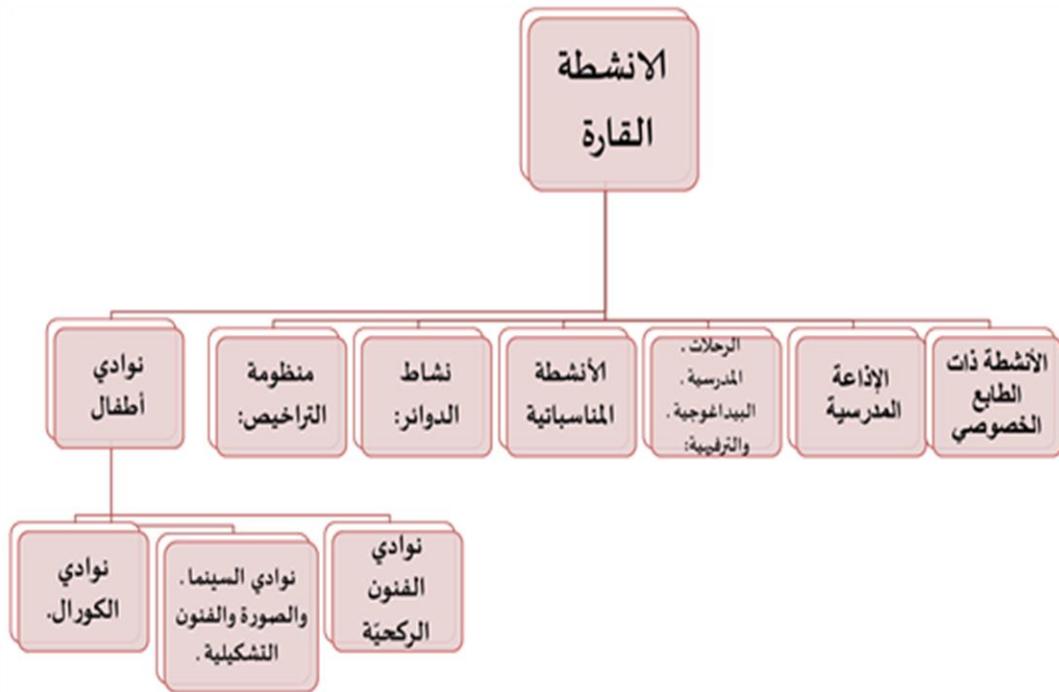
الرسم البياني 1 مقارنة بين تقديرات وانجازات مؤشرات قياس الأداء الخاصة بالهدف 3



4. الهدف الرابع: توفير مناخ ملائم للتعليم والتنشئة الاجتماعية:

إلى جانب أهمية تحسين المكتسبات "العلمية والمعرفية" للتلميذ، يبقى البعد "التربوي" كذلك في حاجة ماسة إلى الدعم والتطوير نظرا لتأثيره على جودة المكتسبات "العلمية والمعرفية" من ناحية ولدوره في تربية الأجيال على قيم المواطنة والتحلي بروح المبادرة والابتكار من ناحية ثانية. ويبين الرسم اسفله هيكله الانشطة الثقافية بالمنظومة التربوية العمومية.

الانشطة الثقافية والرياضية / النوادي



وتتكون الأنشطة الثقافية في إطار نوادي أطفال من 3 اختصاصات اساسية:

1. نوادي الفنون الركحية
2. نوادي السينما والصورة والفنون التشكيلية
3. نوادي الكورال

ويبين الرسم البياني المصاحب خصوصيات هذه الأنشطة:
وتتوزع النوادي كما يلي:

▪ 5231 نوادي ثقافية وفنية

▪ 1426 نوادي تحدي القراءة والمطالعة

▪ 110 فضاءات المواطنة

▪ 200 نادي صحة

▪ 30 نادي تثقيف صحي

استراتيجية الوزارة لتطوير الأنشطة الثقافية:

الحلول التي اعتمدها الوزارة في سبيل تطوير نشاط النوادي الثقافية بالمرحلة الابتدائية وهي كالاتي: انطلاق العمل بطريقة تأجير المدرس المشرف على النوادي الثقافية بحساب ساعتين أسبوعيا. بعد أن كان العمل بالنوادي يقتصر على تطوع المربي.

فسح المجال أمام أساتذة التعليم الثانوي، ذوو الاختصاصات الفنية، لتأمين تنشيط النوادي بالمدارس الابتدائية التي تنتهي لنفس الدائرة التي يعمل بها الأستاذ، لتفادي غياب التخصص ونقص التكوين لدى مدرسي التعليم الابتدائي.

□ تم التأكيد على ضرورة تغيير عمل النوادي الثقافية في اتجاه تحديد مشروع للنادي يتوج بعرض

فني في نهاية كل سنة، وموافاة المندوبية الجهوية للتربية بعدد التلاميذ المشاركين فعليا من خلال

التزام المنشطين بتسجيل التلاميذ الحاضرين.

ولإضفاء نجاعة أكبر على حسن تسيير عملية التنشيط الثقافي:

في هذا الإطار تم التأكيد كذلك على ضرورة أن يقع تشريك الإدارة العامة للمرحلة الابتدائية مع الإدارة

العامة للبناءات والتجهيز في:

- ضبط حاجيات المدارس الابتدائية من التجهيزات المذكورة، وكل التجهيزات الأخرى، وإعداد كراسات الشروط قصد القيام بطلبات العروض في الغرض.

- توزيع التجهيزات على المدارس الابتدائية طبقا للمعطيات التي تتوفر لديها والهدف المرسوم الذي تعمل على إنجازه.
- التأكد من وصول التجهيزات إلى المدارس المعنية.

• هي طريقة تم اعتمادها من طرف الوزارة يمكن من خلالها السماح للفرق والجمعيات وشركات الإنتاج الفني من تقديم عروض داخل المدارس الابتدائية بمقابل. وقد تم إعداد وثيقة في الغرض تنظم هذه العملية وتضمن مستوى راق من العروض يتناسب مع سن التلاميذ.

منظومة التراخيص:

• هو نشاط ثقافي يقوم به المتفقد البيداغوجي للدائرة يتولى من خلاله إجراء مباريات ثقافية بين مدارس دوائر مختلفة. غير أن هذا المجال يتطلب مزيد من التطوير وتنسيق العمل مع التفقدية العامة لبيداغوجيا التربية.

نشاط الدوائر:

• وهي الأنشطة التي يشارك فيها تلاميذ أغلب المدارس الابتدائية لإحياء مناسبات ذات بعد وطني أو ديني أو عالمي. هذه المناسبات مضبوطة بمقتضى مناشير ومذكرات وهي في حدود 14 مناسبة في كل سنة.

الأنشطة المناسباتية

• تفسح الإذاعة المدرسية المجال لعدد هائل من التلاميذ للمشاركة وإبراز مواهبهم وإبداعاتهم.

الإذاعة المدرسية:

• تمثل الأنشطة الخصوصية رافدا من روافد النشاط الثقافي بالفضاء المدرسي، حيث يمكن عدد هام من التلاميذ من المشاركة النشيطة في الحياة الثقافية على غرار ما يقدمه مشروع تحدي القراءة العربي من فرصة حقيقية لمشاركة التلاميذ إذ يتوجب على كل تلميذ مشارك قراءة 50 كتابا بين شهر أكتوبر وشهر مارس من كل سنة يتوج في النهاية باحتفال على المستوى الوطني يقع تكريم الفائزين فيه.

الأنشطة ذات الطابع الخصوصي:

• تمكن الرحلات المدرسية من مشاركة عدد كبير من التلاميذ. هذه الرحلات يقع إنجازها عن طريق كراء حافلات أو استعمال حافلات المندوبية الجهوية للتربية، والتي تم اقتناؤها في بادئ الأمر قصد استعمالها لفائدة المرحلة الابتدائية فقط.

الرحلات المدرسية البيداغوجية والترفيهية:

▪ مؤشرات الهدف الرابع:

لقيس مدى توفر مناخ ملائم للتعليم والتنشئة الاجتماعية تم تحديد المؤشرات الثلاث التالية اللذين يعتبرون من أولويات البرنامج خلال المرحلة القادمة في هذا المجال:

أ المؤشر 1-4: نسبة التلاميذ المشاركين في الأنشطة الثقافية.

يهدف هذا المؤشر إلى متابعة مدى استقطاب المدرسة للتلاميذ وتشريكهم في الأنشطة الثقافية التي توفرها وذلك بقياس نسبة التلاميذ المشاركين في نشاط ثقافي مقارنة بالعدد الجملي للتلاميذ. وسيعمل فريق البرنامج على توفير الظروف الملائمة للترفيه في عدد التلاميذ المنخرطين في هذه الأنشطة مع ضرورة تعريف مفهوم النادي الناشط والتلميذ الناشط والنشاط الثقافي في حد ذاته.

مؤشرات قيس الأداء	وحدة المؤشر	تقديرات 2018 (ق م التكميلي) (1)	إنجازات 2018 (2)	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2018 (1)/(2)	تقديرات 2019 (ق م التكميلي) (1)	إنجازات 2019 (2)	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2019 % (1)/(2)
المؤشر 1-4 نسبة التلاميذ المشاركين في الأنشطة الثقافية	%	25	18	72 %	-	-	-

لم تتوفر معطيات احصائية

ب المؤشر 2-4: نسبة التلاميذ المشاركين في الأنشطة الرياضية

يهدف هذا المؤشر إلى متابعة مدى استقطاب المدرسة الابتدائية للتلاميذ وتشريكهم في الأنشطة الرياضية التي تنظّمها وذلك بقياس نسبة التلاميذ المشاركين في الأنشطة الرياضية مقارنة بالعدد الجملي للتلاميذ. ويسعى فريق البرنامج إلى تهيئة الفضاءات وتوفير التجهيزات الضرورية للترفيه في عدد التلاميذ المنخرطين في هذه الأنشطة.

نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2019 % (1)/(2)	إنجازات 2019 (2)	تقديرات 2019 (ق م التكميلي) (1)	تقديرات 2019 (ق م الأصلي)	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2018 % (1)/(2)	إنجازات 2018 (2)	تقديرات 2018 (ق م التكميلي) (1)	وحدة المؤشر	مؤشرات قياس الأداء
				-	-	25	%	المؤشر 2-4 نسبة التلاميذ المشاركين في الأنشطة الرياضية

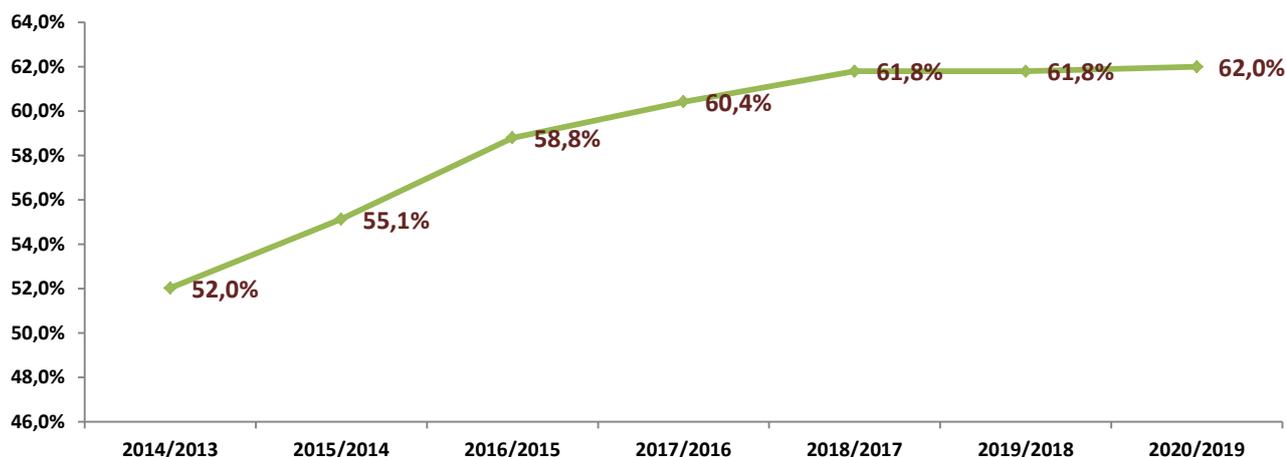
▪ عدد التلاميذ المجازين رياضياً: 36660 تلميذاً

ت المؤشر 3-4 نسبة المدارس التي تضم فضاء رياضي مهياً

نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2019 % (1)/(2)	إنجازات 2019 (2)	تقديرات 2019 (ق م التكميلي) (1)	تقديرات 2019 (ق م الأصلي)	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2018 % (1)/(2)	إنجازات 2018 (2)	تقديرات 2018 (ق م التكميلي) (1)	وحدة المؤشر	مؤشرات قياس الأداء
-	-	-	-	-	*61.80	20	%	المؤشر 1-3 نسبة المدارس التي تضم فضاء رياضي مهياً

* نسبة المدارس التي تضم ملعب رياضي

تطور نسبة المدارس التي تضم ملعب

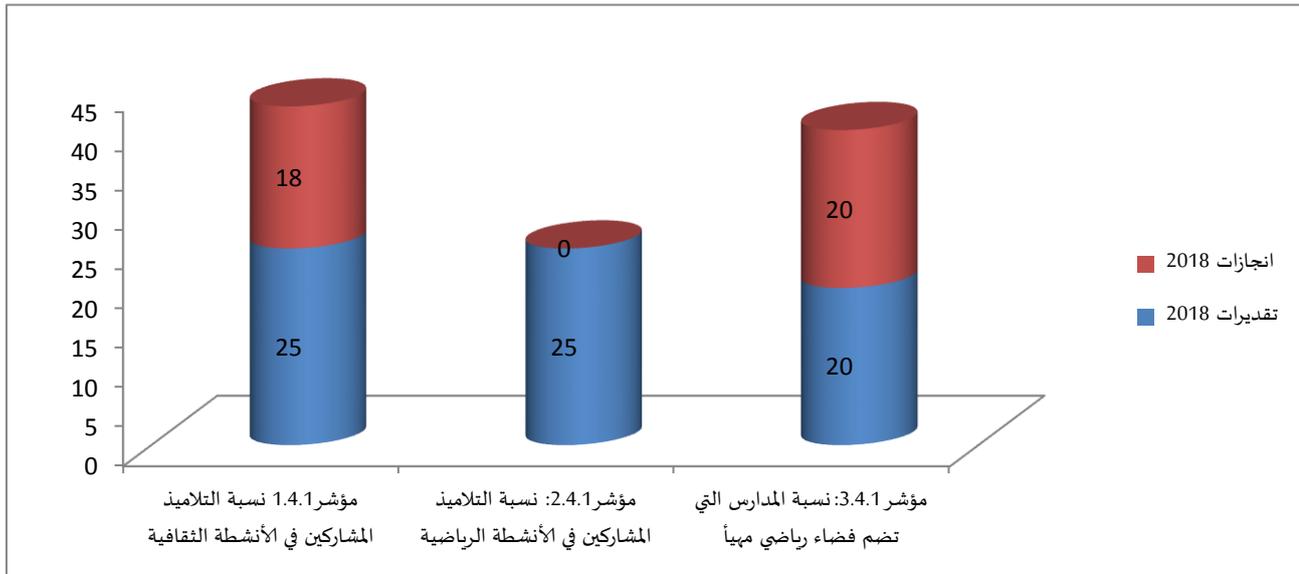


الهدف 4.1: توفير مناخ ملائم للتعليم والتنشئة الاجتماعية

نسبة الانجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2019 (2)		تقديرات 2019 (ق.م. التكميلي)		نسبة الانجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2018 (1)/(2)		تقديرات 2018 (ق.م. التكميلي)		مؤشرات قيس الأداء	
72		18		25		%		مؤشر 1.4.1: نسبة التلاميذ المشاركين في الأنشطة الثقافية	
-		-		25		%		مؤشر 2.4.1: نسبة التلاميذ المشاركين في الأنشطة الرياضية	
61.80*		20		20		%		مؤشر 3.4.1: نسبة المدارس التي تضم فضاء رياضي مهياً	

الهدف 4.1: توفير مناخ للتعليم والتنشئة الاجتماعية

الرسم البياني 2 مقارنة بين تقديرات وانجازات مؤشرات قيس الأداء الخاصة بالهدف 4



إن اعتماد هدف يتعلق بالمناخ الملائم للتعليم والتنشئة الاجتماعية يستمد أساسه من الوظيفة التربوية للمدرسة مثلما هو منصوص عليه بالقانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي الذي ينص في تعريفه للوظيفة التربوية أن المدرسة " تعمل بالتعاون مع الأولياء والأسرة على تربية الناشئة على الأخلاق الحميدة والسلوك القويم وروح المسؤولية والمبادرة من جهة وتنمية شخصية الفرد بكل أبعادها الخلقية والوجدانية

والعقلية والبدنية وصقل مواهبه وملكاته وتمكينه من حق بناء شخصيته على النحو الذي يذكي فيه ملكة النقد والإرادة الفاعلة لينشط على التبصر في الحكم والثقة بالنفس وروح المبادرة والإبداع".

انطلاقاً من هذه الأبعاد التربوية للمؤسسة تم التأكيد على أهمية هذا الجانب الذي لا يجب إهماله مقارنة بالوظيفة التعليمية وبالتالي فإن فريق البرنامج ارتأى تحديد مجموعة من المؤشرات للوقوف على مدى اضطلاع المدرسة الابتدائية بوظيفتها التربوية من خلال قياس نسبة التلاميذ المشاركين في الأنشطة الثقافية والرياضية كما تم تقديم مؤشر يتعلق بالتلاميذ في محاولة لرصد تطلعاتهم وتقييمهم للحياة المدرسية داخل مدارسهم في محاولة للاستئناس بها في وضع خطة متكاملة لتأهيل وتطوير الحياة المدرسية ولتكون مستجيبة في جانب كبير منها لتطلعات التلاميذ وانتظارهم .

في إطار تحليل المؤشرات المتعلقة بهذا الهدف تجدر الإشارة في البداية إلى أنه تم التفكير في اعتماد مؤشر يتعلق بنسبة رضا التلاميذ على الحياة المدرسية وهو مؤشر لا تتوفر المعطيات الخاصة به وذلك لأن الدراسة المتعلقة بقياس هذا المؤشر لم يتم إنجازها. فهو مؤشر جديد ولم يتم قياسه في السابق ويقتضي القيام بدراسة في الوسط التلميذي تخضع لمقاييس علمية يتم الاتفاق حولها صلب البرنامج ويتم تكليف أحد هيكل الوزارة بتنفيذها واستثمار نتائجها وهو ما لم يتم.

أما في خصوص المؤشرين المتعلقين بنسبة المشاركين في الأنشطة الثقافية والرياضية ونسبة المشاركين في أنشطة التربية على التطوع فسيتم تقييمهما معا.

إن إقرار هذه المؤشرات الثلاث اقترن بوضع مجموعة من التوصيات الخاصة بتحديد المفاهيم وهو ما يمكن في مرحلة أولى من إمكانية ضبط قاعدة الاحتساب و بلوغ نسب تكون أقرب ما يكون للواقع. وفي هذا الإطار تم الاتفاق على تحديد مفهوم النشاط الرياضي والنشاط الثقافي والذي يتم احتساب المشاركين فيه ضمن هذه النسبة كما تم التأكيد على الدورية الثلاثية لهذا المؤشر. كما أنه وبالرجوع إلى الأمر المنظم للحياة المدرسية ينص الفصل الرابع منه على أنّ كل مؤسسة تربوية تعد خطة عمل لتطوير الحياة المدرسية وتأطير التلاميذ وتأمين مناخ تربوي يتدربون فيه على آداب المواطنة وقواعدها كما ينص الفصل السابع على أن المؤسسة التربوية تنظم أنشطة مرافقة مدرسية وأنشطة مدنية وثقافية وترفيهية ورياضية يؤمنها المربون كل حسب اختصاصه ويمكن أن تمارس هذه الأنشطة داخل المؤسسة التربوية وفي الفضاءات الثقافية والمواقع المختصة خارجها وسيتم في هذا الإطار تقييم المؤشرات بالنظر إلى التصورات العامة للوظيفة التربوية كما وردت في النصوص القانونية والترتيبية المنظمة لها وفي هذا الإطار يجدر تقديم الملاحظات التالية:

○ إن الأمر المنظم للحياة المدرسية لم يتم تفعيله على غرار إحداث هيكل التشاور كمجالس

المؤسسات التي لم يتم إحداثها كما أن المدارس لم تقم بإعداد خطة لتطوير الحياة المدرسية.

- غياب المتابعة الدورية على المستويين المركزي والجهوي وهو ما يمثل نقطة ضعف وجب تداركها فمدير المؤسسة مطالب بتوجيه تقرير ثلاثي على الأقل إلى المندوبية الجهوية التي تتولى التأليف بينها وإحالتها إلى المسؤول الأول عن البرنامج لدراستها وتحليلها والتدخل كلما اقتضت الحاجة إلى ذلك وهو ما يمكن من تلافي مختلف النقائص في الإبان.
- وجود نقص في الفضاءات والتجهيزات والإطار المشرف باعتبار وأن صيغة التطوع ليست الصيغة المثلى للنهوض بالحياة المدرسية لذلك بقيت هذه الأنشطة رهينة مبادرات فردية من قبل المديرين أو بعض المعلمين المتميزين في المجال دون إمكانية تعميمها على بقية المدارس. وحتى الإجراء المتعلق بتخصيص ساعتين ونصف للتنشيط الثقافي تم التخلي عنه.
- لم يتم تفعيل الاتفاقيات المبرمة مع وزارتي الثقافة والشباب والرياضة لاستغلال المؤسسات الراجعة لهما بالنظر والموقعة منذ سنة 2007 رغم أن القانون التوجيهي يقر بإمكانية ممارسة هذه الأنشطة خارج المؤسسة التربوية والفضاءات المختصة.
- نقص في الإطار الإداري بالمندوبيات الجهوية والمصالح المركزية المؤهل لتصور وتنفيذ خطة متكاملة للنهوض بالحياة المدرسية واقتصر الأمر في جانب كبير منه على تنظيم المسابقات و الأيام الوطنية والجهوية للموسيقى والمسرح والسينما وغيرها من الأنشطة .
- يتعزز هذا النقص بتكليف الإطار المخصصة لمتابعة الأنشطة بملفات غالبا ما تكون ذات صبغة اجتماعية من قبيل ملفات الإسعاف والعائلات المعوزة والإعانات الاجتماعية كما يتم أحيانا الاستعانة بهم خلال الامتحانات والمناظرات الوطنية.
- الظروف الاستثنائية التي شهدتها البلاد والتي ساهمت في تقلص هذه الأنشطة دون أن تكون السبب الرئيسي في ذلك فالنسب بطبيعتها دون المأمول بغض النظر عن هذه الظروف.
- الزمن المدرسي لا يساعد على المشاركة في الأنشطة الثقافية والرياضية

وبناء على ما تقدم من ملاحظات فإن تقييم نسبة التلاميذ المشاركين في الأنشطة الثقافية والرياضية 2016 والمستندة أساساً على إحصائيات غير دقيقة لذا فإن فريق البرنامج سيعمل على تحديد المفاهيم وتوزيع المسؤوليات والاتفاق على ملامح خطة متكاملة للنهوض بالحياة المدرسية بالمدارس الابتدائية وطرق تنفيذها ومتابعتها وتقييمها على مختلف المستويات المركزية والجهوية وعلى مستوى المؤسسة ويقترح فريق البرنامج مجموعة من التوصيات:

- مراجعة الزمن المدرسي لتوفير حيز زمني يسمح للتلميذ بممارسة الأنشطة المذكورة
- توفير إطار كفاء للإشراف على هذه الأنشطة سواء من الإطار التربوي للمدرسة (في شكل ساعات إضافية يتم خلاصها أو تقديم منحة تشجيعية...) أو من خلال انتداب منشطين مختصين بمعدل منشط لعدد من المدارس يتم الاتفاق عليه في حدود ما تسمح به الاعتمادات المرصودة للغرض
- تهيئة الفضاءات المخصصة لممارسة هذه الأنشطة وتوفير التجهيزات الضرورية لها مع مراعاة خصوصيات مختلف الجهات وإن تعذر ذلك فمزيج التنسيق مع المؤسسات الثقافية والشبابية والرياضية الموجودة بمحيط المدرسة.
- تطوير العلاقة بين مختلف المؤسسات التربوية من خلال المسابقات والمباريات والأنشطة المشتركة
- مزيد حث مديري المؤسسات التربوية على إيلاء هذه الأنشطة الأهمية اللازمة وتمكينهم من المراجع الضرورية ومتابعتهم في هذا الشأن.
- تعزيز الشراكة مع الأولياء والجمعيات ذات الصلة من أجل توحيد الجهود والاستغلال الأمثل للفضاءات والموارد
- الترفيع في الاعتمادات المخصصة للحياة المدرسية دون اعتبار الموارد المخصصة للأكل المدرسية والتي تستنزف الجانب الأكبر من الميزانية المخصصة للغرض.

البرنامج ع2 — 2 — دد المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي

ينسق هذا البرنامج السيد حاتم عمارة المدير العام للمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي

1. تقديم عام للبرنامج

أ. مكونات البرنامج

يغطي البرنامج كافة المستويات الدراسية للمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي.

✓ المرحلة الإعدادية

تهدف، بمسلكها العام والتقني، إلى تمكين المتعلم من امتلاك كفايات التواصل في اللغة الوطنية وفي لغتين أجنبيتين ومن المعارف والمهارات المستوجبة في مجالات الرياضيات والعلوم والتكنولوجيا ومن تنمية مواهبه وصقلها ومن تنشئته على القيم الوطنية والكونية من خلال بقية المواد. كما تهدف هذه المرحلة إلى إعداده لمواصلة الدراسة في المرحلة الثانوية أو الالتحاق بمسالك التكوين المهني أو الاندماج في المجتمع.

وتتميز مرحلة التعليم الإعدادي بتدعيم المكتسبات والمعارف التي تلقاها التلميذ في المرحلة الابتدائية وتطويرها لإعداده لمواصلة التعلم في المرحلة الثانوية.

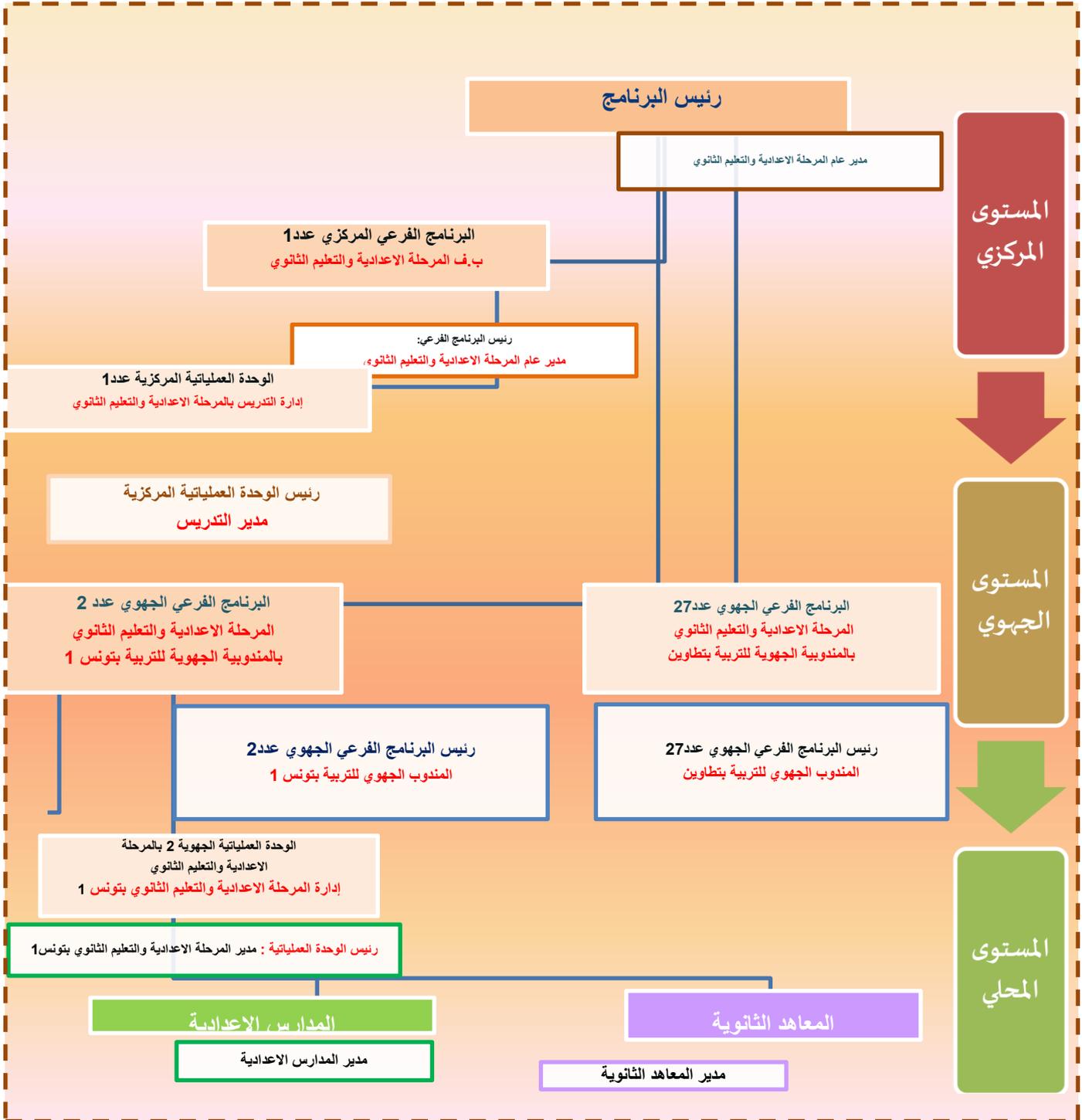
✓ التعليم الثانوي

تهدف هذه المرحلة إلى إكساب التلاميذ، إلى جانب ثقافة عامة متينة، تكويناً معمقاً في أحد حقول المعرفة أو تكويناً متخصصاً في أحد فروعها وذلك لتمكينهم من مواصلة التعلم بالمرحلة الجامعية أو الالتحاق بالتكوين المهني أو من دخول الحياة العملية.

ويضم التعليم الثانوي:

- سنة أولى "مشتركة" تتميز بتكوين متوازن في مجالات اللغات والإنسانيات والعلوم وتهدف إلى دعم ما تحصل عليه التلميذ من معارف وتعميقها.
 - سنة ثانية (المسلك): هدفها تبين الاختصاص وإرساء الأسس الأولية للتكوين في إحدى الشعب.
 - سنتان في "الاختصاص" (الشعبة) للإعداد لامتحان البكالوريا.
- مع الإشارة إلى أن التعليم الثانوي يضم أيضاً شعبة الرياضة التي تدوم فيها الدراسة 4 سنوات. ويختتم التعليم الثانوي بامتحان وطني يحصل الناجحون فيه على شهادة البكالوريا.

وبناء على الأمر عدد 3779 لسنة 2009 المؤرخ في 21 ديسمبر 2009 المتعلق بوزارة التربية والتكوين وعلى الأمر عدد 2205 المؤرخ في 6 سبتمبر 2010 المتعلق بإحداث المندوبيات الجهوية للتربية، تشمل خارطة برنامج المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي هياكل ومؤسسات على المستوى المركزي والجهوي والمحلي كما يلي:



يبرز الجدول التالي أهم المعطيات الأساسية للمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي خلال السنوات الأخيرة:

2019/2018	2018/2017	2016/2017	2015/2016	2014/2015	
1516	1510	1 508	1 496	1490	عدد المؤسسات التربوية
1431	1424	1421	1409	1403	عدد مؤسسات التعليم العام
85	86	87	87	87	عدد مؤسسات التعليم التقني
909794	897895	894 305	905 640	888 858	عدد تلاميذ التعليم العام (إعدادي + ثانوي)
899696	887615	884347	893348	876711	عدد تلاميذ التعليم العام
10098	10280	9958	12292	12147	عدد تلاميذ التعليم التقني
34559	35245	35 301	35 538	35 505	عدد الفصول (إعدادي + ثانوي)
74376	75441	76 185	77 443	76758	عدد المدرسين (إعدادي + ثانوي)

ب. الواقع الحالي لبرنامج المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي:

لا يقصد بهذه الفقرة، استعراض كافة مكاسب المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي، وإنما التركيز على نقاط القوة التي تمثل قاعدة صلبة يمكن اعتمادها لتحقيق المزيد من الإنجازات وبلوغ ما تصبو إليه المجموعة الوطنية خلال السنوات القادمة. وفي نفس السياق، سيتم إبراز أهم نقاط الضعف والتحديات التي قد تعرقل تحقيق الأهداف المنشودة والتي تعمل الوزارة على تجاوزها.

✓ أهم نقاط القوة وتتمثل في:

- توفر إطار تشريعي
- ارتفاع نسبة التمدرس
- تحسّن مؤشرات التأطير
- توفر تجهيزات تعليمية

✓ أهم نقاط الضعف وتتمثل في:

أ- في المجال البيداغوجي:

- ضعف مكتسبات التلاميذ وخاصة في اللغات وبعض المواد العلميّة،
- نقص التكوين الصناعي للمدرسين،
- ضعف وظيفة المتابعة والتقييم وغياب مرجعية وطنية للتقييم والجودة،
- نقص التكامل بين مراحل التعليم الثلاثة،
- القطيعة بين المشروع الدراسي وأفاق التشغيل،

أ- في مستوى الخدمات الموازية والمكملة للتعلّيمات:

- نقص في خدمات الإحاطة النفسية والاجتماعية الموجهة للتلميذ،
- نقص في خدمات الانشطة الثقافية والترفيهية والأنشطة المدنية الهادفة إلى تنشئة الطفل على قيم المواطنة،

ب- في مستوى البنية الأساسية والتجهيزات:

- تقادم البنية الأساسية وتواضع التجهيزات التعليميّة مقارنة بمتطلبات جودة المنظومة التربويّة،

2. تقديم عام للإنجازات الاستراتيجية للبرنامج:

أ. استراتيجية البرنامج

في انتظار استكمال المسار الإصلاحي الذي انطلق خلال سنة 2012 وبلورة التوجهات الاستراتيجية الجديدة للقطاع التربوي ومع انطلاق الحوار المجتمعي حول إصلاح المنظومة التربوية وفي إطار تكثيف مراحل التقييم، انهدت لجان الاصلاح التربوي التي تم تكوينها بالشراكة مع الاتحاد العام التونسي للشغل والمعهد العربي لحقوق الانسان أعمالها وتم تقديم الاجراءات المنتظر اعتمادها خلال الايام الدراسية التي تم عقدها بمدينة المهديّة وتوجت بإعداد تقرير ثلاثي مشترك بين الاطراف الثلاثة المعنية بقيادة الاصلاح. هذه المخرجات سيتم اخذها بعين الاعتبار على مستوى المبادئ والتوجهات العامة صلب القانون الاساسي المتعلق بالمبادئ الاساسية للتربية والتعليم في تونس على ان يتم تضمين بقية الاجراءات صلب الاوامر الترتيبية والقرارات باعتبارها تدخل في مجال السلطة الترتيبية.

ويمكن في هذا السياق حوصلة اهم التوجهات المتعلقة ببرنامج المرحلة الاعدادية والتعليم الثانوي:

- ✓ تعزيز مبدأ الانصاف وتكافؤ الفرص بين الفئات والجهات وقرار مبدأ التمييز الايجابي
- ✓ ترشيد التوجيه المدرسي في اتجاه التوجيه نحو الشعب العلمية والتقنية والحد من التوجيه الى شعبي الآداب والاقتصاد والتصرف والتي جاوزت 50 بالمائة من جملة الموجهين في بعض المندوبيات وتنوع المسالك في اتجاه بعث مسلك تكنولوجيا يتوج بكالوريا تكنولوجيا سيتم العمل على ارسائها بالتنسيق مع وزارتي التكوين المهني والتشغيل والتعليم العالي والبحث العلمي.
- ✓ تحسين مكتسبات التلاميذ وخاصة في مجال اللغات.
- ✓ التكوين المهني للإطار المدرس والتخلي عن طريقة الانتداب المباشر والاستناد الى تكوين في المعاهد العليا في مستوى ماجستير في علوم التربية ويشمل هذا الاجراء كذلك السادة مديري الاعداديات والمعاهد الثانوي الذين سيتم تكوينهم صلب المعاهد العليا لتكوين المعلمين.
- ✓ تطوير توظيف المجال الرقمي تفاعلا مع التغيرات السريعة التي يعرفها العالمين الرقمي والافتراضي وعلاقة التلميذ بهذه التكنولوجيا تفرض اعتمادها في إطار العملية التربوية.

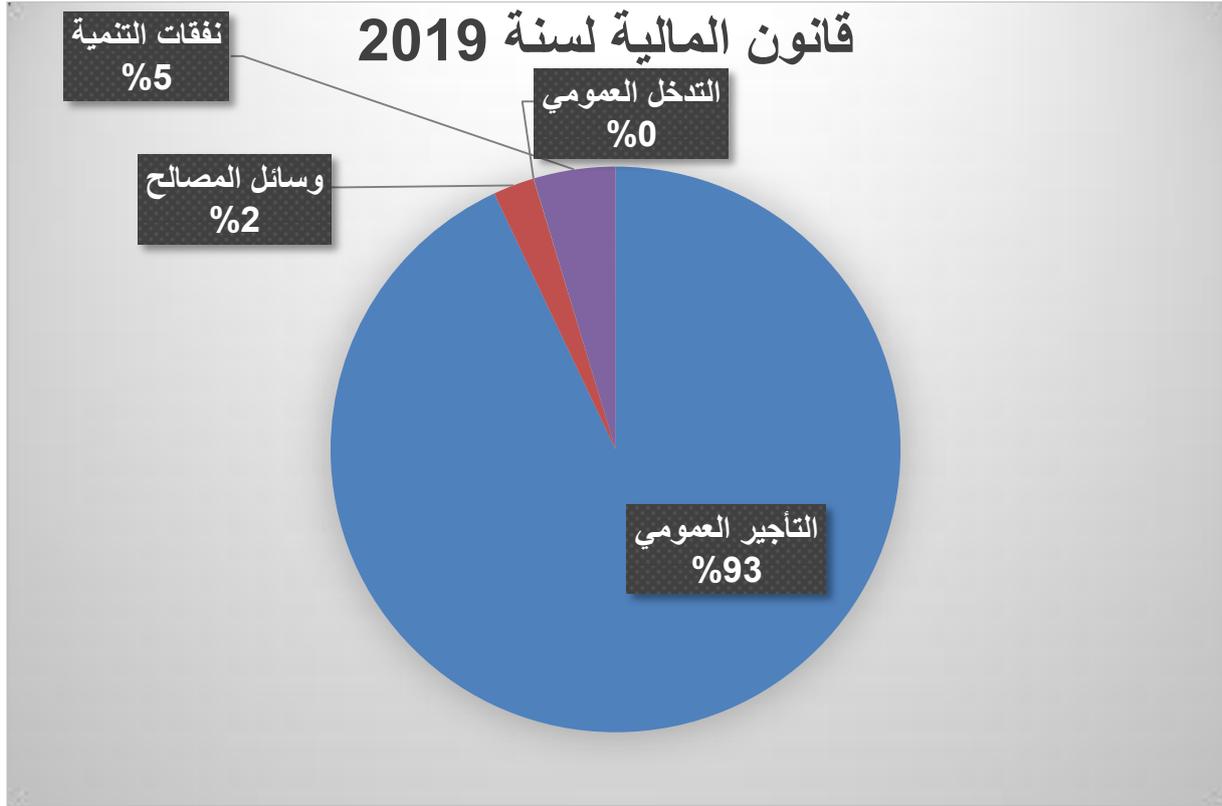
ب. أهداف البرنامج ومؤشراته:

انطلاقا من واقع البرنامج المشار إليه أعلاه، تمّ تحديد خمسة أهداف لسنة 2019 وهي:

- (1) تحسين مكتسبات التلاميذ
- (2) تطوير خدمات الاحاطة والمرافقة والتأطير
- (3) إثراء الحياة المدرسية
- (4) تحسين نسب التوجيه الى الشعب العلمية والتقنية
- (5) تطوير توظيف المجال الرقمي في التعليم بالمؤسسات التربوية

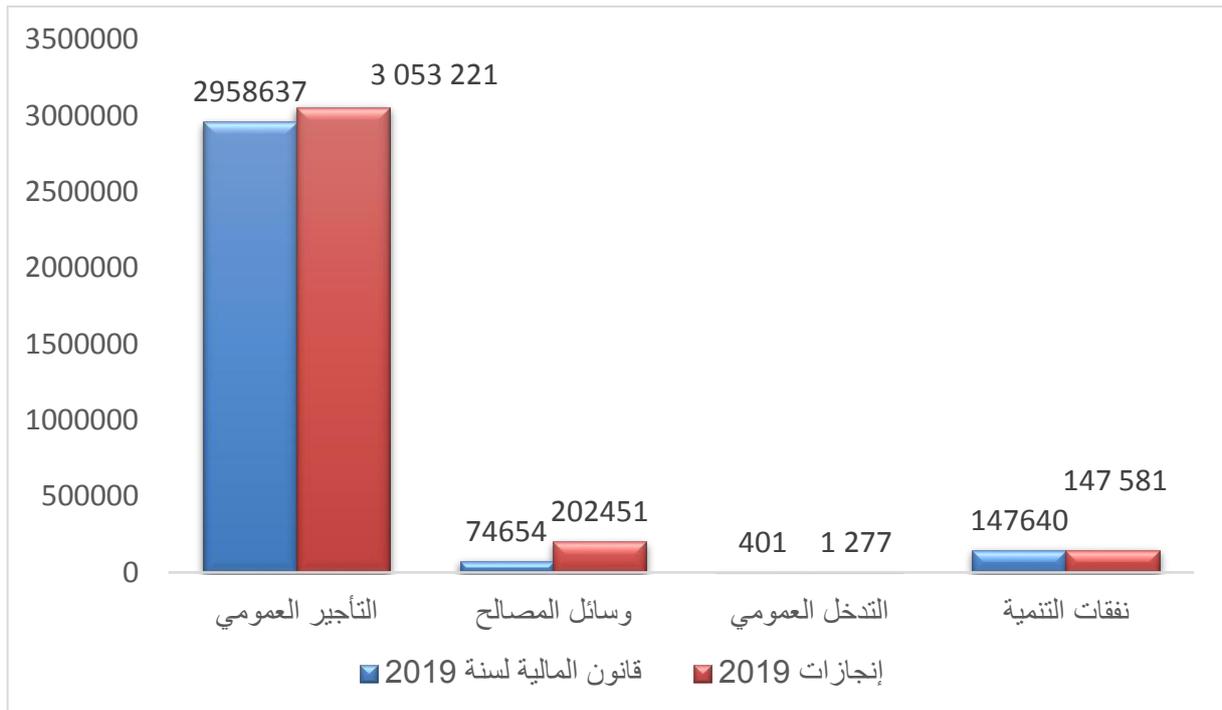
لا بد من الإشارة في هذا الباب إلى أن تحديد هذه الأهداف ومؤشرات قياسها لا يعني أن عمل المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي سوف يقتصر على هذه الأهداف فقط وإنما المقصود هو أن البرنامج عمل على إعطائها الأولوية نظرا إلى أهميتها من ناحية ولتلافي النقائص المسجلة مستقبلا من ناحية أخرى.

ويبين الرسم الموالي توزيع ميزانية البرنامج لسنة 2019 حسب نوعية النفقة:



رسم بياني عدد2:

مقارنة بين تقديرات وإنجازات ميزانية برنامج المرحلة الاعدادية والتعليم الثانوي لسنة 2019 موزعة حسب طبيعة النفقة:



3-2. تنفيذ ميزانية البرنامج

أ- ميزانية التصرف

تتوزع ميزانية التصرف مثلما يبينه الجدول التالي:

مجموع اعتمادات ميزانية التصرف الخاصة بالبرنامج:

القسم	البيان	الاعتمادات المرسمة 2019	تحويلات 2019	اعتمادات تكميلية 2019	مجموع الاعتمادات 2019	الاعتمادات المأمور بدفعها	نسبة
							الانجاز
1	التأجير العمومي	2958637	-766 644		3053 941 396	3053 221 223	99.95
2	وسائل المصالح	74654		5511 000	202 6854 340	202 451 446	99.8
3	التدخل العمومي	401		606 643	1278 761	1277 959	99.9
	المجموع	3033692	-766 644	6117 643	3257 894 297	3256 950 628	99.4

ب- ميزانية التنمية:

بلغت ميزانية البرنامج على مستوى اعتمادات التعهد بعنوان لسنة 2019 حوالي 137 983 ألف دينار تتوزع بين 54 528 ألف دينار بعنوان المصالح المركزية و 83 455 ألف دينار على ميزانية المندوبيات الجهوية للتربية في المقابل بلغت ميزانية التنمية لبرنامج المرحلة الاعدادية والتعليم الثانوي على مستوى اعتمادات الدفع 147 640 أ.د. ضمن قانون المالية الأصلي لسنة 2019 وارتفعت ضمن قانون المالية التكميلي إلى 150 249 أ.د. في حين أن الاعتمادات المنجزة فعليا كانت قد بلغت 147 581 ألف دينار مسجلة بذلك نسبة تنفيذ فعلي في حدود 98 % .

ب-1- اعتمادات التعهد

الاعتمادات المنجزة		قانون المالية التكميلي		قانون المالية الاصيلي		اعتمادات التعهد
م ق خ م	ع م	م ق خ م	ع م	م ق خ م	ع م	
32 101		15 463		15 575		بناء وتوسيع المدارس الاعدادية
16 044	16 057	7 502	7 961	5 067	10 508	
28 342		32 748		31 110		تهيئة المدارس الاعدادية
15 400	12 942	16 700	16 048	15 818	15 292	
11 451		27 179		24 458		بناء وتوسيع المعاهد
2 863	8 588	11 490	15 689	9 562	14 896	
28 697		31 708		29 400		تهيئة وصيانة المعاهد
15 839	12 858	16 846	14 862	14 857	14 543	
8 347		10 813		9 340		بناء وتهيئة المبينات
3 944	4 403	5 603	5 210	4 130	5 210	
26 003		27 025		18 100		تجهيزات تربوية
	26 003	4 200	22 825	4 200	13 900	
54 090	80 851	62 341	82 595	53 634	74 349	المجموع
134 941		144 936		137 983		المجموع العام

ب-2- اعتمادات الدفع

الاعتمادات المصروفة		قانون المالية التكميلي		قانون المالية الاصيلي		اعتمادات الدفع
م ق خ م	ع م	م ق خ م	ع م	م ق خ م	ع م	
25 507		26 238		17 964		بناء وتوسيع المدارس الاعدادية
2 780	22 727	3 511	22 727	830	17 134	
30 712		30 865		40 708		تهيئة المدارس الاعدادية
6 697	24 015	6 850	24 015	682	40 026	
23 282		23 982		21 275		بناء وتوسيع المعاهد
5 201	18 081	5 901	18 081	750	20 525	
31 506		31 998		30 940		تهيئة وصيانة المعاهد
9 845	21 661	10 337	21 661	1 418	29 522	
17 182		17 574		18 300		بناء وتهيئة المبينات
1 082	16 100	1 474	16 100	100	18 200	
19 393		19 593		18 453		تجهيزات تربوية
	19 393	200	19 393	200	18 253	
25 605	121 976	28 273	121 976	3 980	143 660	المجموع
147 581		150 249		147 640		المجموع العام

✓ ميزانية المندوبيات الجهوية للتربية

- بناء وتوسيع المدارس الاعدادية

وتحصل الجداول التالية اعتمادات بناء وتوسيع المعاهد الثانوية على مستوى المندوبيات تعهدا ودفعاً:

النسبة	مجموع المنجز	جملة الاعتمادات المتوفرة	اعتمادات سنة 2020	قبل 2020	بناء وتوسيع المدارس الاعدادية
45,99	6 506	14 149	2 557	11 592	التعهد
87,23	6 542	7 500	7 367	133	الدفع

موارد القروض الخارجية الموظفة		موارد عامة للميزانية		بناء وتوسيع المدارس الاعدادية
م	ق	م	خ	
		التعهد	الدفع	
				بناء 10 قاعات عادية
			300	450
			200	240
			100	180
			400	720
			45	45
			300	300
			1 345	1 935
				المجموع

موارد القروض الخارجية الموظفة		موارد عامة للميزانية		بناء وتوسيع المعاهد الثانوية
م	ق	م	خ	
		التعهد	الدفع	
				بناء 10 قاعات عادية
			200	450
			100	300
			45	45
			100	180
			30	45
			700	1 500
			1 175	2 520
				المجموع

- تهيئة وصيانة المدارس الاعدادية:

يحوصل الجدول التالي اعتمادات تعهد وصيانة المدارس الاعدادية على مستوى المندوبيات تعهدا ودفعاً.

النسبة	مجموع المنجز	جملة الاعتمادات المتوفرة	اعتمادات سنة 2020	قبل 2020	تهيئة وصيانة المدارس الاعدادية
74,33	15 033	20 225	12 937	7 288	التعهد
93,99	21 598	22 980	22 880	100	الدفع

- بناء وتوسيع المعاهد الثانوية:

يحوصل الجدول التالي اعتمادات بناء وتوسيع المعاهد الثانوية على مستوى المندوبيات تعهدا ودفعاً.

اعتمادات الدفع المنجزة	مجموع المنجز	جملة الاعتمادات المتوفرة	اعتمادات سنة 2020	قبل 2020	بناء وتوسيع المعاهد
43,55	4 763	10 936	2 617	8 320	التعهد
88,67	6 090	6 868	5 572	1 296	الدفع

- تهيئة وصيانة المعاهد الثانوية:

يحوصل الجدول التالي اعتمادات بناء وتوسيع المعاهد الثانوية على مستوى المندوبيات تعهدا ودفعاً.

اعتمادات الدفع المنجزة	مجموع المنجز	جملة الاعتمادات المتوفرة	اعتمادات سنة 2020	قبل 2020	تهيئة وصيانة المعاهد
72,55	14 183	19 550	13 457	6 093	التعهد
90,07	21 009	23 325	22 940	385	الدفع

3-3. تقديم نتائج القدرة على الأداء وتحليلها:

1. الهدف الأول: تحسين مكتسبات التلاميذ

1.1. التعريف بالهدف الأول:

- يسعى البرنامج إلى تحسين المردود الداخلي للمدارس الإعدادية والمعاهد عبر توفير كل ظروف وفرص النجاح وإكساب المتعلم كفايات معرفية ومهارية ووجدانية وذلك من خلال تقليص نسبة الرسوب والانقطاع وتحسين النتائج في التعلم.
- وفي هذا الإطار تعتبر مواد العربية والفرنسية والرياضيات مشغلا هاما من مشاغل البرنامج في تكوين التلميذ (إكسابه مهارات في القراءة والكتابة والحساب لضمان تكوين متوازن) وتعتبر من أولويات الوزارة في المرحلة القادمة.

2.1. مؤشرات الهدف الأول:

- المؤشر 1-1: نسبة الرسوب في المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي؛
- المؤشر 2-1: نسبة الانقطاع في المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي،
- المؤشر 3-1: نسبة تلاميذ البكالوريا المتحصلين على المعدل فما فوق في مادة العربية؛
- المؤشر 4-1: نسبة تلاميذ البكالوريا المتحصلين على المعدل فما فوق في مادة الفرنسية؛
- المؤشر 5-1: نسبة تلاميذ البكالوريا المتحصلين على المعدل فما فوق في مادة الرياضيات؛

أ. المؤشر 1-1: نسبة الرسوب في المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي لسنة 2019

مؤشرات قياس الأداء	وحدة قياس المؤشر	سنة 2018			سنة 2019	
		التقديرات (2)	الانجازا ت (1)	الإجازات مقارنة بالتقديرات (1) - (2)	التقديرات (2)	الانجازات (1)
المؤشر 1-1: نسبة الرسوب في المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي	%	18.7	20.8	2.1	17.3	0.7-

• تحليل النتائج لسنة 2019 مقارنة بنتائج سنة 2018 وبتقديرات سنة 2019:

- في سنة 2019 بلغ المعدل الوطني لنسبة الرسوب في المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي 17.3% (نسبة الرسوب بالمرحلة الإعدادية 16.9% ونسبة الرسوب بالمرحلة الثانوية 17.7%) مسجلة انخفاضا ب 3.5 نقاط مئوية مقارنة بسنة 2018.
- وقد شهد هذا المؤشر تطورا في سنة 2019 حيث كانت التقديرات محددة بـ 18% وكانت نسبة الإنجازات 17.3% ليكون الفارق 0.7 سالبا%.

تفاوت نسبة الرسوب حسب المراحل التعليمية بين السنوات من 2016 إلى 2019:

نسب الرسوب				المرحلة التعليمية
2019/2018	2018/2017	2017/2016	2016/2015	
22,8	26.4	23.9	24.8	7 أساسي
14,6	19.8	17.8	19.0	8 أساسي
10,3	15.1	11.9	12.6	9 أساسي
16,9	21.2	18.7	19.7	معدل نسب الرسوب بالمرحلة الإعدادية
14,8	20.6	18.7	21.5	1ثانوي
10,9	12.6	10.8	13.6	2 ثانوي
8,7	9.2	9.1	9.9	3 ثانوي
33,8	35.3	34.6	30.3	4 ثانوي
17,7	20.3	19.1	19.6	معدل نسب الرسوب بالمرحلة الثانوية
17,3	20.8	18.9	19.6	معدل نسب الرسوب (إعدادي وثانوي)

تتفاوت نسبة الرسوب حسب المراحل التعليمية، ففي سنة 2019 بلغت هذه النسبة في المرحلة الإعدادية 16.9% مسجلة انخفاضا مقارنة بسنة 2018 حيث بلغت 21.2%.

والملاحظ أنه تم تسجيل أعلى نسبة رسوب في السنة السابعة أساسي قدرت بـ 22.8% سنة 2019 مقابل 26.4% سنة 2018.

ويعكس ارتفاع هذه النسبة الصعوبات العديدة التي يواجهها المتعلم في هذه المرحلة الانتقالية سواء في التعلّمات خاصة مع ضعفا لترابط بين مرحلتي التعليم الأساسي أو في الاندماج في الفضاء المدرسي الجديد.

أما في التعليم الثانوي فقد بلغت نسبة الرسوب 17.7% سنة 2019 مسجلة انخفاضا بالنسبة إلى سنة 2018 حيث قدرت بـ 20.3%.

وقد سجلت أعلى نسبة رسوب في التعليم الثانوي بالسنة الرابعة من التعليم الثانوي سنة 2019 حيث بلغت 33.8% ويعكس ذلك تراكم الصعوبات أمام المتعلم مع الارتقاء في مراحل التعليم مما يطرح عاجلا ضرورة إعادة النظر في نظام الارتقاء والتقييم في كل مراحل التعليم وخاصة في المراحل الانتقالية.

إن ارتفاع نسب الرسوب في كل مراحل التعليم يعكس ثغرات في منظومتنا التربوية لا بد من تداركها في الإصلاح التربوي منها:

- ضعف تملكات التلميذ خلال المرحلة الابتدائية وتراكم الصعوبات مع الارتقاء في مراحل التعليم وهو ما يبرر إجراء دراسة حول تقييم المكتسبات
- نقص مراحل التقييم وإجباريتها والتي تمكّن من تحديد مواطن الضعف في مكتسبات المتعلم.
- صعوبات الاندماج التي يواجهها التلميذ في الوسط المدرسي خاصة في المراحل الانتقالية (التأقلم مع الفضاء الجديد والإطار التربوي والإداري والإجراءات التربوية الجديدة...).
- ولا بد أن يتوقف البرنامج مستقبلا عند هذا المؤشر للبحث عن سبل التدارك.

ب. المؤشر 2-1: نسبة الانقطاع في المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي لسنة 2019:

الهدف الأول: تحسين مكتسبات التلاميذ	مؤشرات قياس الأداء	وحدة قياس المؤشر	سنة 2018			سنة 2019		
			التقديرات (2)	الإنجازات (1)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1) - (2)	التقديرات (2)	الإنجازات (1)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1) - (2)
	المؤشر 2-1 : نسبة الانقطاع في المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي	%	8.5	10.2	1.7	10	8.9	1.1-

• تحليل النتائج لسنة 2019 مقارنة بنتائج سنة 2018 وتقديرات سنة 2019:

في سنة 2019 بلغت نسبة الانقطاع في المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي 8.9 % مسجلة تراجعاً طفيفاً بالنسبة إلى سنة 2018 التي بلغت فيها النسبة 10.2% وبذلك تكون نسبة الفارق 1.3 % بين سنتي 2018 و2019.

ويعتبر الفارق إيجابياً حيث تقديرات 2019 وإنجازات 2019 ويبلغ 1.1 %.

إنّ انخفاض هذا المؤشر يعود أساسا إلى الحملة التي اطلقتها وزارة التربية والمتعلقة بمدرسة الفرصة الثانية والتي انطلقت في السنة الاولى كمبادرة وتم اعادة اعداد محترمة من التلاميذ ولكن الهم من ذلك هو توفير ظروف المواصلة للتلاميذ المهملين بالانقطاع خاصة لأسباب اقتصادية واجتماعية وتم التأكيد على ضرورة مأسسة هذه المبادرة وهي في طور الدراسة لتقديم تصور متكامل لسبل واجراءات الاحاطة بهذه الفئة من التلاميذ وذلك بالتنسيق مع بقية المتدخلين في هذا المجال على غرار وزارتي الشؤون الاجتماعية والصحة ويمكن كذلك في المقابل تفسير هذا التراجع ببعض العوامل الأخرى.

تفاوت نسبة الانقطاع حسب المراحل التعليمية بين سنوات 2016 و2019:

نسب الانقطاع				المرحلة التعليمية
2019/2018	2018/2017	2017/2016	2016/2015	
10,4	10.7	10.5	11.3	7 أساسي
7,2	8.7	8.3	8.3	8 أساسي
4,6	6.6	7.2	7.3	9 أساسي
7,9	9.0	8.9	9.3	معدل نسب الانقطاع بالمرحلة الاعدادية
9,7	12.8	13.5	14.2	1 ثانوي
6,6	7.2	7.8	8.6	2 ثانوي
6,2	6.5	6.5	7.1	3 ثانوي
16,5	18.1	18.6	19.8	4 ثانوي
10,1	11.6	12.1	12.9	معدل الانقطاع بالمرحلة الثانويّة
8,9	10.2	10.4	11.0	معدل الانقطاع (إعدادية وثانوي)

في سنة 2019 بلغت نسبة الانقطاع في المرحلة الاعدادية 7.9% مسجلة انخفاضا بالنسبة إلى سنة 2018 حيث بلغت 9% وترتفع هذه النسبة وفقا للجدول في السنة السابعة أساسي حيث سجلنا نسبة مرتفعة بلغت 10.4% سنة 2019 مقابل 10.7% سنة 2018. وهو ما يؤكد الصعوبات التي يواجهها المتعلم في هذه المرحلة الانتقالية والتي تعتبر من الإشكاليات الكبرى التي تواجهها المنظومة التربوية.

أما في التّعليم الثانوي فقد بلغت نسبة الانقطاع 10.1% في سنة 2019 مسجلة انخفاضا إيجابيا مقارنة بسنة 2018 حيث بلغت 11.6%. وقد انخفضت نسبة الانقطاع في السنة الرابعة ثانوي حيث مرّت من 18.1% إلى 16.5% بين سنتي 2018 و2019.

كما سجلنا تراجعاً إيجابياً في نسبة الانقطاع في السنة الأولى ثانوي حيث مرّت من 12.8% إلى 9.7% بين سنتي 2018 و2019.

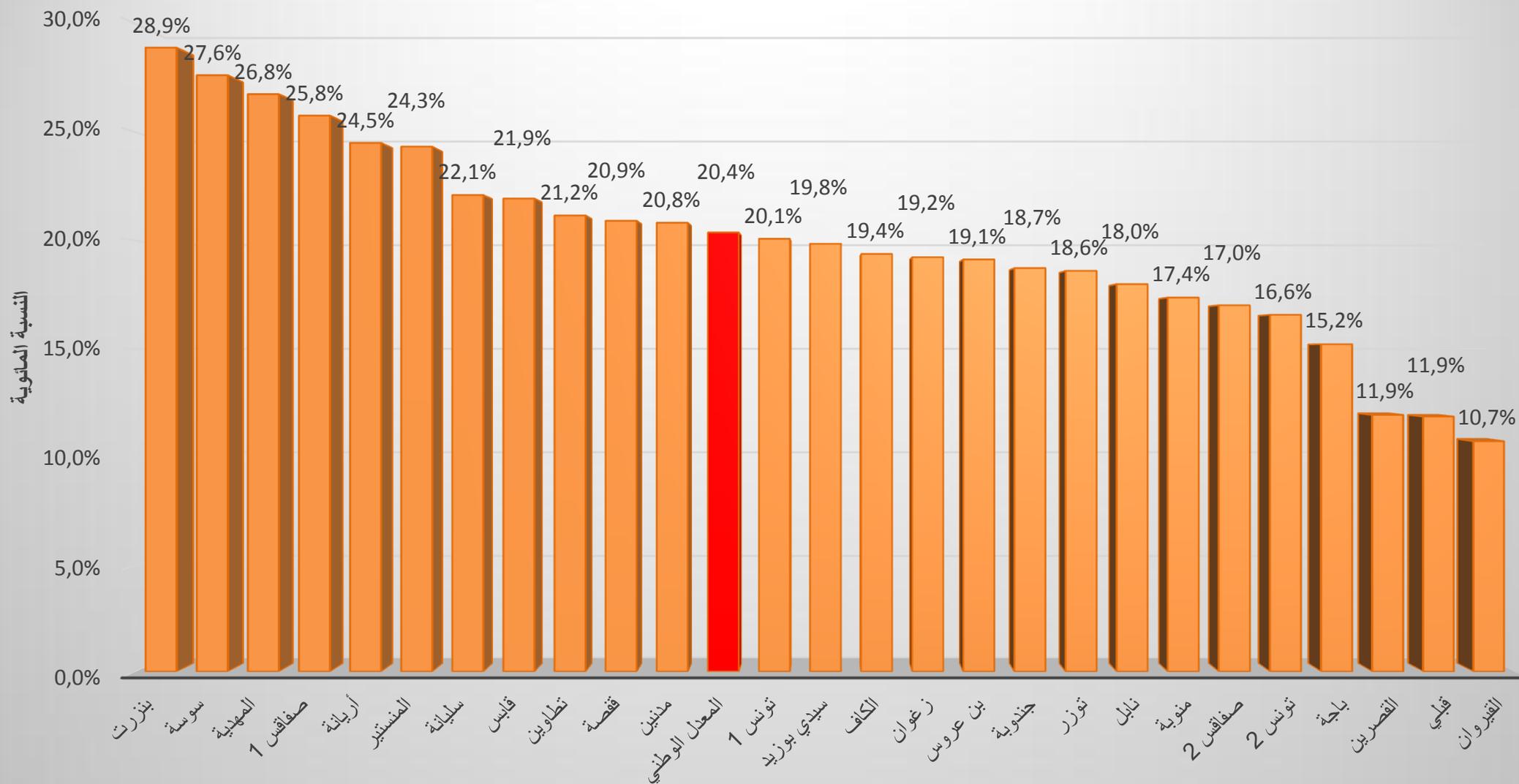
إن ضبط الهدف الأول يتعلق بتحقيق مبدأ الانصاف وتكافؤ الفرص بين التلاميذ والمؤسسات والجهات وينبع من الأهمية المتزايدة التي أصبحت تحظى بها مسألة تكافؤ الفرص. ويرمي هذا الهدف إلى تمكين التلاميذ من مستوى تعليمي متقارب بين الجهات والنوعين الاجتماعيين وظروف دراسية ملائمة تساعد على توقّر نفس حظوظ النجاح. وللوقوف على الجوانب التي تمكّن من تقليص التّفاوت بين الجهات.

ت. المؤشر 1-3: نسبة تلاميذ البكالوريا المتحصّلين على المعدّل فما فوق في مادّة العربية لسنة 2019:

سنة 2019			سنة 2018			وحدة قيس المؤشر	مؤشرات قيس الأداء	الهدف الأول: تحسين مكتسبات التلاميذ
الإنجازات مقارنة بالتقديرات (2) / (1)	الانجازات (1)	التقديرات (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (2) / (1)	الانجازات (1)	التقديرات (2)			
29.6-	20.4	50	8.07-	44.93	53	%	المؤشر 1-3: نسبة تلاميذ البكالوريا المتحصّلين على المعدّل فما فوق في مادّة العربية	

الرسم البياني التالي يبين تفاوت الجهات في نتائج تلاميذ بكالوريا سنة 2019 المتحصّلين على المعدل فما فوق في مادة العربية:

نسبة تلاميذ البكالوريا المتحصلين على المعدل في العربية



• تحليل النتائج في مادة العربية لسنة 2019:

في سنة 2019 بلغ المعدّل الوطني لنسبة التلاميذ المتحصّلين على المعدّل فما فوق في مادّة العربية 20.4 % مسجلا انخفاضا بالنسبة إلى سنة 2018 التي بلغ فيها 44.93 % .
إنّ نسق تنفيذ هدف البرنامج في سنة 2019 وبهذا المؤشر لم يكن بالكيفيّة المأمولة فقد كانت التقديرات تساوي 50 % إلا أنّ النسبة المنجزة لم تزد عن 20.4 % .

ث. المؤشر 4-1: نسبة تلاميذ البكالوريا المتحصّلين على المعدّل فما فوق في مادّة الفرنسيّة لسنة

:2019

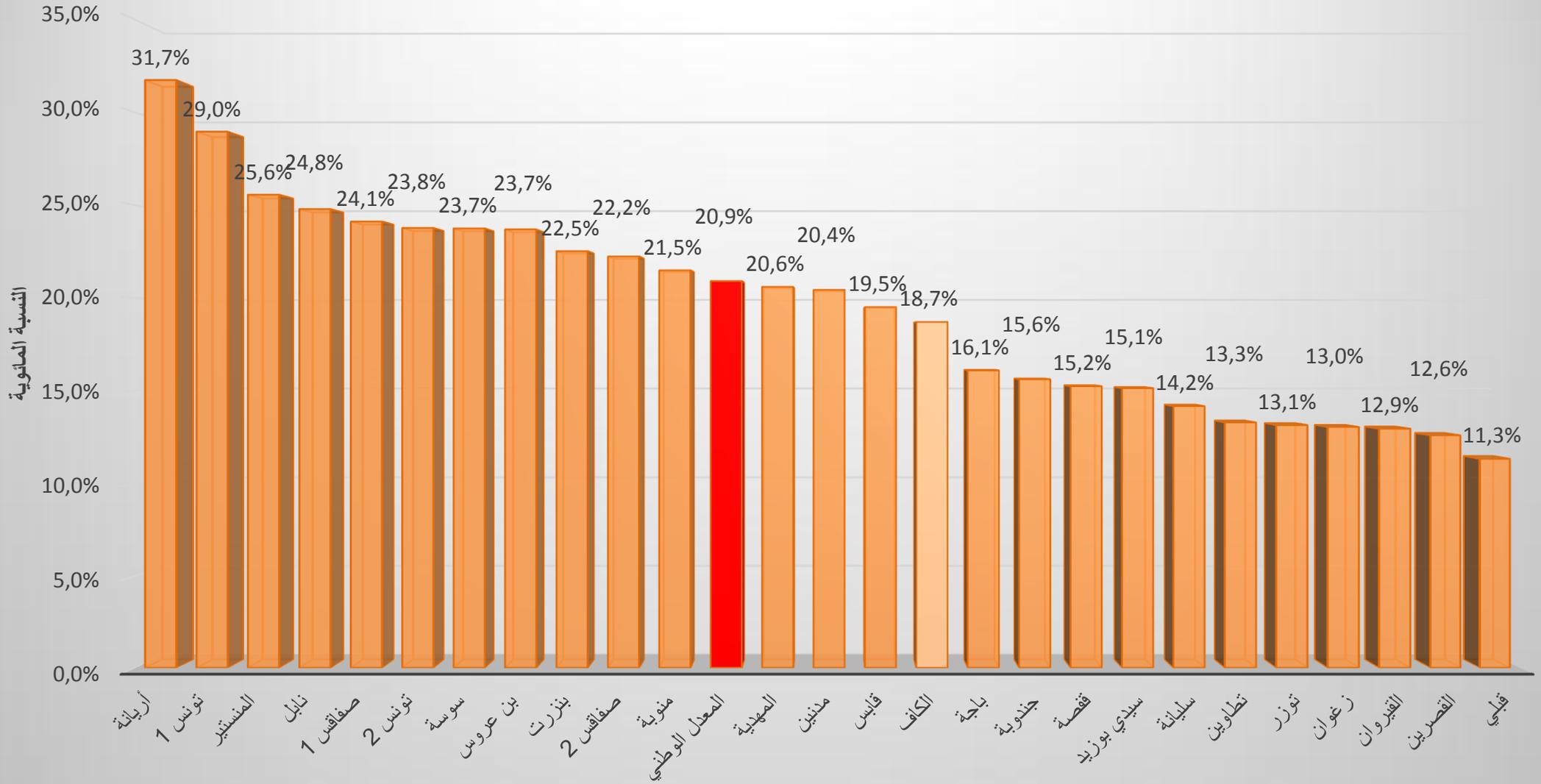
سنة 2019			سنة 2018			وحدة قيس المؤشر	مؤشرات قيس الأداء	الهدف الاول: تحسين مكتسيات التلاميذ
الإنجازات مقارنة بالتقديرات (2) / (1)	الانجازات (1)	التقديرات (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (2) / (1)	الانجازات (1)	التقديرات (2)			
0.9	20.9	20	2.56-	16.44	19	%	المؤشر 4-1: نسبة تلاميذ البكالوريا المتحصّلين على المعدّل فما فوق في مادّة الفرنسيّة	

• تحليل النتائج في مادة الفرنسية لسنة 2019:

في سنة 2019 بلغ المعدّل الوطني لنسبة التلاميذ المتحصّلين على المعدّل فما فوق في مادّة الفرنسيّة 20.9 % مسجلا تحسنا بالنسبة إلى سنة 2018 التي بلغ فيها 16.44 % .
كما أنّ الفارق بين التقديرات والإنجازات يعتبر إيجابيا قليلا حيث كانت التقديرات تساوي 20% بينما النسبة المنجزة بلغت 20.9 % .

الرسم البياني التالي يبين تفاوت الجهات في نتائج تلاميذ بكالوريا سنة 2019 المتحصّلين على المعدّل فما فوق في مادة الفرنسيّة:

نسبة تلاميذ البكالوريا المتحصلين على المعدل في الفرنسية

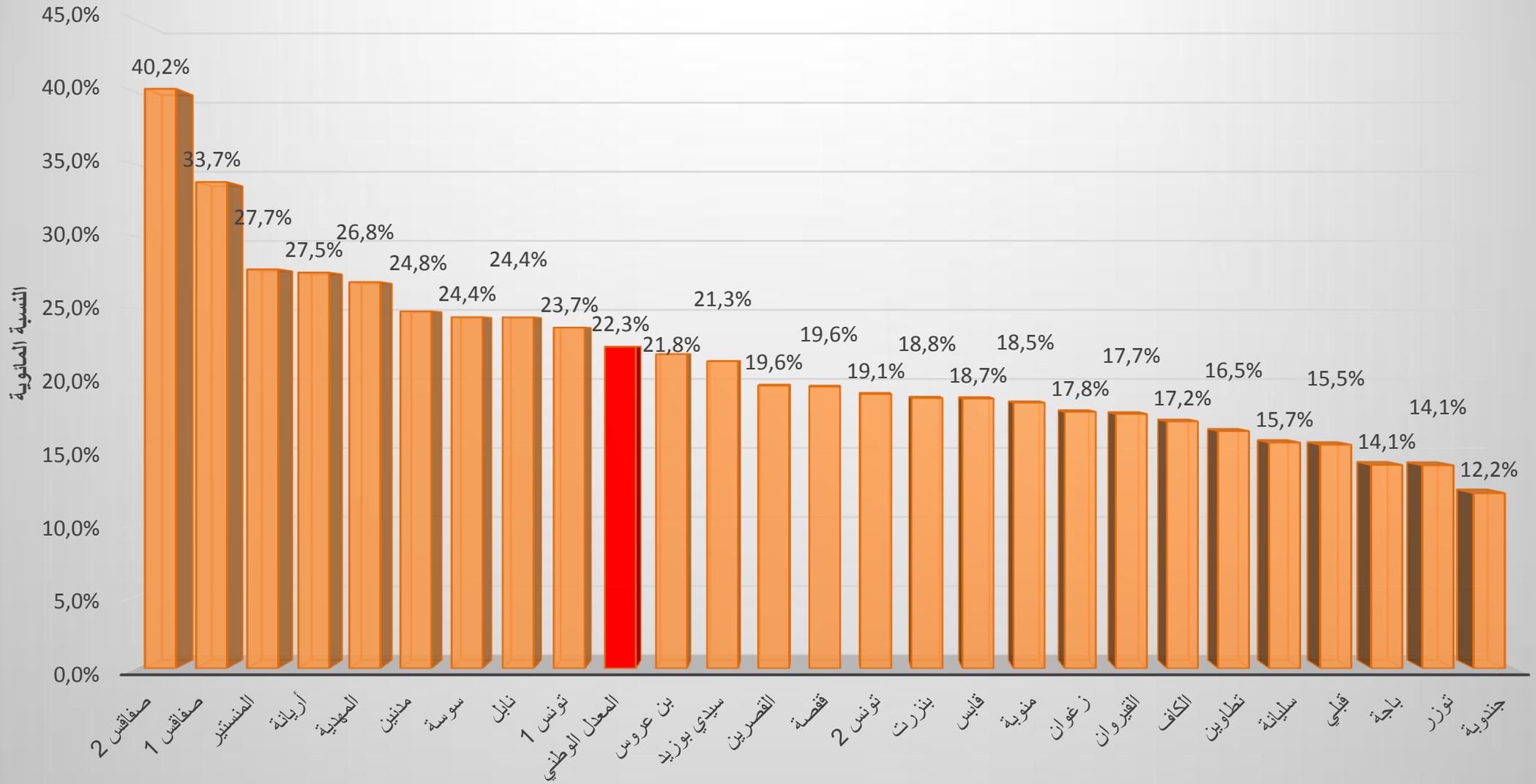


أ. المؤشر 1-5: نسبة تلاميذ البكالوريا المتحصّلين على المعدّل فما فوق في مادّة الرّياضيّات
لسنة 2019؛

سنة 2019			سنة 2018			وحدة قيس المؤشر	مؤشرات قيس الأداء	الهدف الأول: تحسين مكتسبات التلاميذ
الإنجازات مقارنة بالتقديرات (2) / (1)	الإنجازا ت (1)	التقديرات (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (2) / (1)	الإنجازا ت (1)	التقديرات (2)			
2.3	22.3	20	12.64-	17.36	30	%	المؤشر 1-5: نسبة تلاميذ البكالوريا المتحصّلين على المعدّل فما فوق في مادّة الرّياضيّات	

الرسم البياني التالي يبين تفاوت الجهات في نتائج تلاميذ بكالوريا سنة 2019 المتحصّلين على المعدل فما فوق في مادة الرياضيات:

نسبة تلاميذ البكالوريا المتحصّلين على المعدّل في الرياضيات



• تحليل النتائج في مادة الرياضيات لسنة 2019:

في سنة 2019 بلغ المعدل الوطني لنسب التلاميذ المتحصّلين على المعدل فما فوق في مادة الرياضيات 22.3% مسجلا ارتفاعا بالنسبة إلى سنة 2018 حيث بلغ فيها 17.36% وبذلك تكون نسبة التطور 4.94%.

وبخصوص الفارق بين التقديرات والإنجازات، فقد تحققت نسبة 22.3% كإنجازات بينما بالتقديرات كانت في حدود 20%.

• تحليل نتائج نسب نجاح تلاميذ البكالوريا لسنة 2019:

تميزت نتائج نسب النجاح لبكالوريا 2019 عموما بميزتين أساسيتين:

◀ الاستقرار في النتائج وارتفاع نسبة الإخفاق

وقد سجّلت بكالوريا 2019 نسبة نجاح عامّة قدرت بـ 45.62% من مجموع المترشّحين الذين اجتازوا هذا الامتحان الوطني، مع الإشارة إلى أنّ نسبة النّجاح سجّلت تراجعا واضحا منذ دورة 2013 حيث بلغت آنذاك 52,34%، لتستقرّ في السنوات الأخيرة في حدود 40%، لعدّة أسباب تعود بالأساس إلى الشّروط الجديدة للانتفاع بالإسعاف وخاصّة إلغاء نسبة 20% منذ دورة بكالوريا 2017¹.

تميزت نتائج نسب نجاح التلاميذ بالبكالوريا لسنة 2019 بالتفاوت على جميع الأصعدة:

◀ التفاوت بين الجهات:

تميزت نسب النجاح بالتعليم العمومي، دون اعتبار تلاميذ التعليم الخاصّ والمترشّحون الفرديّون، كما تشير إليه الرسوم البيانية أسفله بجملة من الخصوصيات التالية:

✓ تحسّن نسبة النّجاح العامّة بـ 51.92%:

✓ تجاوزت نسبة النّجاح بـ 15 مندوبيّات جهوية للتربية المعدل الوطني، خصوصا بولايات الشّريط السّاحلي حيث ترتفع الكثافة السّكّانيّة ويكثر عدد تلاميذ المعاهد الخاصّة والمترشّحون الفرديّون وتحافظ جلّ المندوبيّات على نفس التّرتيب دون تغييرات كبيرة.

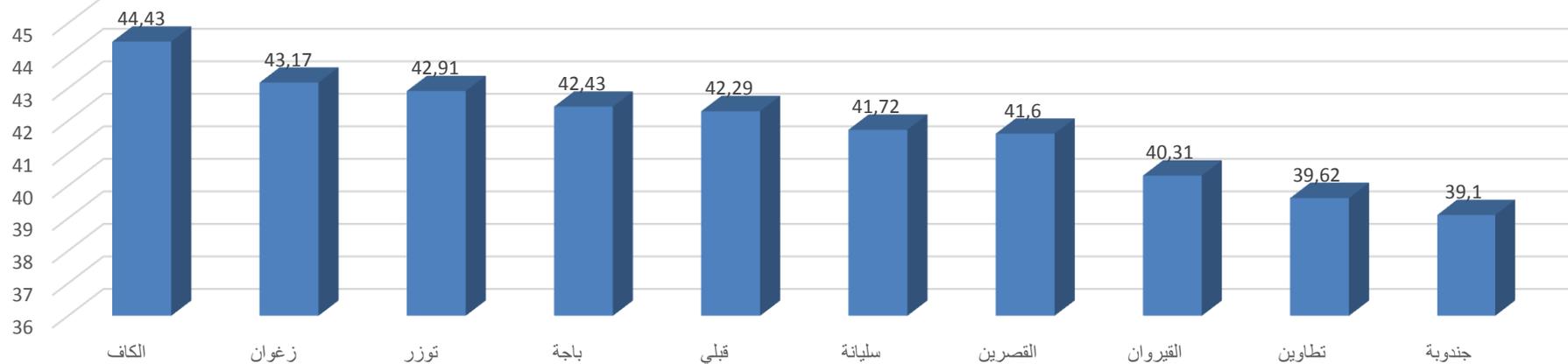
✓ 10 مندوبيّات جهوية للتربية تحصلت على نتائج أقل من المعدل الوطني

¹تقرير تحليل نتائج باكالوريا 2018 الإدارة العامة للتقييم والجودة (وزارة التربية) أكتوبر 2018

نسبة النجاح في البكالوريا لسنة 2019 بالتعليم العمومي 51.92 %



المنوبيات التي حققت نتائج أعلى من النسبة الوطنية في البكالوريا لسنة 2019



المنوبيات التي حققت نتائج أقل من النسبة الوطنية في البكالوريا لسنة 2019

◀ تفاوت نسب النّجاح داخل نفس الولاية

أبرز تقرير تحليل نتائج البكالوريا لسنة 2019 وجود تفاوت كبيرا بين المؤسسات التربوية بنفس الجهة.

◀ وجود تفاوت بين مراكز المدن وبقية المناطق:

نسجل فوارقا هامة في النتائج بين المعاهد المتواجدة في قلب مركز الولاية حيث الاستقرار الإداري والبيداغوجي والخبرة في حين أنّ النتائج في الأطراف تكون أضعف وتقلّ خبرة الإطار الإداري والبيداغوجي وتقلّ حتّى الإمكانيات المادية.

◀ تفاوت في النتائج داخل نفس المعتمدية:

عادة نرجع التّفاوت في النتائج إلى تفاوت الظروف الاقتصادية والاجتماعية ومشاكل تنموية بين الجهات، إلاّ أنّنا نلاحظ فوارقا هامة في النتائج داخل نفس المعتمدية وفي بعض الأحيان نسجل فوارقا هامة بين مؤسسات متجاورة وأحيانا متلاصقة.

وبالتالي يصعب أحيانا تفسير الفوارق بين المعاهد المتجاورة المنتمية إلى نفس النسيج الاقتصادي والاجتماعي والتي تتروّد من نفس الحوض البيداغوجي إلاّ بجدية الإطار الإداري والبيداغوجي ممّا يجعلها معاهد جاذبة في جهاتها في حين يكون الصّنف الثاني من المعاهد المنقرّة ويجعل إدارتها تجد صعوبة في المحافظة على التلاميذ المتميّزين الذين عادة ما يلجؤون إلى طلب النّقلة إلى الصّنف الأوّل من المعاهد.

◀ تفاوت النتائج بين الشعب التعليمية

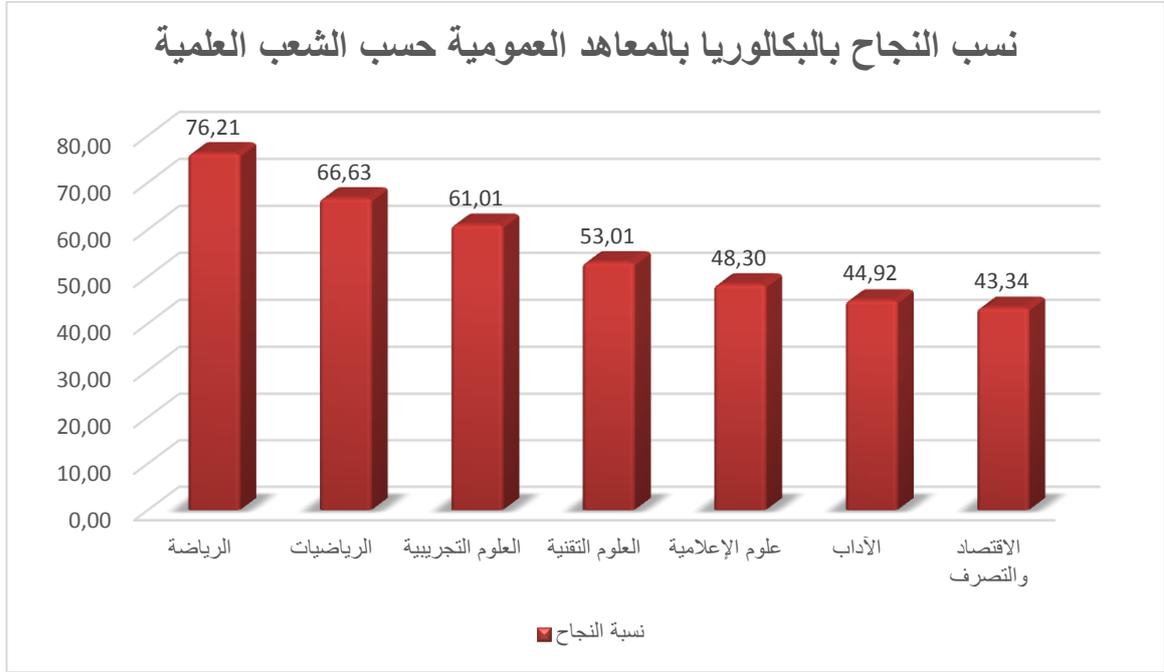
تتفاوت نسب وحظوظ النّجاح من شعبة إلى أخرى، وعلى غرار كلّ الأعوام السابقة حافظت شعبة الرياضة على الصّدارة بنسبة نجاح بلغت 75.87 % وتحسنت بعد أن كانت في حدود 74.64 % سنة 2018.

- حلت شعبة الرياضيات في المرتبة الثانية بـ 64.99 % وتراجعت بعد أن كانت في حدود 69.69 % سنة 2018.

- حلّت شعبة العلوم التجريبية في المرتبة الثالثة بنسبة 61.01 % متقهرة نسبيا بعد أن كانت في حدود 62.7 % سنة 2018.

تحسنت نسبة النجاح بشعبة العلوم التقنية إلى 53.01 % مقارنة بالدورة السابقة التي بلغت

: % 46.66

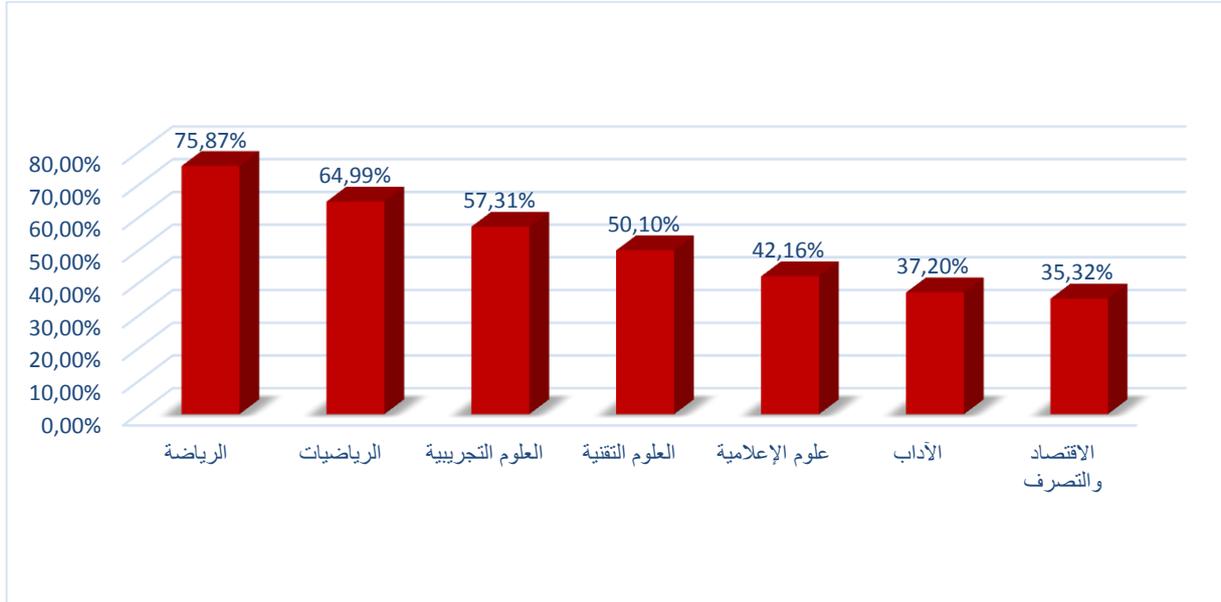


وكعادتها تذيّلت شعبة الآداب ترتيب الشعب التعليميّة من حيث نسبة النّجاح التي بلغت

.% 44.92

ولا ننسى أنّ أكثر من نصف المترشّحين إلى امتحان البكالوريا ينتمون إلى شعبي الآداب والاقتصاد والتّصرّف وبالتالي فإنّ أعدادا كبيرة جدّا من تلاميذهما سنجدهم إمّا من الرّاسيين أو المرفوتين في السّنة الدّراسيّة 2020-2019. وهذا ما يتطلّب المراجعة المعمّقة لمنظومة التّوجيه المدرسي لتحقيق التّكافؤ بين الشّعوب.

الرسم البياني : نسبة النّاجحين حسب الشّعب العلميّة (كل أصناف المترشحين)



أسباب انخفاض نسب الارتقاء في بعض الجهات:

- يعود تدني نتائج بعض التلاميذ بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي إلى عدة أسباب:
- صعوبة التأقلم مع الظروف الجديدة عند انتقال التلاميذ من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الإعدادية ومن المرحلة الإعدادية إلى التعليم الثانوي وعدم التعود على النسق الجديد للامتحانات وتواترها ودخول مواد جديدة في الدراسة على غرار العلوم الفيزيائية و الإنكليزية والإعلامية (بالنسبة إلى السّنوات السّابعة أساسي) وتغيير لغة التدريس في المواد العلمية من العربية إلى الفرنسية في السنة الأولى من التعليم الثانوي.
 - عدم استقرار إطار التدريس ببعض الجهات.
 - معاناة تلاميذ المناطق الريفية من التنقل اليومي.
 - عدم توفر فضاءات المراجعة بالقدر الكافي.
 - عدم قدرة المبيتات على استيعاب كافة التلاميذ الراغبين في الإقامة.
 - التفاوت بين الجهات وعدم تكافؤ فرص النجاح بين المتعلمين.

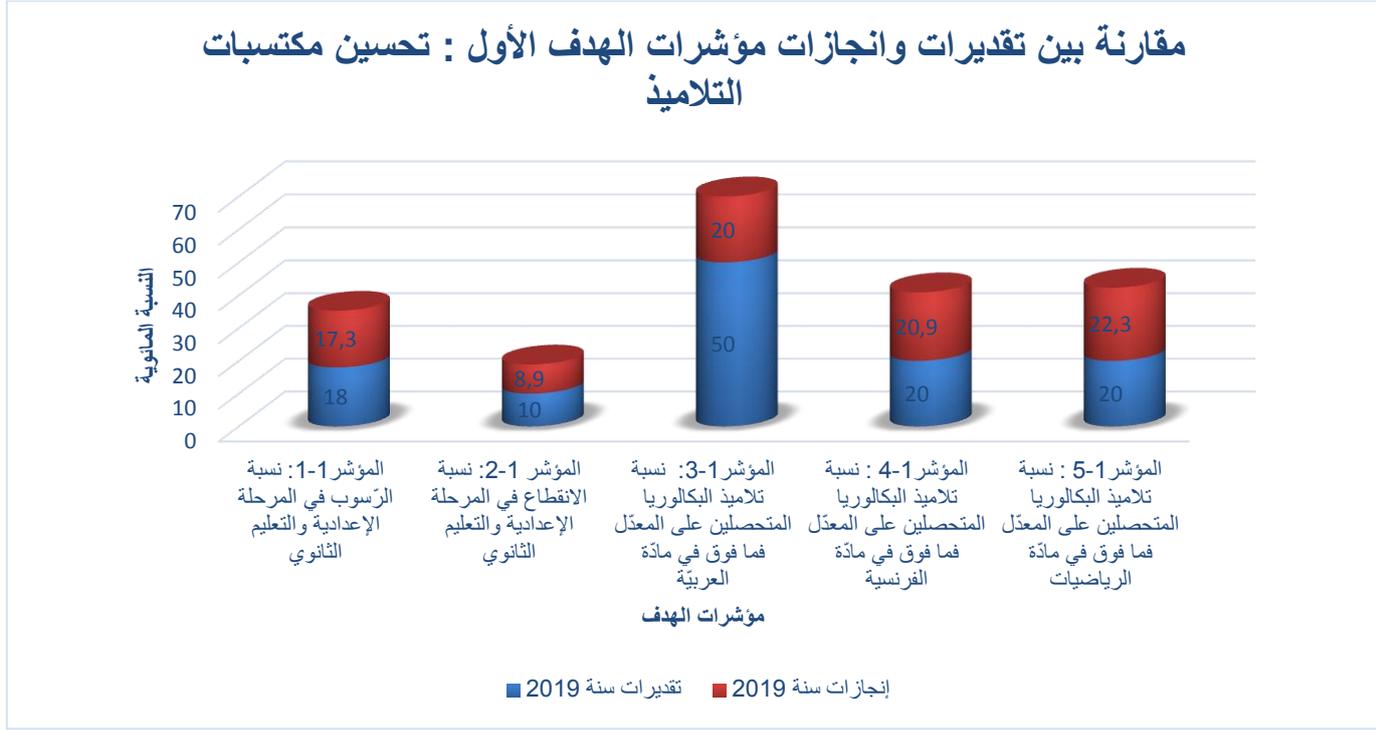
بعض المقترحات العملية لتحسين النتائج المدرسية:

- وضع خطة عمل لتحسين النتائج بكل مؤسسة تربوية عبر مشروعها المدرسي وحسب خصوصياتها ودعوة لجان المتابعة بكل مؤسسة تربوية لمتابعة تنفيذها.
- السعي إلى مزيد الإحاطة بالتلاميذ وخاصة ذوي الصعوبات المهددين بالسقوط أو الرفت والبحث عن أنجع السبل لمساعدتهم على تجاوز ما قد يعترضهم من صعوبات بالإصغاء إليهم ومرافقتهم.
- حسن توظيف بعض الفضاءات المدرسية لاستغلالها بعنوان قاعات دائمة للمراجعة.
- تدعيم محتوى المكتبات وإثرائها بعناوين تتماشى والبرامج الجديدة وإحداث مكتبات بمواصفات عصريّة.
- مراجعة الزمن المدرسي لتخفيف الضغط النفسي على التلاميذ وتمكينهم من المشاركة في الأنشطة الثقافيّة
- والاجتماعية والرياضيّة.
- إعادة تنشيط المنتديات الموجهة إلى تلاميذ السنوات التاسعة أساسي والرابعة ثانوي
- تقييم مكتسبات تلاميذ السنة السابعة أساسي والأولى ثانوي في بداية السنة الدراسية للوقوف على نقاط الضعف قصد حسن توجيه عملية الدّعم.
- تكليف السيدات والسادة متفقدات ومتفقدو المدارس الإعدادية والمعاهد الثانوية للمواد الأساسية بتقييم نتائج كلّ سداسي وتحديد نقاط القوّة ونقاط الضعف وموافاة الإدارة المركزية بمقترحات عملية.
- تكثيف الإحاطة البيداغوجية بالمدرّسين وخاصة منهم حديثي العهد بالتدريس مع تنظيم حلقات تكوين تعنى التقويم.
- الإسراع بتعويض المدرّسين المتغيّبين لمدة طويلة.
- إدراج محور مردودية المؤسسة التربوية وأهمية التقييم ضمن برامج التكوين الجهوية لتحسين مردود المؤسسة التربوية
- تقليص التفاوت بين الجهات بتمكين التلاميذ من مستوى تعليمي متقارب و ظروف عمل ملائمة تساعد على توفّر حظوظ النجاح للجميع.

- العمل على الحدّ من ظاهرة الإنقطاع المبكّر عن الدراسة بتذليل الصعوبات التي يواجهها بعض المتعلّمين خلال مسارهم الدراسي (الصعوبات البيداغوجية و الإجتماعية و النفسية) .

الجدول 1 : مؤشرات الهدف الأول لبرنامج المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي

سنة 2019			سنة 2018			وحدة قياس المؤشر	مؤشرات قياس الأداء	الهدف الأول: تحسين مكتسبات التلاميذ
الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1) - (2)	الإنجازات (1)	التقديرات (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1) - (2)	الإنجازات (1)	التقديرات (2)			
0.7-	17.3	18	2.1	20.8	18.7	%	المؤشر 1-1: نسبة الرّسوب في المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي	
1.1-	8.9	10	1.7	10.2	8.5	%	المؤشر 2-1: نسبة الانقطاع في المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي	
29.6-	20.4	50	8.07-	44.93	53	%	المؤشر 3-1: نسبة تلاميذ البكالوريا المتحصلين على المعدّل فما فوق في مادة العربية	
0.9	20.9	20	2.56-	16.44	19	18	المؤشر 4-1 : نسبة تلاميذ البكالوريا المتحصلين على المعدّل فما فوق في مادة الفرنسية	
2.3	22.3	20	12.64-	17.36	30	%	المؤشر 5-1 : نسبة تلاميذ البكالوريا المتحصلين على المعدّل فما فوق في مادة الرياضيات	



2. الهدف الثاني: تطوير خدمات الاحاطة والمرافقة والتأطير

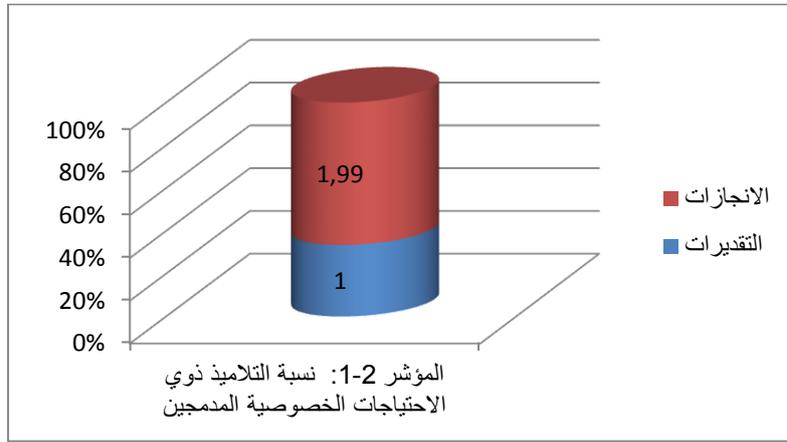
1.1. التعريف بالهدف الثاني:

يرمي هذا الهدف إلى تمكين التلاميذ من مستوى تعليمي متقارب بيم الجهات وظروف دراسية ملائمة تساعد على توفير نفس حظوظ النجاح. وللوقوف على الجوانب التي تمكن من تقليص التفاوت بين الجهات تم في هذه المرحلة تحديد المؤشرات التالية:

2.2. مؤشرات الهدف الثاني:

أ. **المؤشر 1-2: نسبة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخصوصية المدمجين:**

سنة 2019		سنة 2018			وحدة قياس المؤشر	مؤشرات قياس الأداء	
الإنجازات مقارنة بالتقديرات (2) / (1)	الانجازات (1)	التقديرات (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (2) / (1)	الانجازات (1)			التقديرات (2)
0.99	1.99	1	0.24-	0.76	1	%	المؤشر 1-1: نسبة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخصوصية المدمجين



تم إصدار منشور (عدد 2 بتاريخ 4 جانفي 2018) حول إجراءات استثنائية التي يمكن منحها للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخصوصية داخل المؤسسات التربوية بكافة المراحل التعليمية (الابتدائية والإعدادية والثانوية)

3. الهدف الثالث: اثناء الحياة المدرسية:

1.3. التعريف بالهدف الثالث:

تمثل الحياة المدرسية إطارا لتنمية شخصية التلميذ ومواهبه وللتمرس على العيش الجماعي وتتجسم فيه علاقات تربوية بين المتعلمين من ناحية وبينهم وبين بقية أطراف الأسرة التربوية من ناحية ثانية. وتقوم هذه العلاقات على مبادئ المواطنة وتلازم الحقوق والواجبات وهي امتداد للتعلّيمات في الفصول من خلال ما يتعاطاه التلاميذ من أنشطة تربوية وثقافية وترفيهية ورياضية وما يسدى لهم من خدمات اجتماعية وصحية في انسجام مع رسالة التربية ووظائف المدرسة،

وعلاوة على الجانب التربوي فإن للحياة المدرسية تأثيرا يتراوح بين المباشر وغير المباشر على الجانب التعليمي باعتبار أن التلميذ الذي يتمتع بخدمات اجتماعية وصحية ورياضية وثقافية مرضية يقبل في أغلب الأحيان على مزيد البذل والتركيز على الدراسة. لذلك فقد تم التأكيد على ضرورة إثراء الحياة المدرسية

2.3. مؤشرات الهدف الثالث:

- المؤشر 1-3: نسبة المدارس الإعدادية والمعاهد التي تضم مكتب مفعّل لمرافقة التلاميذ؛
- المؤشر 2-3: نسبة التلاميذ المنخرطين في النوادي الثقافية؛

أ. المؤشر 1-3: نسبة المؤسسات التي بها مكتب مفعّل لمراقبة التلاميذ

سنة 2019			سنة 2018			وحدة قيس المؤشر	مؤشرات قيس الأداء	الحياة إثراء 3-3 الهدف المدرسية
الإنجازات مقارنة بالتقديرات (2) / (1)	الانجازات (1)	التقديرات (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (2) / (1)	الانجازات (1)	التقديرات (2)			
		24.5			24	%	المؤشر 1-3: نسبة المؤسسات التي بها مكتب مفعّل لمراقبة التلاميذ	

ب. المؤشر 2-3: نسبة التلاميذ المنخرطين في النوادي الثقافية:

سنة 2019			سنة 2018			وحدة قيس المؤشر	مؤشرات قيس الأداء	الحياة إثراء 3-3 الهدف المدرسية
الإنجازات مقارنة بالتقديرات (2) / (1)	الانجازات (1)	التقديرات (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (2) / (1)	الانجازات (1)	التقديرات (2)			
		10				%	المؤشر 2-3: نسبة التلاميذ المنخرطين في النوادي الثقافية	

تعتبر الحياة المدرسية الفضاء الملائمة الذي يوفر المناخ التربوي والاجتماعي المناسب للتنشئة المتكاملة والمتوازنة لذا تضطلع المدرسة التونسية بتربية المتعلمين على القيم و الاختيار و اكسابهم كفايات ثقافية وتواصلية تؤهلهم للاندماج في الحياة الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية.

فالمدرسة ليست مكانا لتلقي المعارف و العلوم المختلفة بل هي مكان لبناء الأجيال و إكساب الناشئة بكافة مراحلهم العمرية و الدراسية، المهارات الحياتية اللازمة التي تمكنهم من مجابهة تحديات الحياة و تخطي عقباتها في المستقبل و هذا بالطبع لن يتم إلا عبر تفعيل الحياة المدرسية لما لها من دور فعال في بناء شخصية التلميذ و صقل مهاراته و

²لم تتوفر المعطيات الاحصائية

³لم تتوفر المعطيات الاحصائية

اعداده حتى يكون قادرا على التواصل و التفاعل مع المتغيرات في عالم متسارع لا يؤمن إلا بالتنافس و الصراع على البقاء.

ومن هذا المنطلق أصبحت المؤسسة التربوية (المدرسة الإعدادية و المعهد) تتسم بالحياة و الإبداع و المساهمة الجماعية في تحمل المسؤولية وفيها يشعر التلميذ بالسعادة من خلال المشاركة الفعالة في أنشطتها، من ثمة باتت ضرورة تنشيط الحياة المدرسية عبر بعث النوادي الثقافية بالمدارس الإعدادية و المعاهد التي تعتبر متنفسا للتلميذ التونسي فيها يفرغ شعلة من الطاقات و تصقل مواهبه و تبني شخصيته و يشعر بالانتماء.

بعض المقترحات لمزيد تطوير وإثراء الحياة المدرسية من حيث الأنشطة الثقافية خلال السنوات الدراسية القادمة:

- اقحام عناصر ثقافية أثناء حصص الدرس مثل المواقف المسرحية لأثراء الدرس في مختلف مراحل و قد تبين أن أثر إيجابيا تحدثه مثل هذه الفقرات على التلاميذ و هذا ما يدعو إلى تعميم هذا الأسلوب البيداغوجي؛
- تغيير الفضاء الداخلي القائم على الصفوف بوصفه عموديا وروتينيا إلى فضاء يبعث على الارتياح والانخراط في الحوارات التي تدور داخل النادي؛
- تخصيص المدارس الإعدادية و المعاهد لاعتماد كافي بميزانية المؤسسة لاقتناء تجهيزات ثقافية و تسهيل نشاط النوادي و عدم ترك الأمر موكولا لاجتهاد المدرس في توفير الوسائل المطلوبة؛
- إعادة توزيع البرامج من حيث المحتوى و الزمن لإعطاء وقت مناسب للعملية التربوية كي تجمع بين العلم و الثقافة؛
- التفكير في توفير مراجع (في شكل دليل) كافيا و مذكية بالزاد الثقافي في الحقل البيداغوجي؛
- إضافة يوم وسط الأسبوع لإجراء الأنشطة الثقافية و الرياضية بالمدارس الإعدادية و المعاهد الموجودة بالمناطق الريفية نظرا لاستحالة إجرائها يوم الجمعة لوجود مشكل النقل المدرسي؛
- إعادة توزيع الزمن المدرسي للحصص المدرسية و برمجة حصص ذات بعد ثقافي بين الحصص التعليمية؛
- متابعة و تأطير الأنشطة الثقافية بالمدارس الإعدادية و المعاهد من قبل المسؤولين عن الأنشطة الثقافية بالمندوبيات الجهوية للتربية مع ضرورة تشريك الإطار البيداغوجي؛
- تطبيق المناشير و البرامج الثقافية التي ترسلها وزارة التربية إلى المندوبيات الجهوية للتربية؛
- إحداث فضاءات ثقافية بالمؤسسات التربوية (مكتبات - متاحف.....)
- تفعيل الشراكة بين المؤسسات التربوية و الشبابية و الثقافية خاصة إذا تعلق الأمر بالمدارس الإعدادية و المعاهد الموجودة بالمناطق الريفية التي مازالت مناطق ظل ثقافي باعتبار افتقارها للفعل الثقافي؛

- تفعيل مجلس المؤسسة وتشريكه في بلورة المشروع الثقافي للمؤسسة التربوية وتشجيع المبادرات الجهوية و التربوية.
- إن نجاح مشروع المنظومة الثقافية التربوية يظل رهين الإنفتاح على المحيط وتشريك عدة أطراف مساندة ومن بينها الهياكل والجمعيات والمنظمات ذات الصلة بطريقة تمكن من دفع التوجه الثقافي وتوفير الطاقات القادرة على التأطير والتجهيزات المناسبة.

سنة 2019			سنة 2018			وحدة قياس المؤشر	مؤشرات قياس الأداء	الهدف الثالث 3-3: إثراء الحياة المدرسيّة
الإنجازات مقارنة بالتقديرات (2) / (1)	الانجازات (1)	التقديرات (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (2) / (1)	الانجازات (1)	التقديرات (2)			
	4(*)	24.5			24	%	المؤشر 1-3: نسبة المؤسسات التي بها مكتب مفعّل لمرافقة التلاميذ	
	(*)	10				%	المؤشر 2-3: نسبة التلاميذ المنخرطين في النوادي الثقافية	

الهدف الثالث 3: إثراء الحياة المدرسيّة



⁴لم تتوفر المعطيات الاحصائية

4. الهدف الرابع: تحسين نسب التوجيه للشعب العلمية والتقنية؛

1.4. التعريف بالهدف الرابع:

إن التوجه والخيار الاستراتيجي الذي تم الاتفاق حوله صلب وثيقة المخطط القطاعي التربوي ووثيقة مخرجات الحوار الوطني والقاضي بإعادة هيكلة التعليم الاعدادي والثانوي يحتم إعادة النظر في منظومة التوجيه المدرسي ككل من خلال تنويع الشعب والتوجه نحو احداث باكالوريا تكنولوجية للتشجيع على التوجه نحو الشعب التقنية والعلمية. وفي انتظار تبلور الهيكلة الجديدة للتعليم الاعدادي والثانوي سيعمل فريق البرنامج على الحد من عدد المتوجهين الى شعبي الآداب والاقتصاد والتصرف والتي تفوق نسبتها نصف المتوجهين في بعض المندوبيات الجهوية للتربية وهو ما ينعكس على نسب النجاح في امتحان البكالوريا في مرحلة ثانية. ولضمان تحقيق هذا المؤشر النوعي يتم ايلاء التوجيه المدرسي عناية خاصة من خلال الرفع في عدد المكلفين بالتوجيه والاعلام المدرسي والجامعي وبالتالي ضمان الاحاطة الضرورية بالتلاميذ في سنوات التوجيه والحرص على ضمان جودة التوجيه بما يدفع التلاميذ على الحضور ومواكبة هذه الحصص.

2.4. مؤشرات الهدف الرابع:

لقيس مستوى تحسن نسب التوجيه إلى الشعب العلمية سيتم متابعة المؤشرين التاليين:

- المؤشر 1-4: نسبة التلاميذ الموجهين إلى شعبي الآداب والاقتصاد والتصرف؛
- المؤشر 2-4: عدد التلاميذ لكل مكلف بالإعلام والتوجيه المدرسي والجامعي؛

أ. المؤشر 1-1: نسبة التلاميذ الموجهين إلى شعبي الآداب والاقتصاد والتصرف؛

سنة 2019			سنة 2018			وحدة قيس المؤشر	مؤشرات قيس الأداء
الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1) - (2)	الإنجازات (1)	التقديرات (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1) - (2)	الإنجازات (1)	التقديرات (2)		
1.6	45.6	44	0	44.5	44.5	%	المؤشر 1-4: نسبة التلاميذ الموجهين إلى شعبي الآداب والاقتصاد والتصرف

التفاوت في نسبة التوجيه إلى مسلكي الآداب والاقتصاد والتصرف حسب النوع الاجتماعي لسنة 2019:

الجدول: تطور نسب التوجيه في نهاية السنة الأولى ثانوي نحو المسالك حسب النوع الاجتماعي لسنة 2019

رياضة		اقتصاد وخدمات		تكنولوجيا الإعلامية		علوم		آداب		النوع الاجتماعي
2019	2018	2019	2018	2019	2018	2019	2018	2019	2018	
2,2	1,9	28,2	29,2	14,5	13,1	46,5	45,9	8,5	9,9	ذكور
0,9	0,6	29,8	29,6	5,0	4,5	46,5	45,8	17,8	19,5	إناث
1,4	1,2	29,2	29,4	8,7	8,0	46,5	45,8	14,1	15,6	مجموع

الجدول: تطور نسب التوجيه في نهاية السنة الثانية ثانوي نحو الشعب حسب النوع الاجتماعي لسنة 2019:

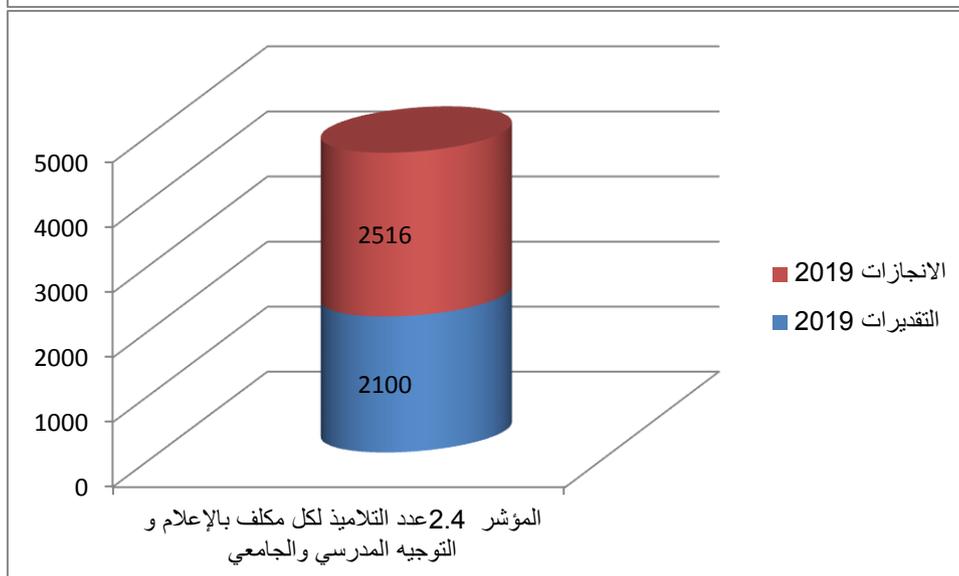
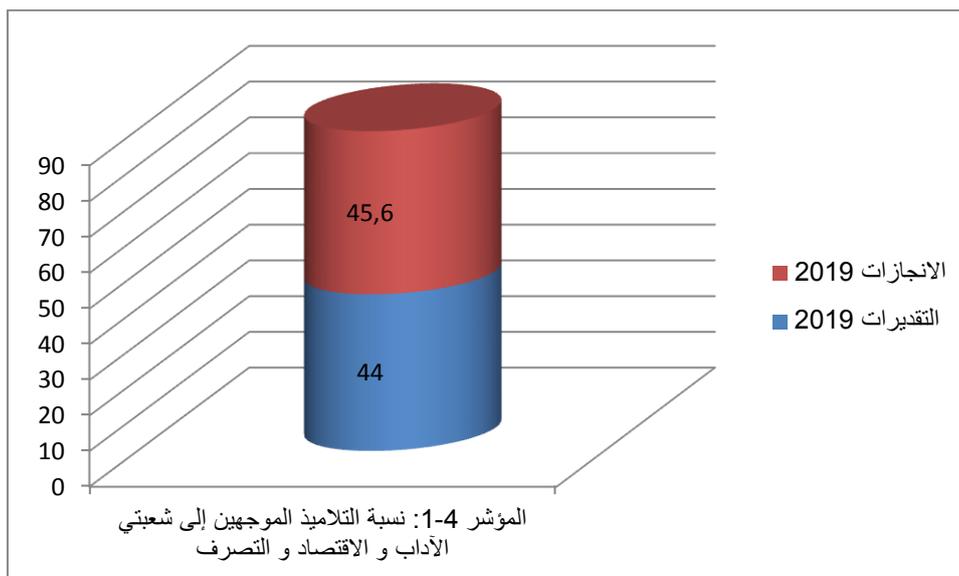
رياضة		علوم إعلامية		علوم تقنية		اقتصاد و تصرف		علوم تجريبية		رياضيات		آداب		النوع الاجتماعي
2019	2018	2019	2018	2019	2018	2019	2018	2019	2018	2019	2018	2019	2018	
2,3	2,9	7,9	7,8	26,4	26,1	28,9	28,4	13,9	13,8	11,1	11,6	9,5	9,4	ذكور
0,7	1,0	2,9	3,2	8,7	9,0	30,5	28,8	29,6	28,9	8,1	9,2	19,5	20,0	إناث
1,3	1,7	4,8	5,0	15,5	15,7	29,9	28,6	23,6	23,0	9,2	10,1	15,7	15,9	مجموع

تجدد الإشارة إلى أنّ التوجيه في نهاية السنة الثانية يعطي نفس الصورة تقريبا التي تحصلنا عليها من خلال التوجيه في السنة الأولى.

ب. المؤشر عدد 2-4: عدد التلاميذ لكل مكلف بالإعلام والتوجيه المدرسي والجامعي ؛

سنة 2019			سنة 2018			وحدة قيس المؤشر	مؤشرات قيس الأداء
الإنجازات مقارنة بالتقديرات (2) - (1)	الانجازات (1)	التقديرات (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (2) - (1)	الانجازات (1)	التقديرات (2)		
1.6	45.6	44	1.2	44.5	44.3	%	المؤشر 1-4: نسبة التلاميذ الموجهين إلى شعبي الآداب والاقتصاد والتصرف
416	2516	2100	230-	2100	2330	%	المؤشر 2.4 عدد التلاميذ لكل مكلف بالإعلام والتوجيه المدرسي والجامعي

مقارنة بين تقديرات وانجازات مؤشرات الهدف الرابع من البرنامج 2



● تحليل نتائج لسنة 2019:

أ. المؤشر 1-4: نسبة التلاميذ الموجهين إلى شعبي الآداب و الاقتصاد و التصرف

ب. المؤشر 2-4: عدد التلاميذ لكل مكلف بالإعلام و التوجيه المدرسي والجامعي؛

يمكن تفسير هذا الفارق الكبير إلى أنه لم يتم انجاز أي انتداب في السلك في دورتين مختلفتين، مع الارتفاع السنوي في عدد تلاميذ المرحلة الاعدادية والتعليم الثانوي.

5. الهدف الخامس: تطوير توظيف المجال الرقمي في التعليم بالمؤسسات التربوية:

1.5. التعريف بالهدف الخامس:

من المحاور والاسس التي يقوم عليها الاصلاح التربوي ارساء المدرسة الرقمية وتوظيف المجال الرقمي في العملية التربوية. هذا الخيار حتمته التغيرات التكنولوجية الكبيرة التي يعرفها العالم اليوم والانخراط الكبير للشباب في العالم الرقمي بالتالي فان التأقلم مع هذا المعطي وتطوير الوسائل التعليمية سواء تعلق الامر بالوظيفة التعليمية او غيرها من الوظائف لم يعد خيارا وانما امرا حتميا . لذلك سيسعى فريق البرنامج الى ضمان ربط كل المؤسسات التربوية بالانترنت ذات التدفق العالي ورقمنه المحتويات البيداغوجية والتطبيقات التربوية وغيرها من الوسائل التعليمية والتربوية حتى يتسنى للإطار المدرس استغلالها . علاوة على استغلالها في الوظيفة التعليمية سيسعى فريق البرنامج على ضمان متابعة حينية من طرف الولي لأنشطة منظوره ونشاطه واعداده وغياباته من خلال الإرساليات القصيرة والمواقع التفاعلية للمؤسسات التربوية وغيرها من الوسائل التي تتيحها هذه التكنولوجيا لذلك تم افراد المجال الرقمي وارساء المدرسة الرقمية بهدف مستقل لمتابعة نسق الانجاز من خلال جملة المؤشرات التي تم اختيارها.

2.5. مؤشرات الهدف الخامس:

لقيس مستوى تطور توظيف المجال الرقمي تم تحديد المؤشرات التالية:

- المؤشر 1-5: نسبة المدارس الاعدادية والمعاهد المرتبطة بالانترنت ذات تدفق عال
- المؤشر 2-5: نسبة التلاميذ المنتفعين بخدمة الارساليات القصيرة لمتابعة المواظبة

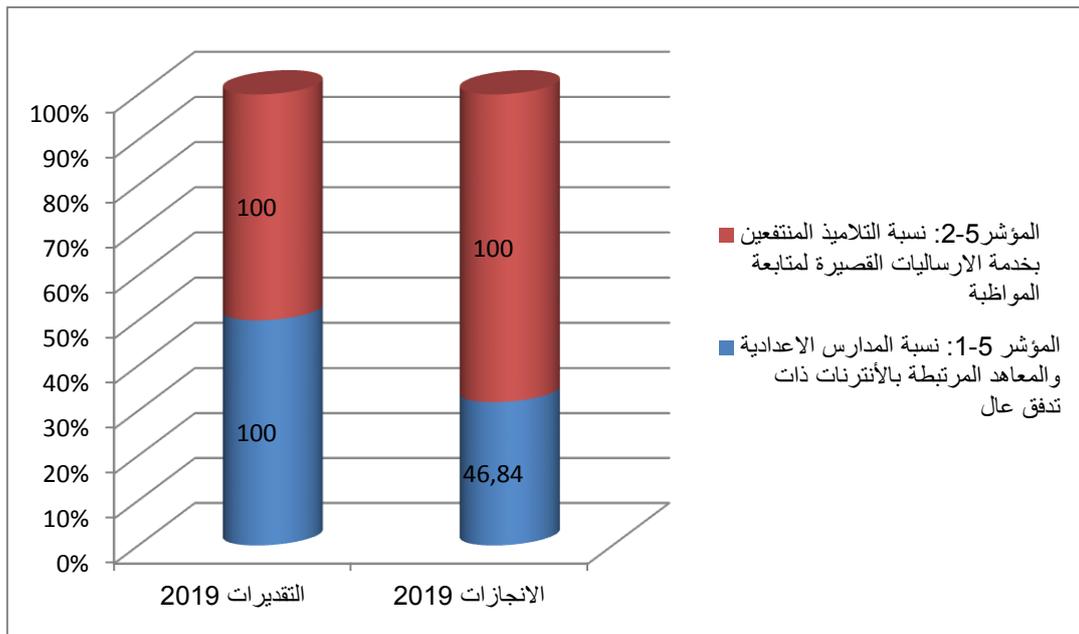
سنة 2019			سنة 2018			وحدة قيس المؤشر	مؤشرات قيس الأداء
الإنجازات مقارنة بالتقديرات (2) / (1)	الانجازات (1)	التقديرات (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (2) / (1)	الانجازات (1)	التقديرات (2)		
53.16-	46.84	100				%	المؤشر 1-5: نسبة المدارس الاعدادية والمعاهد المرتبطة بالانترنت ذات تدفق عال
0	100	100				%	المؤشر 2-5: نسبة التلاميذ المنتفعين بخدمة الارساليات القصيرة لمتابعة المواظبة

تحليل الفوارق:

أ. المؤشر 1-5: نسبة المدارس الإعدادية والمعاهد المرتبطة بالإنترنت ذات تدفق عال

هذه النسبة تختلف بين المدارس الإعدادية وتصل إلى 7.81% بينما في المعاهد الثانوية تبلغ 96.75%.

ب. المؤشر 2-5: نسبة التلاميذ المنتفعين بخدمة الرسائل القصيرة لمتابعة المواظبة



البرنامج 9-9

القيادة و المساندة

ينسق هذا البرنامج السيد منير حداد مدير عام الشؤون المالية

1. تقديم برنامج القيادة والمساندة

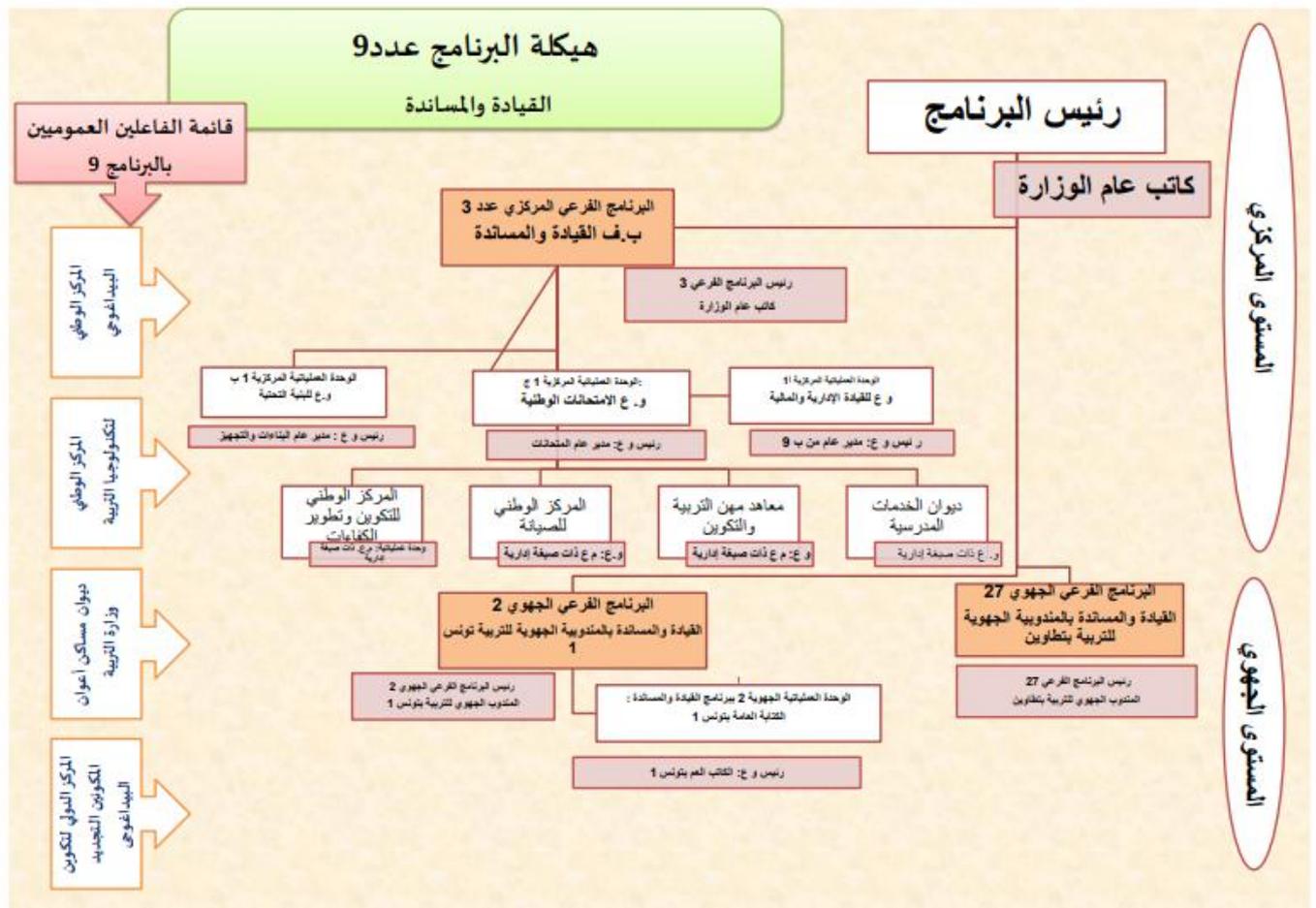
لقد توضحت معالم التوجهات والخيارات الاستراتيجية لقطاع التربية مع إعداد المخطط الاستراتيجي القطاعي التربوي 2016-2020 على ضوء مخرجات الحوار الوطني لإصلاح المنظومة التربوية وذلك إثر إعداد دراسات تشخيصية وتقييمية في الغرض من أجل تحسين أداء المنظومة التربوية. وقد تم اعتماد المقاربة التشاركية التي ضمت مختلف المتدخلين في الشأن التربوي لصياغة رؤية استراتيجية واضحة تركز أساساً مبدأ المساواة والانصاف وتفعيل أسس الحوكمة الرشيدة من اجل تحسين الآداء الاقتصادي وتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان وتحقيق التنمية والعدالة.

ويستمد هذا البرنامج صلاحياته من مقتضيات الأمر عدد 2238 لسنة 2014 المؤرخ في 24 جوان 2014 المتعلق بضبط قائمة البرامج بالنسبة للدفعة الأولى من الوزارات النموذجية المعنية بمنظومة التصرف في الميزانية حسب الاهداف حيث أنه تبعا للفصل 5 من الامر المذكور يشمل هذا البرنامج بقية الادارات العامة والهيكل المركزية والمؤسسات تحت إشراف وزارة التربية والتي لا تتدخل مباشرة في البرامج العملية ويساند هذه الأخيرة في تجسيم أهدافها ويسدي لفائدتها خدمات ذات الاختصاص ويوفر الدعم التقني لكافة البرامج بما يمكن من إعداد الميزانية وتنفيذها.

وقد عهدت قيادة هذا البرنامج في وزارة التربية إلى السيد الكاتب العام لما له من نظرة شمولية وأفقية على مختلف الهياكل ويبرز هذا التمشي التأكيد على دور رئيس البرنامج في المتابعة والتقييم والإشراف على المدى المتوسط والبعيد. ومن أجل تحقيق ذلك يمكن له التعويل على خدمات هياكل ومؤسسات متخصصة وذات حرفية معينة وذلك في شكل «مساندة» على غرار الإدارة العامة للشؤون المالية، الشؤون القانونية، التعاون الدولي...، أو «إسداء خدمات» على غرار المركز الوطني لتكنولوجيات التربية...

وتحتل عبارة "المساندة" في تسمية برنامج القيادة والمساندة وظيفتي المساندة وإسداء الخدمات، ولرئيس البرنامج كافة الصلاحيات في تحديد اهدافه ومؤشراته بالتنسيق مع كافة الهياكل المذكورة.

وفي ضوء التنظيم الهيكلي لوزارة التربية الصادر في 21 ديسمبر 2009 والتنظيم الهيكلي للمندوبيات الجهوية للتربية الصادر في 6 سبتمبر 2010، تشمل خارطة برنامج القيادة والمساندة هياكل ومؤسسات على المستوى المركزي والجهوي والمحلي كما يلي:



وتجدر الإشارة إلى أنه تم تحديد برامج فرعية للبرنامج حيث تم اعتبار القيادة والمساندة في مستوى المندوبية الجهوية للتربية بمثابة التفرع الأول للبرنامج، أي أن البرنامج يتفرع إلى 26 برنامجا فرعيا وهو العدد الذي يوافق عدد المندوبيات الجهوية للتربية هذا علاوة على البرنامج الفرعي على المستوى المركزي ويكون بالتالي عدد البرامج الفرعية في حدود 27 برنامجا فرعيا.

وفي هذا الإطار، تم تقسيم برنامج القيادة والمساندة في مستوى نظام أمد وأدب إلى ثلاث برامج موزعة بين الشمال والوسط والجنوب وذلك لأسباب تقنية بحتة حيث لا يمكن إدراج أكثر من 9 برامج فرعية لكل برنامج صلب التطبيق الإعلامية فتم تقسيم البرنامج إلى 3 برامج حسب الأقاليم حتى تتمكن من إدراج جميع البرامج الفرعية. وتم في المقابل إسناد رموز لكل برنامج وبرنامج فرعي تمكن من تحديده مثلما يبينه الجدول التالي:

قائمة البرامج الفرعية لبرنامج القيادة والمساندة			
القيادة والمساندة			البرامج الأصلية
9	8	7	التسمية الجديدة للبرامج
القيادة والمساندة بالجنوب	القيادة والمساندة بالوسط	القيادة والمساندة بالشمال	
القيادة والمساندة بصفاقس 1	القيادة والمساندة بنابل	القيادة والمساندة بالإدارة المركزية	1
القيادة والمساندة بصفاقس 2	القيادة والمساندة بزغوان	القيادة والمساندة بتونس 1	2
القيادة والمساندة بسيدي بوزيد	القيادة والمساندة بسليانة	القيادة والمساندة بتونس 2	3
القيادة والمساندة بقفصة	القيادة والمساندة بالكاف	القيادة والمساندة بين عروس	4
القيادة والمساندة بتوزر	القيادة والمساندة بالقصرين	القيادة والمساندة بمنوبة	5
القيادة والمساندة بقبلي	القيادة والمساندة بالقبروان	القيادة والمساندة بأريانة	6
القيادة والمساندة بقابس	القيادة والمساندة بسوسة	القيادة والمساندة ببنزرت	7
القيادة والمساندة بمدنين	القيادة والمساندة بالمنستير	القيادة والمساندة بباجة	8
القيادة والمساندة بتطاوين	القيادة والمساندة بالمهدية	القيادة والمساندة بجندوبة	9

البرامج الفرعية

1- تقديم عام للإنجازات الاستراتيجية الخاصة ببرنامج القيادة والمساندة

لقد تعددت المقاربات وتنوعت بخصوص إصلاح المنظومة التربوية بعد الثورة التونسية إلا أن هذه الخيارات لم تتبلور إلا مع صياغة المخطط الاستراتيجي للتربية 2016-2020 وقد تم تشخيص واقع القيادة والمساندة على النحو التالي:

✓ أهم نقاط الضعف:

- ضخامة الهيكل التنظيمي وتشعبه.
- ضعف الترابط والتكامل بين المستويات المحلية والجهوية والتربوية.
- غياب نظام معلومات مندمج للقيادة والمساندة والتقييم.
- غياب ثقافة التخطيط المحلي.

- غياب دليل اجراءات عملياتي يحدد كيفية وطريقة تقاسم المهام والمسؤوليات على المستوى المركزي والجهوي والمحلي.
- ضعف نسبة التأطير ونقص الموارد البشرية المختصة على المستوى الجهوي والمحلي.
- صعوبة تنفيذ مشروع الجهة التربوي ومتابعته.
- الافراط في التسيير المركزي وصعوبة أخذ القرارات على المستوى الجهوي.
- غياب آليات التدقيق.
- ضعف الموارد الذاتية للمدارس

✓ أهم نقاط القوة:

تمثل أهم نقاط القوة المسجلة في مجال القيادة والمساندة فيما يلي:

- وجود بنية أساسية تنظيمية وهيكلية وتشريعية قادرة على استيعاب متطلبات المرحلة وتجاوز الإشكاليات المطروحة في باب قيادة وإدارة المنظومة التربوية (تمثيلية جهوية قوية (مندوبية) وتجهيزات إعلامية واتصالية ونصوص وقوانين منظمة للقطاع...)
- دعم اللامركزية من خلال منح المندوبيات الجهوية للتربية الاستقلالية الإدارية المالية ومزيدا من الصلاحيات خاصة في المجال البيداغوجي ومتابعة المشاريع التربوية سيما من خلال إصدار الأمر عدد 2205 لسنة 2010 المؤرخ في 6 سبتمبر 2010 والمتعلق بضبط تنظيمها الإداري والمالي ومشمولاتها وطرق تسييرها.
- وانطلاقا من عملية التشخيص وبعد صياغة المخطط، تشكلت عدة لجان (15 لجنة) تكونت من ممثلين عن وزارة التربية، الاتحاد العام التونسي للشغل، والمعهد العربي لحقوق الانسان وذلك لصياغة الخطة التنفيذية للمخطط القطاعي 2016-2020 و تم تقديم العديد من التوصيات للنهوض ببرنامج القيادة و المساندة تمحورت أساسا حول:
- التقليص من مركزية القرار ومراجعة التنظيم الهيكلي للإدارة المركزية والمندوبات الجهوية، والحد من بيروقراطية التسيير خاصة بعد أن أقر الدستور مبدأي اللامركزية واللامحورية...
- تطوير علاقة المؤسسة بمحيطها ودعم الشراكة مع المجتمع المدني.

- تحديد مشروع للجهة يكون واضح المعالم يضبط الاحتياجات في المجالات المختلفة (موارد بشرية، تجهيزات، بناءات...) وفق تصور الجهة وفي تناغم مع الاهداف الوطنية للتربية.
- اعتبار التربية أولوية وطنية لذلك لا بد من رصد الميزانية المناسبة لها.
- ايجاد التشريعات اللازمة لجعل القطاع الخاص مساهما في تطوير أداء المؤسسات التربوية مع المحافظة على استقلاليتها.
- امكانية استغلال الموارد الذاتية للمؤسسة التربوية متى توفر ذلك (منتج فلاحى، منتج ورشات، تسويق الفضاءات غير المستعملة، أنشطة ومشاريع ثقافية، رياضية...)
- تطوير ثقافة التخطيط المحلي: إرساء مجالس المؤسسة وتفعيلها، تشريك الفاعلين على المستوى المحلي في اتخاذ القرار التربوي.
- آليات الحوكمة الضامنة للشفافية والتدقيق والمحاسبة.
- انتداب إطار الاشراف الإداري والتسيير والتأطير:
- إعادة النظر في معايير الانتداب لكل العاملين في الحقل التربوي وتعهدهم بالتكوين المستمر والتأطير وتطوير أنظمتهم الأساسية.
- بعث مسالك تكوين جامعي متخصصة في تكوين المشرفين والمسيرين التربويين.
- تعزيز الإطار الإداري بالمدارس الابتدائية

2- أهداف برنامج القيادة والمساندة:

تماشياً مع التشخيص الذي تمخض عن الحوار الوطني، تم تحديد أهداف برنامج القيادة والمستندة على النحو التالي:

- ❖ الهدف الأول: تطوير كفاءات الموارد البشرية
- ❖ الهدف الثاني: احكام التصرف في الميزانية
- ❖ الهدف الثالث: إرساء آليات الحوكمة والتقييم والتواصل

الهدف الأول: 1.9- تطوير التصرف في الموارد البشرية

أ- التعريف بالهدف:

إن انجاح الاصلاح التربوي لا يمكن أن يتحقق دون توفير إطار بشري على مستوى عال من المهنية سواء على مستوى الإطار المسير أو إطار التدريس أو الإشراف بجميع مكوناته. ويبدو ذلك جليا من خلال ما تعانيه المنظومة التربوية من مشاكل ونقائص فيما يتعلق بمواردها البشرية انطلاقا من عملية الانتداب ووصولاً إلى مرحلة التكوين المستمر والتأهيل المتواصل، وفي هذا الإطار يتنزل الهدف الأول لبرنامج القيادة والمساندة الرامي إلى تطوير كفاءات الموارد البشرية للقيام بواجباتها على أحسن وجه حيث سيعمل البرنامج مستقبلا من خلال المؤسسات المختصة في مجال التكوين الراجعة بالنظر للوزارة على تلبية حاجيات الوزارة من تأهيل وتكوين (أساسي ومستمر) للموارد البشرية العاملة بقطاع التربية بمختلف رتبها ووظائفها.

ويتمثل هذا الهدف في السعي إلى تحقيق أكبر مجهود ممكن للاستثمار في مستوى قدرات الأعوان ومعارفهم وإمكاناتهم على القيام بمهامهم على أكمل وجه، وذلك سواء من خلال التكوين أو تثمين القدرة على استعمال التكنولوجيات الحديثة الضرورية في العمل الإداري.

ب- مؤشرات قياس الهدف:

ولقيس مدى تحقيق هذا الهدف تم ضبط المؤشرات التالية وتحديد معادلات قياسها:

مؤشر 1.1.9: نسبة الأعوان المنتفعين بدورات تكوينية

مؤشر 2.1.9: نسبة الاعتمادات المخصصة للتكوين

مؤشر 3.1.9: معدل أيام المرض بالنسبة للبعون العمومي الراجع بالنظر للوزارة

✓ التعريف بمؤشرات الهدف:

مؤشر 1.1.9: نسبة الأعوان المنتفعين بدورات تكوينية

يهدف هذا المؤشر إلى معرفة نسبة الاعوان الذين تمتعوا بدورات تكوينية خلال السنة المالية مقارنة بالعدد الجملي للأعوان ونظرا لعددهم الهام و الذي يناهز ال 190000 عون، تبقي قدرة الوزارة على مجابهة طلبات التكوين محدودة، و لدعم فرص التكوين و تكريسا لهذا التمشي تم احداث المركز الوطني للتكوين و تطوير الكفاءات بمقتضى الامر الحكومي عدد 265 لسنة 2019 مؤرخ في 6 مارس 2019.

ويتولى إعداد وتنفيذ برامج وحلقت تكوين المتدخلين في المجال التربوي وإعداد دراسات وبحوث في مجال اختصاصه و يكلف أيضا ب :

✓ إعداد خطة التكوين بالتنسيق مع رؤساء البرامج بالوزارة،

✓ ضبط مرجعيات مختلف المهن والوظائف المرتبطة بالتربية والتعليم بهدف اعتمادها في صياغة برامج التكوين المستمر وتطوير الكفاءات،

✓ إحداث آلية للرصد الدائم لتطور مهن التدريس والتصرف لتحديد حاجات التكوين الناتجة عنه وأخذها بعين الاعتبار في برنامج التكوين المستمر.

سنة 2019 *			سنة 2018			وحدة قيس المؤشر	مؤشرات قيس الأداء	الهدف الأول: تطوير التصريف في الموارد البشرية
الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1) - (2)	الانجازات (1)	التقديرات (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1) - (2)	الانجازات (1)	التقديرات (2)			
-	5*	85	5-	80	85	%	المؤشر 1-1-9 : نسبة الأعوان المنتفعين بدورات تكوينية	

⁵ لم تتوفر معطيات احصائية

مؤشر 2.1.9: نسبة الاعتمادات المخصصة للتكوين :

يهدف هذا المؤشر إلى معرفة حجم الاعتمادات المخصصة للتكوين بالوزارة ولفائدة البرامج الثالث والمرسمة بوسائل

المصالح وميزانية التنمية وتجدر الإشارة أن ميزانية التكوين في وزارة التربية تتكون اعتماداتها من قسمين:

- قسم أول يرصد في ميزانية وسائل المصالح ويغطي مصاريف ملتقيات التكوين وتربصات التكوين و

التكوين المستمر إلى جانب التكوين في الإعلامية، وقد بلغت هذه الاعتمادات 186000 د في سنة 2019

مقابل 180 000 د سنة 2018 .

-قسم ثاني بالعنوان الثاني، 1.689 000 د من جملة 276 000 000 أ د مرسمة كعنوان ثاني اي بنسبة

0.9 % (من مجموع اعتمادات التنمية ووسائل المصالح لسنة 2019).

سنة 2019			سنة 2018			وحدة قيس المؤشر	مؤشرات قيس الأداء	الهدف الأول: تطوير التصريف في الموارد البشرية
الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1) - (2)	الانجازات (1)	التقديرات (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1) - (2)	الانجازات (1)	التقديرات (2)			
0	0.9	0.9	0	0.22	0.22	%	المؤشر 9-1-2 : نسبة الاعتمادات المخصصة للتكوين	

مؤشر 3.1.9: معدل أيام المرض بالنسبة للعون العمومي الراجع بالنظر للوزارة:

يعد هذا المؤشر هام جدا في تقييم أداء كل من الادارة والاطار التربوي بل وينعكس ايضا على المنظومة التربوية

برمتها بما ان الاطار التربوي يعد من اهم الفاعلين في العملية التعليمية وما ينجر عن ذلك من انعكاس سلبي على

التحصيل الدراسي للتلاميذ.

هذا وتجدر الاشارة الي ان الغياب ينجر عنه هدر للمال العام وهو ما يتعارض مع مبادئ الحوكمة و الترشيح و

تكريس مبداي المسؤولية و المسائلة.

هذا وقد قامت الوزارة بتشديد الرقابة الإدارية على رخص المرض عبر فرض إرفاق مطالب العطل والشهائد الطبية بنسخ من الوصفات الطبية تامة الدفع، علاوة على تكثيف الرقابة الإدارية التي تمارسها الإدارة على طالبي رخص الم رض من خلال إجراء مراقبة آلية بالنسبة للعطل التي تساوي أو تفوق مدتها 5 أيام

سنة 2019			سنة 2018			وحدة قيس المؤشر	مؤشرات قيس الأداء	الهدف الأول: تطوير التصرف في الموارد البشرية
الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1) - (2)	الإنجازات (1)	التقديرات (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1) - (2)	الإنجازات (1)	التقديرات (2)			
2.53	9.47	12.00	0.53-	9.47	10	%	المؤشر 9-1-3 : معدل أيام المرض بالنسبة للعون العمومي	

وقد تم إجراء دراسة معمقة حول تطور ظاهرة الغياب خلال السنتين الدراسيتين 2018/2017 و 2019/2018 وأفضت إلى النتائج التالية:

- بلغ إجمالي أيام العمل المهدورة بسبب الغياب بجميع أسبابه 1416896 يوم عمل خلال السنة الدراسية 2019/2018 (من 15 سبتمبر 2018 إلى 30 جوان 2019) وذلك مقابل 1885272 يوم عمل خلال السنة الدراسية 2018/2017 أي بتراجع يقدر ب 468376 يوما وهو ما يعادل نسبة تراجع 24.8%.
- قدرت نسبة الغياب (مرض عادي وطويل الأمد وأسباب أخرى) ب 6.26% خلال السنة الدراسية 2018/2017 مقابل 8.33% خلال السنة الدراسية 2018/2017، أي بتحسن في نسبة الغياب بحوالي نقطتين.
- بلغت كلفة إجمالي الغياب لجميع الأسباب (مرض عادي وطويل الأمد وأسباب أخرى) 92.38 م د خلال السنة الدراسية 2019/2018، مقابل 123.96 م د خلال السنة الدراسية 2018/2017 أي بتراجع يقدر ب 287556 يوما.
- قدرت نسبة الغياب بسبب المرض العادي والاسباب الاخرى دون اعتبار المرض الطويل الامد ب 3.9% مقابل 5.2% للسنة الدراسية 2018/2017 أي بتحسن ب 1.3 نقطة.
- قدرت كلفة الغياب دون اعتبار المرض طويل الأمد ب 57.32 م د مقابل 76.72 م د خلال السنة الدراسية

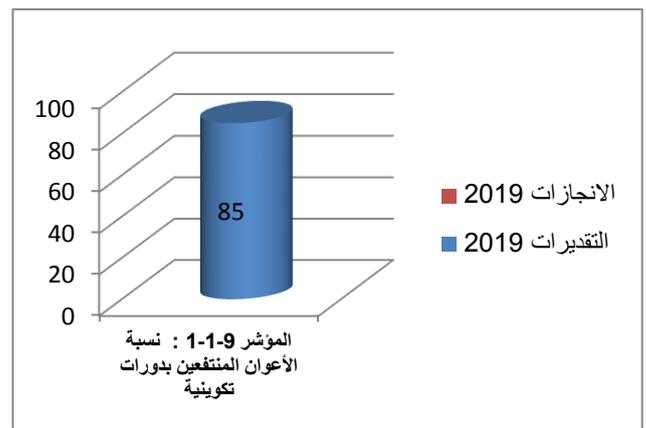
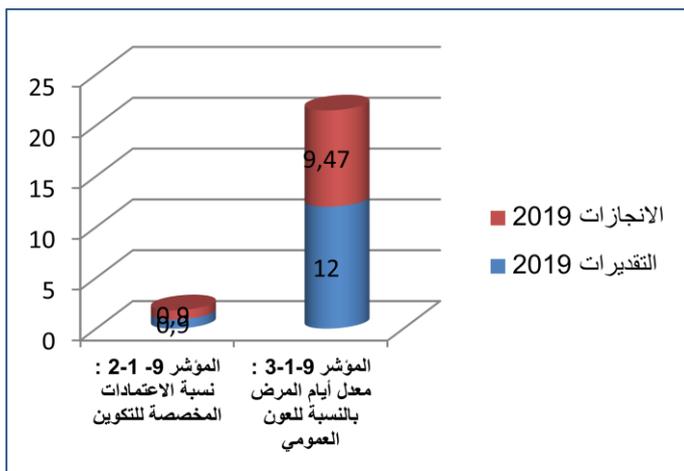
2018/2017

- بلغ عدد أيام العمل المهدورة بسبب رخص المرض طويل الأمد 537740 يوم عمل خلال السنة الدراسية 2018/2017 أي بتراجع قدر ب 180820 يوم.

- قدرت نسبة الغياب بسبب المرض طويل الأمد ب 2.4 % مقابل 3.2 " خلال نفس الفترة من السنة الدراسية 2018/2017.

وتبعاً لذلك ارتأت الوزارة العمل على متابعة هذا المؤشر للبحث عن أسباب وطرق للحد من هذه الظاهرة؛ وقد تراجع معدل أيام المرض سنة 2019 ليصبح 7.12 بعد أن كان 9.47 سنة 2018 وذلك نتيجة التدابير والاجراءات الترتيبية التي اتخذتها الوزارة سنة 2018

سنة 2019			سنة 2018			وحدة قياس المؤشر	مؤشرات قياس الأداء	الهدف الأول: تطوير التصرف في الموارد البشرية
الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1) - (2)	الانجازات (1)	التقديرات (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1) - (2)	الانجازات (1)	التقديرات (2)			
-	6*	85	5-	80	85	%	المؤشر 1-1-9 : نسبة الأعوان المنتفعين بدورات تكوينية	
0	0.9	0.9	0	0.22	0.22	%	المؤشر 9-1-2 : نسبة الاعتمادات المخصصة للتكوين	
2.53	9.47	12.00	0.53-	9.47	10	%	المؤشر 9-1-3 : معدل أيام المرض بالنسبة للعون العمومي	



⁶ لم تتوفر معطيات احصائية

الهدف الثاني 9-2: إحكام التصرف في ميزانية الوزارة:

أ- التعريف بالهدف:

شهدت المالية العمومية بتونس عديد الاصلاحات لعل من أهمها تركيز منهجية التصرف في الميزانية حسب الأهداف، لترشيد النفقات وتمهئة الموارد وتوجيهها نحو أولويات المهمات والبرامج العمومية. ولقد أكد منشور السيد رئيس الحكومة المتعلق بإعداد ميزانية الدولة لسنة 2019 بالنسبة لنفقات التسيير على ضرورة ترشيد النفقات وإعطاء الأولوية لجدولة المتخلدات واحداث خطة للتحكم في الاستهلاك. ولتكريس هذا التمشي، ارتأى رئيس برنامج القيادة والمساندة اعتماد المؤشر المتعلق بنسبة استهلاك الوقود يتمثل هذا الهدف في السعي إلى حسن توظيف الموارد المالية وتوزيعها توزيعاً محكماً والقدرة على تنفيذ الميزانية مثلما تم التخطيط لها. وتمكن مؤشرات هذا الهدف من معرفة حجم الصعوبات والعراقيل لتنفيذ الميزانية، ومدى نجاعة الإجراءات المتخذة لتذليل تلك الصعوبات وتحقيق الأهداف المرسومة.

ب- مؤشرات قياس الهدف:

ولقياس تحقيق هذا الهدف تم ضبط المؤشرات التالية:

- مؤشر 1.2.9: نسبة كتلة الأجور مقارنة بميزانية الوزارة
- مؤشر 2.2.9: نسبة الترشيد في استهلاك الوقود
- مؤشر 3.2.9: نسبة الانجاز المادي لمشاريع البنية التحتية

✓ التعريف بمؤشرات الهدف:

مؤشر 1.2.9: نسبة كتلة الأجور مقارنة بميزانية الوزارة:

يندرج هذا المؤشر في إطار التوجهات العامة للدولة فيما يتعلق بالمالية العمومية للحد من نفقات التصرف والتقليص منها لفائدة ميزانية التنمية وذلك في إطار مبادئ الحوكمة الرشيدة، وترشيد النفقات والدفع بالاستثمار والتنمية الجهوية في المناطق الداخلية، مما يسهم في الحفاظ على التوازنات المالية.

سنة 2019			سنة 2018			وحدة قيس المؤشر	مؤشرات قيس الأداء	الهدف الأول: احكام التصرف في الميزانية
الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1) - (2)	الانجازات (1)	التقديرات (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1) - (2)	الانجازات (1)	التقديرات (2)			
0.5-	91.47	91.97	1.98-	93.02	95	%	المؤشر 1-2-9 : نسبة كتلة الأجور مقارنة بميزانية الوزارة	

و تمثل كتلة الاجور مقارنة بميزانية الوزارة سنة 2019 91.97% مقابل 93.02 سنة 2018 و ذلك نتيجة ل:

- ✓ إيقاف الانتدابات لسنة 2019.
 - ✓ عدم اللجوء إلى تعويض المحالين على التقاعد.
 - ✓ إيقاف العمل بتعويض الشغورات المسجلة خلال السنة بسبب الاستقالة أو الوفاة أو الالحاق...
 - ✓ التحكم في حجم الزيادات العامة في الاجور وتنفيذ اتفاقيات مع الأطراف الاجتماعية تتعلق بزيادات في المنح الخصوصية أو الترقيات لبعض الأسلاك.
- وبالتالي فإن التحكم في حجم الأجور في الفترة الراهنة – يمثل أهم الأولويات ويكون ذلك لفائدة ميزانية التنمية حتى يقع تحقيق بقية أهداف الوزارة كتحسين البنية التحتية، تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص أو مراجعة واقع الخارطة المدرسية.

مؤشر 2.2.9: نسبة الترشيد في استهلاك الوقود:

تم اختيار هذا المؤشر في اطار توجه الدولة للضغط على المصاريف و ترشيد الاستهلاك و لبلوغ هذا الهدف تم اعتماد البطاقة الذكية وتجهيز السيارات الادارية بنظام GPS مما مكن من الاقتصاد في استعمال الوقود بنسبة 30 بالمائة و التحكم في الطاقة من خلال ترشيد استهلاك الطاقة وتشجيع اعتماد الطاقات المتجددة وخاصة الطاقات الشمسية وقد تم في هذا الاطار امضاء اتفاقية مع الشركة التونسية للكهرباء والغاز لتشجيع انتاج الطاقة الشمسية وتركيز لاقطات على مستوى المؤسسات التربوية وهو ما يمكن من الحد من الفاتورة الطاقية علاوة على امكانية بيع الفائض لفائدة الشركة التونسية للكهرباء والطاقة.

سنة 2019			سنة 2018			وحدة قيس المؤشر	مؤشرات قيس الأداء	الهدف الأول: احكام التصرف في الميزانية
الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1) - (2)	الانجازات (1)	التقديرات (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1) - (2)	الانجازات (1)	التقديرات (2)			
5-	35	40				%	المؤشر 2-1-9 : نسبة الترشيد في استهلاك الوقود	

مؤشر 3.3.9 نسبة الانجاز المادي لمشاريع البنية التحتية:

ويتميز هذا الهدف بإبراز مجهود الوزارة في مجال المحافظة على المكتسبات في مجال البنية التحتية ودعمها وتطويرها، وتثمين عنصر البنية التحتية كأحد أهم عناصر اصلاح المنظومة التربوية.

وتتجه سياسة الوزارة لتحويل الفضاءات التربوية إلى فضاءات صديقة وجاذبة للتلميذ حيث أن الفضاء المدرسي أصبح بعدا هاما وجب استغلاله بالطريقة المثلى لينخرط بدوره في سيرورة التغييرات التعليمية والتعلمية. ولقد اعتبرت الوزارة أن النهوض بالبنية التحتية شأن وطني يستوجب تشريك جميع الاطراف تصورا وتنفيذا وهذا ما أكد عليه المخطط القطاعي للتربية حيث دعا إلى ضرورة الاعتناء بجمالية المؤسسات التربوية ومراعاة الأمثلة الهندسية عند الاحداثات لتحويل المدرسة العمومية إلى فضاء مرغوب في التعلم وتحقيق الرفاه البيداغوجي.

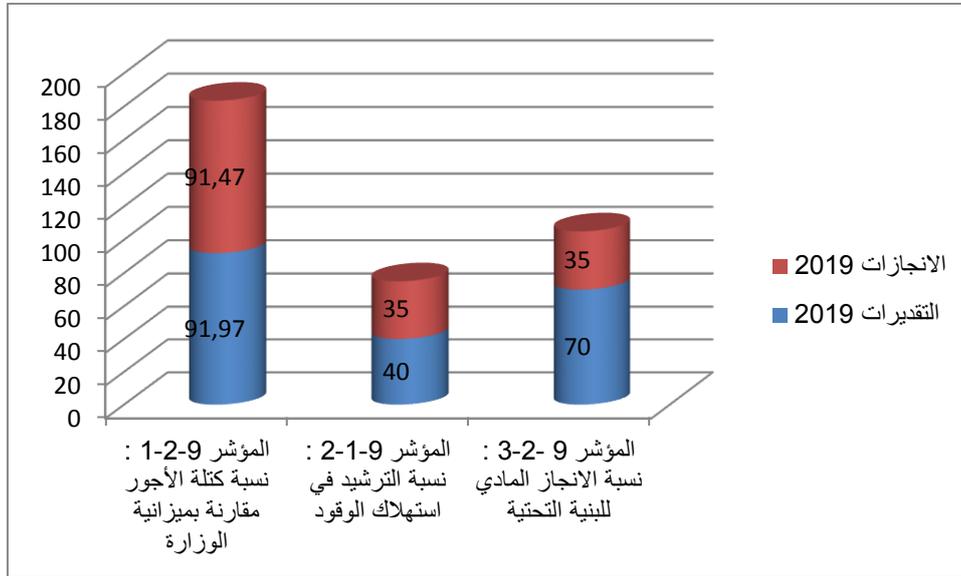
ولقد اتسمت البنية التحتية للمؤسسات التربوية خلال السنوات الأخيرة بتآكلها وتدهورها خاصة مع محدودية الاعتمادات المخصصة لنفقات التنمية وقد اعتبر الاصلاح التربوي أن النهوض بالبنية التحتية من أهم الخيارات الاستراتيجية، إذ أن الحالة المادية للمؤسسة التعليمية تؤثر بصورة مباشرة على شخصية التلميذ وتعتبر من أهم أسباب الانقطاع عن الدراسة خاصة في المناطق الداخلية والريفية وتحسينها ينمي لدى المتعلم شعور الانتماء للمؤسسة ويخلق فيه روح المسؤولية والمبادرة دون أن ننسى أهمية توفير الظروف المادية المناسبة لذوي الاحتياجات الخصوصية في المدارس الدامجة التي تم ارساؤها للغرض.

الا أن نسبة الان

الهدف الأول: احكام التصريف في الميزانية	مؤشرات قياس الأداء	وحدة قياس المؤشر	سنة 2018			سنة 2019 *		
			التقديرات (2)	الانجازات (1)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1) - (2)	التقديرات (2)	الانجازات (1)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1) - (2)
	المؤشر 9-2-3 : نسبة الانجاز المادي للبنية التحتية	%	70	35		70	35	35-

جاز المادي لمشاريع الوزارة لم تتجاوز الـ 35 % نتيجة التأخير في المصادقة على القروض الممولة من المانحين الأجانب.

سنة 2019			سنة 2018			وحدة قيس المؤشر	مؤشرات قيس الأداء	الهدف الأول: احكام التصرف في الميزانية
الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1) - (2)	الإنجازات (1)	التقديرات (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1) - (2)	الإنجازات (1)	التقديرات (2)			
0.5-	91.47	91.97	1.98-	93.02	95	%	المؤشر 1-2-9 : نسبة كتلة الأجور مقارنة بميزانية الوزارة	
5-	35	40				%	المؤشر 2-1-9 : نسبة الترشيد في استهلاك الوقود	
35-	35	70				%	المؤشر 9-2-3 : نسبة الانجاز المادي للبنية التحتية	



الهدف الثالث 3-9: إرساء آليات الحوكمة والتواصل

أ- التعريف بالهدف :

تعرف الحوكمة على أنها نظام يتم بموجبه إخضاع نشاط الإدارة والمؤسسات إلى مجموعة من القوانين والنظم والقرارات التي تهدف إلى تحقيق الجودة والتميز في الأداء عن اختيار الاساليب المناسبة والفعالة لتحديد خطط وأهداف المؤسسة وضبط العلاقات بين الأطراف الأساسية التي تؤثر في الأداء وهنا تبرز أهمية التواصل. ومن أهم مبادئ الحوكمة المحافظة على الأموال العمومية، والوضوح، والشفافية والمساءلة والتي لا يمكن أن تتم دون عملية المتابعة والتقييم. ومن هنا تتجلى العلاقة التفاعلية بين مكونات هذا الهدف.

وفي هذا الإطار يساعد برنامج القيادة والمساندة برنامجي المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي، على ارساء الحوكمة في المنظومة التربوية وترسيخ مبادئها من جهة وعلى إنجاز عمليات التقييم والمتابعة وضمان الشفافية وتسهيل النفاذ إلى المعلومة من جهة أخرى.

ومن ناحية أخرى يتولى برنامج القيادة والمساندة برمجة وإنجاز عمليات تقييم وتفقد "خارجية" عن برنامجي المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي في إطار مهمته في مجال القيادة والمتابعة الأفقية للمنظومة التربوية. وفي هذه الحالة ترسم الاعتمادات بميزانية برنامج القيادة والمساندة

ب. التعريف بمؤشرات الهدف:

ويهدف الاستجابة لحاجيات قطاع التربية ككل في مجالات الحوكمة والتقييم والمتابعة، تم تحديد المؤشرات التالية:

مؤشر 1.3.9: نسبة الاستجابة لمطالب النفاذ إلى المعلومة.
مؤشر 2.3.9: نسبة المؤسسات التربوية التي خضعت لتقييم داخلي.
مؤشر 3.3.9: نسبة الجهات التي أعدت مخططات مصادق عليها

مؤشر 1-3-9 : نسبة الاستجابة لمطالب النفاذ الى المعلومة:

ينظم عملية النفاذ إلى المعلومة القانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 المؤرخ في 24 مارس 2016. ويهدف هذا القانون من خلال فصله الأول إلى ضمان حق كل شخص طبيعي أو معنوي في النفاذ إلى المعلومة بغرض:

- الحصول على المعلومة،
- تعزيز مبدأى الشفافية والمساءلة، وخاصة فيما يتعلق بالتصرف في المرفق العام،
- تحسين جودة المرفق العمومي ودعم الثقة في الهياكل الخاضعة لأحكام هذا القانون،
- دعم مشاركة العموم في وضع السياسات العمومية ومتابعة تنفيذها وتقييمها،
- دعم البحث العلمي.

و بلغت الاستجابة لمطالب النفاذ الى المعلومة سنة 2019 نسبة 30%

سنة 2019 *			سنة 2018			وحدة قيس المؤشر	مؤشرات قيس الأداء	الهدف الأول: إرساء آليات الحوكمة و التقييم و التواصل
الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1) - (2)	الإنجازات (1)	التقديرات (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1) - (2)	الإنجازات (1)	التقديرات (2)			
70-	30	100				%	المؤشر 1-3-9: نسبة الاستجابة لمطلب النفاذ إلى المعلومة	

وقد اتخذت الوزارة عدة اجراءات في الغرض لتعزيز هذا الهدف أهمها :

✓ النشر الاستباقي

تبعاً لحكام الفصول 6 و7 و8 من القانون الاساسي عدد 22 لسنة 2106 وما توجبه من نشر استباقي للمعلومات على مواقع الواب الرسمية للهياكل العمومية، تم العمل على تطوير موقع واب وزارة التربية واعادة هندسته تسهيلاً لنفاذ العموم اليه والاطلاع على محتوياته عن طريق محرك بحث آلي محدث للغرض وقد تم بناء على منشور السيد وزير التربية عدد 11 المؤرخ في 26-02-2019 حول تكريس الحق في النفاذ الى المعلومة دعوة السيدات والسادة رؤساء هياكل الإدارة المركزية والمؤسسات العمومية تحت اشراف الوزارة والمندوبيات الجهوية للتربية، الى اتخاذ الإجراءات اللازمة لنشر المعلومات تنفيذاً للقانون الأساسي المشار اليه وتكريساً لحق نفاذ العموم الى المعلومات التي تنتجها الهياكل الادارية الراجعة اليهم بالنظر، وبالخصوص نشر المعلومات بصفة استباقية بمبادرة منهم أو اثر تلقي طلبات متكررة حولها.

✓ تعيين المكلف بالنفاذ للمعلومة ونائبه بوزارة التربية طبقاً لمقتضيات الفصل 32 من القانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 حول إعلام هيئة النفاذ للمعلومة

✓ برمجة دورة تكوينية لفائدة المخاطبين حول تكريس حق النفاذ للمعلومة: استعراض الإجراءات المطلوبة انجازها طبقاً للقانون الاساسي عدد 22 لسنة 2016

✓ ضبط اجراءات التواصل وأخذ القرار بين كل من المكلفين بالنفاذ ونوابهم والهياكل الادارية المنتجة للمعلومات وتحديد آليات النشر الاستباقي وتمكين طالبي المعلومات من اجابات رسمية في الآجال: بعث شبكة تخاطب داخلية بالوزارة عن طريق البريد الإلكتروني تربط المكلف بالنفاذ ونائبه بمخاطبين راجعين بالنظر الى الهياكل الادارية المنتجة للمعلومات حول مهامهم واجراءات أنشطتهم

✓ تحديد مسؤوليات الهياكل الادارية والمؤسسات العمومية والمندوبيات الجهوية في المجال: اصدار منشور حول النفاذ الى المعلومة وتوجيه مذكرات خاصة عند الاقتضاء الى الهياكل المعنية حول الموضوع

✓ اعادة هندسة مواقع الواب بما يسهل عملية النفاذ الى المعلومات بالتنسيق مع المركز الوطني للتكنولوجيا في التربية، قصد تسهيل النفاذ الى المعلومات المطلوبة نشرها استباقياً طبقاً للقانون الأساسي المتعلق بالموضوع وبما يسمح بالاطلاع على أنشطة كل هيكل اداري تسهيلاً لإجراءات الرد على مطالب النفاذ الى المعلومة تم نشر وتعيين دليل اجراءات تقديم مطالب النفاذ الى المعلومة بموقع واب الوزارة حيث يتم تلقي المطالب اما عبر العنوان الإلكتروني الموضوع على ذمة العموم أو عن طريق مكتب الضبط المركزي للوزارة فبالنسبة للمطالب المقدمة عبر البريد الإلكتروني فإنه يتم توجيهها حينها الى الإطار الاداري المعين للتخاطب في الموضوع مع المكلف بالنفاذ إلى المعلومة عبر عنوانه الإلكتروني وعند حصول إجابة حول الموضوع فإنه يتم توجيهها إلى صاحب المطلب.

الإشكاليات المتعلقة بالنشر التلقائي للمعلومات

نظرا لمحدودية التكوين في مجال الإعلامية وتجذر تقاليد المحافظة على سرية المعلومات، وضعف التمكن من معايير التفرقة بين المعلومات القابلة للنشر والمعلومات المستثناة طبقا للقانون، فقد لوحظ تردد في نشر المعلومات بصفة تلقائية.

• اجراءات معالجة مطالب النفاذ إلى المعلومة:

هناك عدة اشكاليات تحول دون توفير اجابات لمطالب النفاذ إلى المعلومة.

تتمحور الإشكالية الأولى بالخصوص حول تلقي المطال الواردة عن طريق مكتب الضبط المركزي بعد مدة زمنية طويلة نسبيا، حيث كثيرا ما ترد المطالب متأخرة.

وتتمحور الإشكالية الثانية حول صعوبة الاستجابة لمطالب الاطلاع على أوراق الامتحانات الوطنية الحديثة والقديمة:

- فبالنسبة الى الامتحانات الحديثة، فإن عملية البحث عن الاوراق تتطلب عمليا مدة زمنية قد تتجاوز أجال الرد القانونية..

- أما بالنسبة الى الامتحانات التي تمت قبل أكثر من 3 سنوات، فإن النصوص القانونية تسمح للإدارة بإتلاف اوراقها بعد ثلاثة سنوات من اجرائها.

وتتمحور الإشكالية الثالثة حول صعوبة توفير احصاءات أو أبحاث محددة، لم تقم بها الإدارة من تلقاء نفسها. من ذلك ابحاث او احصاءات ذات صبغة اجتماعية او اقتصادية أو ثقافية، ونظرا الى ضرورة أنه لا يمكن مطالبة الادارة بالقيام بأعمال لم تقدر ّ ضرورة القيام بها، فإنه لا يمكن اجبارها على القيام بها لخاصة طال النفاذ إلى المعلومة.

وتتمحور الإشكالية الرابعة في صعوبة التفرقة بين المطالب المتعلقة بالمعطيات الشخصية للأبناء التلاميذ أو المتعلقة بالقرين، في حالة الفراق

مؤشر 2.3.9: نسبة المؤسسات التربوية التي خضعت لتقييم داخلي

✓ الإطار العام للمؤشر:

تم اقتراح اعتماد مؤشر نسبة المؤسسات التربوية التي خضعت لتقييم داخلي لأدائها لقيس مدى تحقيق الهدف الخصوصي والمتعلق بإرساء نظام وطني لتقييم أداء المؤسسات التربوية. ويندرج هذا الهدف الخصوصي ضمن الهدف الاستراتيجي التاسع لخطة الاصلاح التربوي 2016-2020 "تكريس مبادئ الحوكمة صلب المنظومة التربوية".

✓ أهمية المؤشر ودواعي اعتماده:

تعزز الوزارة في نهاية الخطة الاستراتيجية ارساء نظام وطني يؤدّي بالاعتماد على تمشي مرحلي الى تقييم دوري لأداء كافة المؤسسات التربوية في مختلف مراحل التعليم. ولبلوغ هذه الغاية، ونظرا للعدد الهام للمؤسسات

التربوية والذي يفوق ستة آلاف مؤسّسة، يجب قياس نسبة المؤسّسات التي انخرطت في هذا النظام التقييمي والمؤسّسات التي بقيت خارج هذا النظام بصفة منتظمة.

✓ مدى مساهمة المؤشر في تحقيق الهدف المنشود:

ان المتابعة السنوية لنسبة المؤسّسات التربوية المنخرطة في المشروع وتطوّرها من سنة الى أخرى من شأنه السّماح لمراكز القرار بمتابعة تحقيق الهدف المنشود واتخاذ التدابير الكفيلة بتجاوز الصعوبات في الوقت المناسب بحيث تتحقق نسبة مائة بالمائة من المؤسّسات التي خضعت لتقييم خارجي لأدائها قبل موفى سنة 2020. الا ان سنة 2019 لم تتجاوز نسبة التنفيذ % 13 وذلك لعدة اسباب اهمها :

- عدم تكفل المانحين الأجانب "اليونيسيف" بتقديم المساعدة الفنية لهذا المشروع.
- نقص في مستوى الموارد البشرية المكلفة بالتقييم والجودة وعدم استقرارها على المستوى الجهوي.

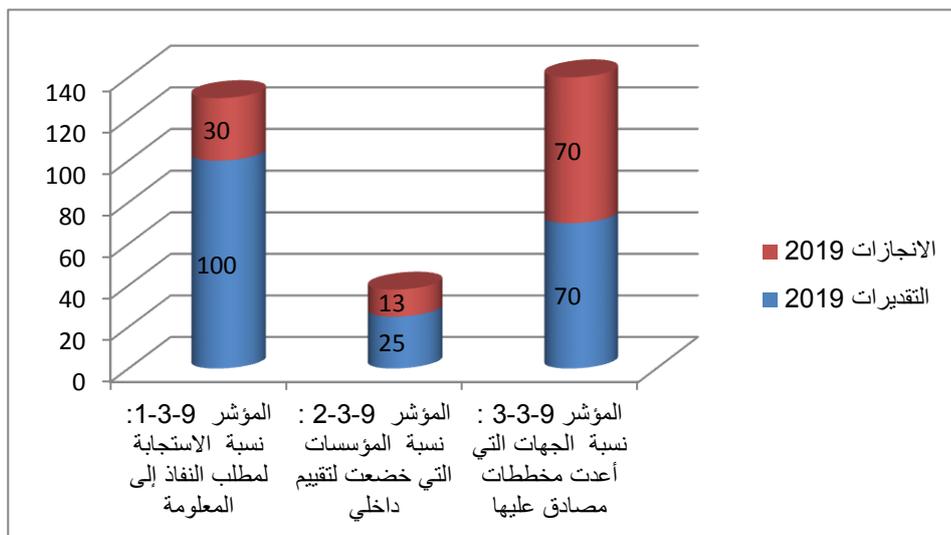
سنة 2019			سنة 2018			وحدة قيس المؤشر	مؤشرات قيس الأداء	الهدف الأول: أحكام التصرف في الميزانية
الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1) - (2)	الانجازات (1)	التقديرات (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1) - (2)	الانجازات (1)	التقديرات (2)			
12-	13	25				%	المؤشر 9-3-2 : نسبة المؤسّسات التي خضعت لتقييم داخلي	

مؤشر 3.3.9: نسبة الجهات التي أعدت مخططات مصادق عليها

يأخذ هذا المؤشر بعين الإعتبار خصوصية الجهة وقد بلغت نسبة الانجاز 70 بالمائة.

سنة 2019			سنة 2018			وحدة قيس المؤشر	مؤشرات قيس الأداء	الهدف الأول: إرساء آليات الحكومة والتقييم و التواصل
الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1) - (2)	الانجازات (1)	التقديرات (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1) - (2)	الانجازات (1)	التقديرات (2)			
	70	70				%	المؤشر 9-3-3 : نسبة الجهات التي أعدت مخططات مصادق عليها	

سنة 2019 *			سنة 2018			وحدة قيس المؤشر	مؤشرات قياس الأداء	الهدف الثالث: ارساء آليات الحوكمة و التقييم و التواصل
الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1) - (2)	الإنجازات (1)	التقديرات (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1) - (2)	الإنجازات (1)	التقديرات (2)			
70-	30	100				%	المؤشر 1-3-9: نسبة الاستجابة لمطلب النفاذ إلى المعلومة	
12-	13	25				%	المؤشر 2-3-9: نسبة المؤسسات التي خضعت لتقييم داخلي	
	70	70				%	المؤشر 3-3-9: نسبة الجهات التي أعدت مخططات مصادق عليها	



II - نفقات برنامج القيادة والمساندة:

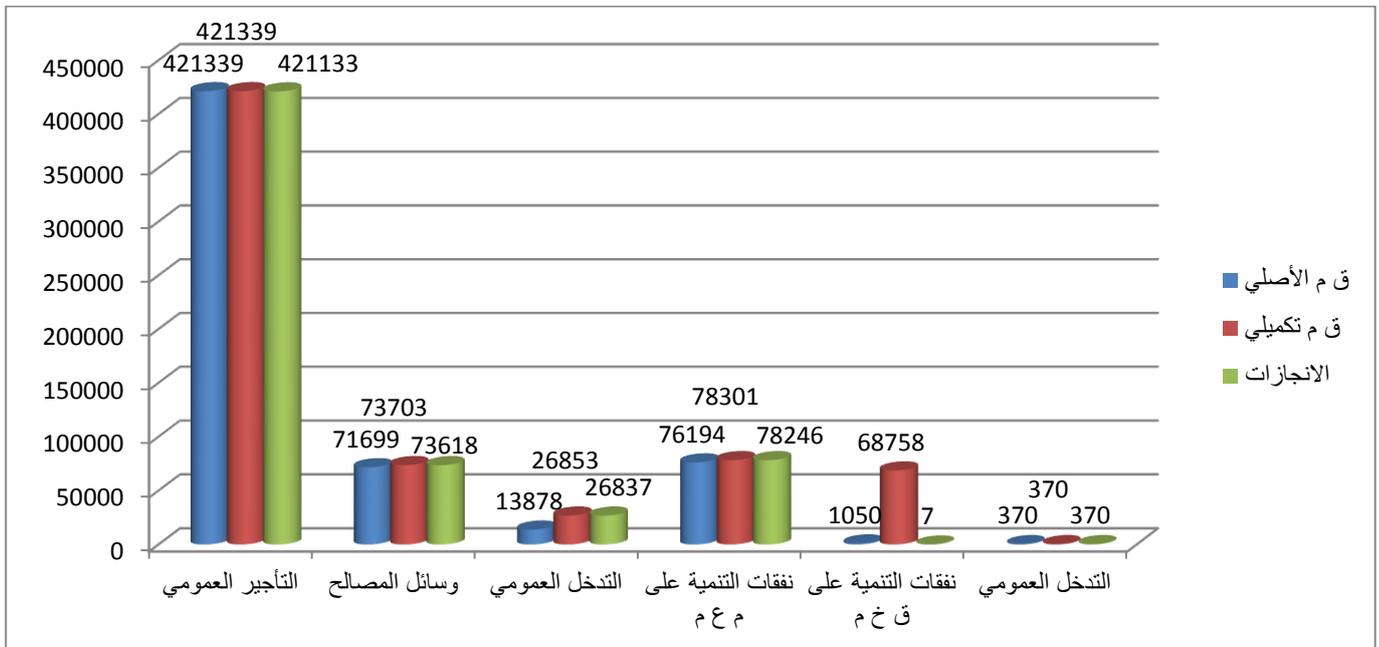
بلغت جملة الاعتماد المرسمة خلال السنة المالية 2019 لبرنامج القيادة والمساندة 521044 أ.د مقابل 373641 أ.د خلال سنة 2018 أي بتطور يقدر بـ 147403 أ.د، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 39.4%.

بلغت جملة الاعتماد المرسمة خلال السنة المالية 2019 لبرنامج القيادة والمساندة 506995 أ.د في حين أن الاعتمادات التكميلية كانت في حدود 14049 أ.د وبلغت الاعتمادات المنجزة فعليا 521668 أ.د محققة بذلك نسبة انجاز 99.9%.

وتتوزع ميزانية البرنامج حسب نوعية النفقة كما يلي:

الجدول 1 : ميزانية القيادة والمساندة حسب نوعية النفقة لسنة 2019، دون اعتبار الموارد الذاتية (اعتمادات الدفع)					
الانجازات مقارنة بالتقديرات		انجازات 2019 (2)	تقديرات 2019		الوحدة : 1000 د
نسبة الانجاز % (1)/(2)	المبلغ (1)-(2)		ق.م. التكميلي (1)	ق.م	
99.9	307 700	521 589 811	521 897 511	506 917 700	نفقات التصرف
99	205 799	421 133 961	421 339 760	421 339 040	التأجير العمومي
99	85 052	73 618 708	73 703 760	71 699 760	وسائل المصالح
99	16849	26 837 142	26 853 991	13 878 900	التدخل العمومي
%53	-68 806	78 623	147 429	77 614	نفقات التنمية
	-68 806	78 253	147 059	77 244	الاستثمارات المباشرة
%99.9	-54	78 246	78 301	76 194	على الموارد العامة للميزانية
	-68 751	7	68 758	1 050	على القروض الخارجية الموظفة
%100		370	370	370	التمويل العمومي
					على الموارد العامة للميزانية
					على القروض الخارجية الموظفة
99.9	238894	521 668 434	521 044940	506 995 314	مجموع الميزانية

ويبين الرسم الموالي مقارنة بين تقديرات وإنجازات ميزانية برنامج القيادة والمساندة لسنة 2019 موزعة حسب طبيعة النفقة:



رسم بياني عددي 1

أ- تنفيذ ميزانية التصرف:

مجموع اعتمادات ميزانية التصرف الخاصة بالبرنامج

(اعتمادات وسائل المصالح والتدخل العمومي)

- جملة تنفيذ ميزانية التصرف (مركزيا)

الاعتمادات			البيان	الفصل	
نسبة الإنجاز (%)	اعتمادات المأمور بدفعها 2019	الاعتمادات المرسمة 2019			
97.8	66 572 551	68 026 267	التأجير العمومي	1136	1
98	196 642 655	200 568 000	وسائل المصالح	2236	2
	73 774 720	12 502 000	التدخل العمومي	3336	3
	336 989 926	281 096 267	المجموع		

ب- تنفيذ ميزانية التنمية:

بلغت ميزانية البرنامج على مستوى اعتمادات التعهد بعنوان سنة 2019 حوالي 84 517 ألف دينار ضمن قانون المالية الأصلي لسنة وارتفعت ضمن قانون المالية التكميلي إلى 184 862 أ.د. في حين أن الاعتمادات المنجزة فعلياً كانت قد بلغت 73 362 ألف دينار في المقابل بلغت ميزانية التنمية لبرنامج القيادة والمساندة على مستوى اعتمادات الدفع 77 614 أ.د. ضمن قانونا لمالية الأصلي لسنة 2019 وارتفعت ضمن قانون المالية التكميلي إلى 147 429 أ.د. في حين أن الاعتمادات المنجزة فعلياً كانت قد بلغت 78 623 دينار مسجلة بذلك نسبة تنفيذ فعلي في حدود 53 % .

اعتمادات الدفع	البيان	قانون المالية (1)	قانون المالية بعد التوزيع (2)	الاعتمادات المصروفة (3)	الاعتمادات غير المصروفة (2)-(3)	نسبة الإنجاز (%)
	على الموارد العامة للميزانية	76 564	78 671	78 616	54	99,9 %
	على القروض الخارجية	1 050	68 758	7	68 751	
	المجموع	77 614	147 429	78 623	68 806	53 %